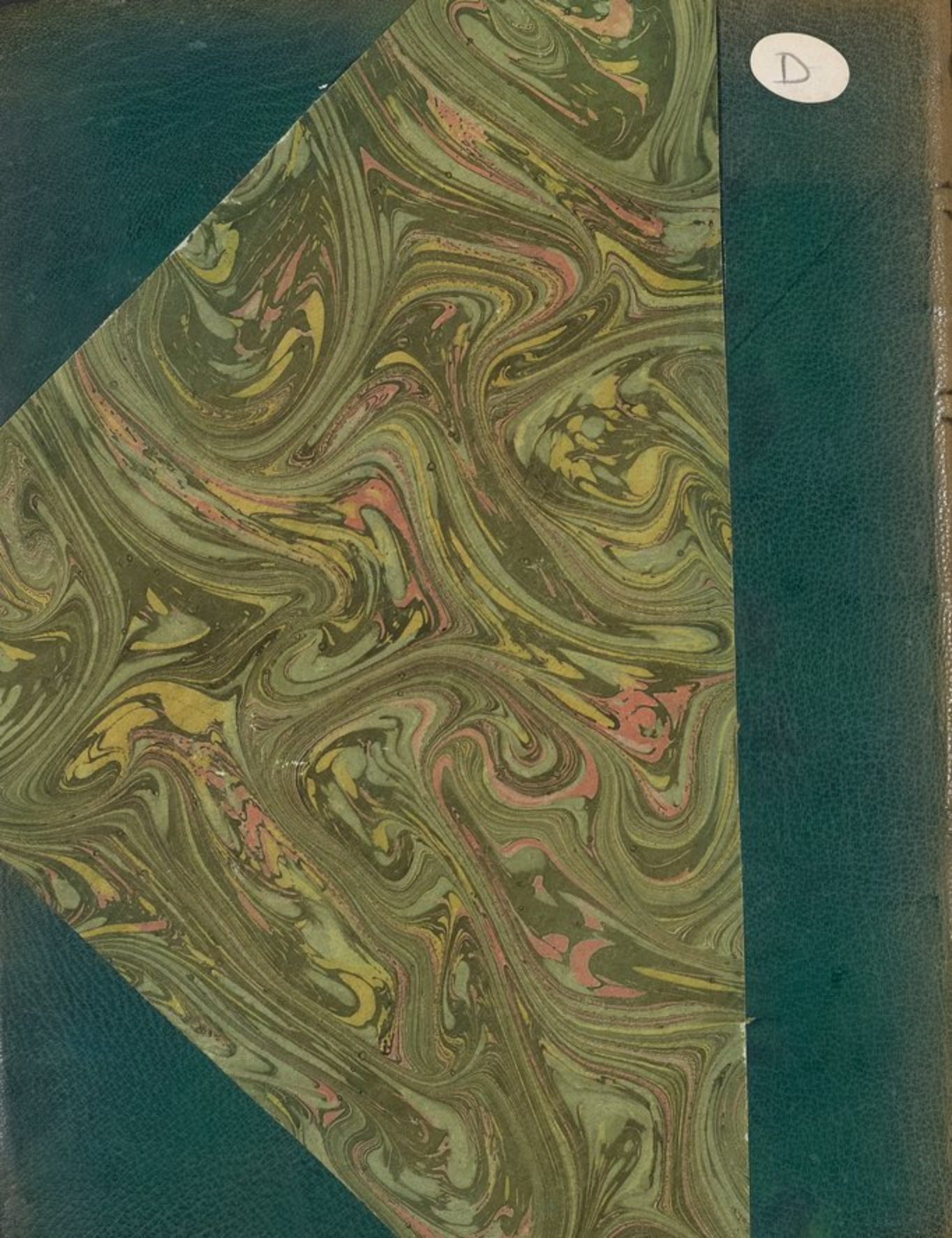

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

تعطير الانفاس
في التعريف بالشيخ ابي العباس سيدي احمد
ابن عجيبة الحسني الادريسي
المتوفى العشرين من محرم
سنة ١٢٢٤ الف ومائتين واربع وعشرين

الفاتحة

تعطير انفاس النفوس التطهير * تمشيا اخي وامرع بتيلك المعاذير
بفتح اي العباس اصبح مقفلا * واغنى غزير المثل فيض الطوايف

وبما مشى تاليفه اظهار المحامد
في التعريف بمولانا الوالد

الفاتحة

عليك بلكمال المحامد انه * سبيل سرى الله الى روح العباد اي
وروح به قلبا وخزل وسيلة * الى الله تحظى بالتقى والسعادة اي

قد بدا وفي المعزو في مناقب الشيخ ابي يعزى للامام ابي العباس سيدي احمد
ابن عجيبة ما نصه مراد التبرك بابي العباس الشيخ رضي الله عنه فليكتب
بعد ابله ويجعلها في منزله ويتوسل بها في كل ما يريد ويعزم بتوقيعها بريد به
الازام امور الشيخ كلما لا تزور الا على العنوان * فلتنب وبعدها له رضي الله عنه
هو الذي ابرزه الله سر المشكور العلايق
والمرفوع الرايق وليغفر الحميد فرجي
وليتمنز وسيلته وذخرا
والله الموفق
م

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

(Arab)
DT325
.9
.I262
1917

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

حمدًا لمن من علينا معشر اللغة العجمية بظهور مزية الله بين
وسائر البرية وجعلهم أمثل الشعب بنزولهم الأرض
وغلبهم بزايا فرنسية وفلاخر عربية وأكثر على يديهم
كرامات وخوارق للعادات. فجاز لهم بذلك الأفضلية وصلاة
وسلامًا على مولانا محمد وكل الشهداء البررة الهادي
أفوج الشعب العجمية وعلى آله وأصحابه وأتباعه المجيدين
فلا تدرك من فضوح الشريعة البيضاء النقية أما بعد
فيقول العبد إلى الله محمد بن محمد بن عبد الله المدعو بابن
الموقت المراكشي الحنفي والفراء المشهور أصلًا ونشأ البعتي
كريفة ومشريا فركبت قبل تكملتي على أبواب سنة ميتين
الهجرة المراكشية وقد اشرت على تعريب اعتنابه المجموعة عن
أصله غير أزلية وجمعت فاعتنيت عليه من أعوالهم المرضية
وقنا فيهم البهية ومن جملتهم بوزعفراتهم وشمس عرفاتهم
الله ومواعيد الكريفة وجمعة المغربية وشيخ الحفيفة
علم المشتورين وزبر العلماء من وعلجا المكرمين وكنف المفكرين

حمدًا لمن من علينا معشر اللغة العجمية بظهور مزية الله بين
وسائر البرية وجعلهم أمثل الشعب بنزولهم الأرض
وغلبهم بزايا فرنسية وفلاخر عربية وأكثر على يديهم
كرامات وخوارق للعادات. فجاز لهم بذلك الأفضلية وصلاة
وسلامًا على مولانا محمد وكل الشهداء البررة الهادي
أفوج الشعب العجمية وعلى آله وأصحابه وأتباعه المجيدين
فلا تدرك من فضوح الشريعة البيضاء النقية أما بعد
فيقول العبد إلى الله محمد بن محمد بن عبد الله المدعو بابن
الموقت المراكشي الحنفي والفراء المشهور أصلًا ونشأ البعتي
كريفة ومشريا فركبت قبل تكملتي على أبواب سنة ميتين
الهجرة المراكشية وقد اشرت على تعريب اعتنابه المجموعة عن
أصله غير أزلية وجمعت فاعتنيت عليه من أعوالهم المرضية
وقنا فيهم البهية ومن جملتهم بوزعفراتهم وشمس عرفاتهم
الله ومواعيد الكريفة وجمعة المغربية وشيخ الحفيفة
علم المشتورين وزبر العلماء من وعلجا المكرمين وكنف المفكرين

واعلم

والشعلية وعلى آله وأصحابه نجوم البرية أما بعد ويقول
العبد إلى الله محمد بن محمد بن عبد الله المدعو بابن الموقت المراكشي الحنفي
والفراء المشهور أصلًا ونسبًا البعتي كريفة ومشريا أول ما نشوفت
لله النفوس المرضية وتشوفت لسماعه بكرة وعشية سيرة مكلم البهية والبهجة

ع

وانعائه المعنويين وامداده الحقيقيين مراشتهر ذكره في البر والبحر
وسار في البلاد والاقطار فسبح الشمس والقمر القطب
الاكبر والغوث البدر الحمدي الجامع ابو سعيد
عبد الله بن احمد بن جعفر العزيزي الانصاري المعروف بالبيت
رضي الله عنه ونفعنا به وبامثاله وشبهه السعادة
الابدية في التعريف بشيء من محاسن اخلاقه الزكية وكما الكلام
عليه شيئا فشيئا فكتب الوجود ومراده ان شاء الله والمقصود ابو العباس سيدنا وسوانا ماتع الله المسلمين رضي
الله عنه وارضاه وعنا برضاه اعرف بتعريف ترجمة المذكور
بابه تسهيلا ليعم النفع بها في الحال والمآل فاقتضت
الحكمة ولبيت دعوته وتسميتها تعطيرا له فقاس
في التعريف بالشيء ابا العباس وفي ما ترجمت له به حتى
اشار بتوفيق الله الكريم الغفار وهو من شيخ
الاجلة وعلم الاعلام وبعض علماء ابه سلام الفقيه العلامة
الواصل الكامل الشهير الكامل البحر الزاخر الزجر به
يرد له اول وبه ذاخر المحبوبة زمانه وبرير عصره واوانه
المعكوف بولايته الجمع على بركته وكرامته ذو الايات
الظاهرة والكرامات الباهرة امام المسلمين وقطب
الواصلين الجامع بين الشريعة والحقيقة وعلم اهتدى
اهل الطريقة البدر الوافي البرهان الغني عن التعريف

وفاق اهل زمانه في الصلاح
وكل من تقدمه من سيرته
وكلمات تمس الحاجة
وتعرف احواله
وبعض كرامته ومقاماته
ابو العباس
البركة الشمس
الواصل الجامع
الجامع الكامل
والعلم الفاضل
والكشف الصحيح
والشيخ المبرز
المشكور والبحر
ابو

عبد الله والد شيخنا محمد بن عبد الله بن احمد بن احمد المشهور المعروف بجامع
ابن يوسف سابقا رحمه الله ورضي عنه وارضاه وعنا برضاه ولما كان من
شروط الواصل ان يكون اماما لما تحيره كرجل سئل ليفتي الوالد البار رحيم وبسبب
بسببهم ويهتدي الى الله بهم ويصل الى رضوان الله بسببهم للنار فلا يسعه
في دينهم وسعكم في سعكم عياذا بالله من غضب الله وغضبهم

والسيد ابو العباس رئيس احمد بن جعفر الخزرجي ابن نصار في
المعروف بالسبتي كان رحمه الله ورضي عنه نوراً ساكعاً
وبرقاً لامعاً وبحراً يستضاء بانواره وعلماً يهتدي بمعالمه
واشراره علماً في الكور فرداً وسرياً في المشرق والمغرب سراً
وتواتر كراماته واشتهرت في البسيطة اعلامه وعلاماته
وسرى سرّه في الافاق وكملت مناقبه الركاب والرفاق
فكم عمره في العبادة وفمر للاشعاع بدائل استعداده
وكان رضي الله عنه من العلم والعمل في الغاية من
الزهد والتورع والمعرفة والمعروف في النهاية كثرت له
من الكرامات ملا يحصى ولا يعد ولا يستقصى مما هو اجلى من
الشمس في الوضوح لم يوجد من اقامة والاقامة حتى
ابن عماد الله ومعونه بمدد ويروح وتواتر بها
النقول وتناقلها جميع العقلاء بعقلاً عن بعض بالقبول
واذا عزلت التغيير والكبر والغرور ابن عير كل يفزله
بالولاية ويشهد له بكمال البراعة وكان رضي الله عنه
فشاركه في عزلة جنوب بعيداً بالمغرب وبروعه ذابطا الفوارع
عارفاً بمعاناة الاحكام حاذراً ريامة البغضة موقنة غريب
ابن حوار حلولي فوال علامة فشاركه ومعاصره الشيخ
سالكاً الاقلاع وقته وياقوتة عصره يحق له لغيره على
المعرفة والمعروف وهو خليق به لانه موصوف بما سنه

وقد
قال بعض
كتبة العصر
وبلغ الاعتبار
وبلغ الاعتبار
عنه والكبر
ما لم يبلغ
ما قال بعض
شيوخنا
وقد
وجيه
علو بالبنان
يقع فيه الله الكبر
الشعار
الكتمان
التقي

نقص

تفصل عما استفصلها من الافلاح وتكلموا في شمائلها السنة
الافلاح له مولدان واربيان ٢ اغراض مختلفان وبالجملة
مشهور في الامة عنه حيوة المغاربة على اهل الافاليم ومحترم
النزلة مجمل جامل وللعالم شأنه باهر وفضله كالمشهور
شهرته كالشمس وجلالته واجبة عند منزله الحضرة بوجوده
والاغناء بشمس شهوده واعتبرت به على الاولياء وسيلة
تمناه عوام الاولياء والتبحر الكلام عليه رضي
الله عنه في خمسة مباحث وتتمة . الاول في مولده ونشأته
وصفته ونسبه وتلقنه الثاني في ذكر مشايخه الثالث في
سيرته واحواله التراجم في ثمرات وفضائله الخامس في
اموراته وبعض فضائله وعبر به رضي الله عنه عنهم
واحد من الاربعة الاعيار كالافلاح ابي الحجاج شيخ يوسف
النداء ما ذكنا به التشوف الى رجال التصوف والافلاح ابي
العباس سيد احمد الصوفي ٢ كنا به المعزي ٢ مناقب الشيخ
ابي يعزى والشيخ ابي العباس سيد احمد الصغير ٢ كنا به نسيج
الهيب والافلاح ابو مدين ٢ كنا به النجم الثاقب فيما بلغ وليا
الله مرموقا خوارق المناقب والشيخ الشهير ابي العباس سيد احمد
بابا التشوفاني ٢ كنا به نيل الارتياح نزيل الرباط والشيخ
العارف بالله ابي الحسن شيخ الصلاح محل الرعاية الجمعوي
٢ تقييد به بالتصوف وابو الافلاح النبهاني رضي الله عنه في

رضي الله عنه
الله احمد وان يجعل
تمنية احمد وان يجعل
والتشبيه والله وقوي
ضعف ومسكين تمنا
تنبيه والله وقد من يمن
بلاد اعمال تمن يمن
الله فضل اليها مشاعا
بلاد البلاد بين الله
بلاد البلاد الروضة سنت
بين وبلاد فكلوا قشر
وكلما نفر ثمنا وقشر
مكلمة تفرثها وقشر
رضي الله كما هو مشهور
وبنى عليه بالاجر
والجبر المتقارب
قريب رضي الله
عنه بيتما مع عبد
والله العارف
بالله

الكبيرة الفاضلة الزكية الطيبة الكاملة المشهورة العاملة ذات البركة
الواضحة والنور اللائح والاثر عمل الصالحة والمتاجر الرابحة
والخلق الكريم والسيرة المستقيمة جزتنا خيرا بنت السيد المتبحر
النداء ٢ كانت رضي الله عنها من العالمات الفاضلات العاملات
المتبحرات في علوم الدين المتمسكة بحبله المتين صارفة الوجهة اليه مجموعة

كتابه جامع كرامات الاولياء والفقيه العركيش السفير
العباس ابن ابراهيم في كتابه اكتفاء الكمال في تتميم مناقب
سبعة رجال وغيرهم ممن عثرنا عليه بتوفيق الله الكبير المتعال
وسنذكر ملخص الجميع في ترجمتنا مزلة رضي الله عنه بحول
الله فنقول وبالله التوفيق الاعانة والترفق والقبول
اما ولادته رضي الله عنه فكانت بسبتة عام اربعة
وعشرين وخمسمائة وتوفي يوم الاثنين ثالث جمادى
الاخيرة سنة اخرى وستمائة واما بلدته فهي سبتة
مرينة بساحل بحر الزقاق ومشهورة وبيت بزلك لانفكاك عما
في البحر وقيل الذي ملكتها موسى بن رباح بن نوح والله تعالى نسبة
الى سبتة وفيما يقول ابن الخطيب السلماني في كتابه معيار
الاختيار ونعم سبتة عروس الجبل وقبلة المتاع الاجل
تبرجت تبرج العقيلة وتكرمت وجمعت من البحر في الحرة الصقيلة
واختصت من الرحمة بما يليق بعمال النفيلة وفيها
يقول ابن الرحل من قصيدة

سلام على سبتة المغرب ... اخية مكة او يثرب

والاخر

اهكم على سبتة وانكر لي ... جاهلها تعبر الى حسنه
كانها عود غناء وقد ... لفع في البحر على بكنه

والاخر

بر

علية الغلب فنزكيت سؤاله ثلاثين فلما عزله ولاه قلاية غدانية وكانت وفاته فيها وقبره معينة وقبره فيها وقبر ولده اسمه فرعكين انتهى والكشف عن الاخبار وكل ما ذكرناه فانه ذكره ابن الزيات مولانا رضي الله عنه على اكرامه وفضله وعلى الاولياء كتاب الله وعلى الصلاة عليه وسلم بصيغة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله عكنية الاستغراق وعلى مزلة كما عتنه على الله عليه وسلم فجمع من القرآن سبعة احزاب من سورة الرحمن الى الواقعة كفرت لها كرامات عديدة منها اربعين الناس فصرمها يوما وقيل حتى وصل خلوتها لانها عزيزة النفي حتى مع حارسها وكذلك فجمع منها على الاوفان وغوص من علم الحقيقة وكانت كبيرة السر فلما جلس بين يديها الف كمرة ثوبها

بلد رقعة به الرياض كأنه وجه جميل والرياض عذاره
وكأنما وادية معصم غادة ومن البحور الحمكات سواره

وفي العجب تكميل اخبار المغرب فانه وأما سبتة بمعنى قرية عكنية قريبة من وهران وكنزا كنيبة وبينهما قسيسرة يوم تلمسان والبر وبساحل البحر سبتة يلتقي البحران بحر الزقاق بحر الظلمات الزمر وبحر الزوم وبحر افنا بس الزيتون البحر الاعظم وسعته البحر فيما بين سبتة والاندلس ثمانية عشر ميلا اعاده الله دار الاسلام جعله خيرا به نام عليه افضل الصلاة وازكى السلام وتخرج بمنزلة البلد جعله بلدة اعلاه ما به يحصى كثره بفضل الله اهله السلام ولو تتبعنا ما خرجنا عين المقصود المزالا يجاز في المنثور والمقصود وحسبنا فروة المغرب ومرآة المغرب في احكامه والمغرب النجم الزاهر والعلم الظاهر مراده عنت بمقاديره وعلوه بحول الله وشمرت بجلال قدره عكفاه ابو فة الفاضلان ابو الفضل شيرنا عبد الخالق اليعمي رضي الله عنه المتوفى بفاس مزاكش يوم الجمعة سابع جمادى الاخيرة وقيل في شهر رمضان سنة اربع واربعين وخمسمائة ومنزلة الاية البلاهزة والعجمة الفاسرة اعني بنا المترجم له ابا العباس السبتي رضي الله عنه واما صحبته بكار رضي الله عنه مرتبوع الفاقة

بلد ولي العلم في منزل العرفت كزا وكزا ووقع في البلد الفلانة كزا وكزا وزارت يوما بعض الاكابر بمنزل العرفت امر اكثيبة جمة ولربما والله رضي الله عنهما فلما قربت من زيارته التفت اليه وقال له رأيت منزل الولي الذي مروة في فجه لم يتغير منه شيئا كذا كذا الا انك كان عليها في دار الزيتونة وكثيرا ما يخبرنا عنها مولانا الوالد بغرابتها تود ربعا وفزرمة وفخامة امرها وانها من اكثر بيوت الله في العرفت رحمة بادية قد وقد يكشف بوجود هم كل غمة فسويت رحمة الله عليهما

يلي يديه وانفسهم
يلي الله انه لا يحل ان
حتى قضت الله عليه
النبي صلى الله عليه
فيما هو ليلة الاثنين
فسكتت عنه شيئا
ما قرئ على طالبه
ثم قال له شيئا
يصلي الله في ليلتين
منك فلما رأى ذلك
الليلة قال النبي
صلى الله عليه وسلم
على الكافة وكثير
ولقد ألف الله الوالد
رضي الله عنه
ورحمة ونفع الله
همما وقع

معتمرا فسلم فبشر الغلام بذلك فاشرق لونه وكان الحمية افتى
الالف اسير العزيز ادرج العنبر عسر الثياب وينبغي على كمال
حسنه وجماله رضي الله عنه ونفعنا به فاحكاه العلامة ابن
عبد العكيم الازموري في كتابه بهجة الناظر وانس الخاطر وس
ونصه وحدثونا ان الشيخ ابا يعقوب يوسف بن ايوب رفع الله
به كل رجاء السلام مشيرا الى بنائه بيده على قبة البيرم مع شاب
جميل المصورة بديع الجمال ابيض اللون حسن الثياب وبيده اس
بئر يديه يتعرف وعنده في فور من العلم عليه رجل من جيران بغدا
له فقال للغلام قاتلنا بالعنب والعنب الذي امرتنا بكبسه فاتت
الغلام بذلك الى الشيخ فعرف ذلك الشاب على تلك الصورة
الحسنة فجعلت تتعجب من حسنه وجماله فوسوس له الشيطان
واساءت الظن بالشيخ فجعلا يأكلان ويعصران السنة فلما استوفيا
من الاكل سأل الشاب الشيخ في الرجوع له ووعده وجعل الشاب
يمشي على قدم الجمر والغلام تنظر اليه فقال له الشيخ ارجع
منزلك بالعشية من الطعام واحملهما لنسير قليلا نأكلهما مع اقاربنا
ولا تنسه الظن بالشيخ فجعلا ينتظران الله تعالى واعلم ان
ذلك الشاب هو الولي المشتهر بابي يعقوب يوسف بن ايوب
العباس السنة التي يقوم على عادته يزورنا وكلفنا منزل الطعام
وامرنا لكم ان تصنعوه فقبل ان يأتي لعلمنا انه يأتينا ويكلفنا به

نفعنا

وفي عنهما سنة فشق
اختلاه فيما بعد الخ تسير والاف
وقيل فتقوض اتخذ
وقيل بنوه فتن اعتذر عن
يحمل الرجل الى منزله وخلا
وصح وكان قول الناس
رضي الله عنه فلحظ عنس
على ملاح خلاكم هذا ذلك
نفسه وفلسه فيما يطيب
فلما وكنت اضع
العجب فتر
يوقاي وفتح
والترمذي

المعرسة اذا امكن منه فاوحش فاكرمه واجمله تامره بالقيام عما حملته
بها فتضربه ما شاءت وبعد فراغه منه اقبل يغمز رجليها وهذا حالي
معهما واناء وقت البلوغ لبيد احمد وله الشكر وكانت رضي الله عنها تتمنه كثيرا
من ذلك انه لما قربت وفاتها واجتمع نساء اخوته يريدهما فامرت تقسم عليهن
ما عندها مما هو معروف للنساء الى ان تعزما عنها ولم تعلم شيئا ثم للناء الذي
قد التفتت اليه وقالت له وانت فاذهب برضى الله ورسوله صلى الله عليه

نفعنا الله ببركاتهما بلغه وإياها فسبحان رضي الله
عنه بمعوز وهي الأمل والعزرج قبيلة من قبائل العرب
من جملة مرباه صلى الله عليه وسلم بعد الرضاع
الشجرة وصلوا للقبلتين وأول من أكمل الله دينه وإعزاز
نبيه صلى الله عليه وسلم على أبيهم ومن الزبير قال
الله فيهم لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت
الشجرة ومن رضاه عليهم سبحانه أنه لا يدخل أحدا منهم
النار وإنما نفلته رضي الله عنه بعض أرقام من بيته
إلى من أكثر عمرا أربعين وخمسمائة ومنهم ابن ست عشرة سنة
ويحكى عنه أنه كان في ابتداء أمره ومنهم ابن عشر يسير بريئة
سنة وقال والده وكان يفيق الأمل له وكانت والدته
أرادت أن تعلمه القرآن ليستعين به على أداء الحقوق
فمن يبته وقال سبحانه من أبغضني منها بعلمه فمحمله
إلى معلم فأبيت ليتعلم فلما ذهبت به إليه مر عنده والده
الله تعالى أن تأتي إلى ومكث القارئ أبو عبد الله يسير عنهم
القارئ رضي الله عنه وكان من الأتقياء الأخفياء وله
مراسة وبركة اكتسبها من بركة الشيخ يسير أبي الفضل عياض
رضي الله عنهم وكان متفننا في القراءات والفقه والعربية
وغير من الأدب وتقوى وورع زاهدا ولدنيا كلها وانتقل
شارفة فقال يا يسير أردت أن تعلمه لله وأنا يتيم فبكى
إليه وألقى الله محبته في قلبه فقال الله على بركة الله

الولي ومنزاد أبوه حتى أن رقد وفاته رحمة الله رحمة واسعة ولما كملت
فما بته رضي الله عنه استغل بقراءة العلم حتى أتقن منه الواجب عليه
عينا ثم استغل بقراءة علم التوقيت حتى شيخ فيه وقرأ التمرين في معرفة
الدلالات التوقيتية كالاسطرلاب والربع والكتاب المزرع المستوعب لمعرفة

يا بني مرحبا بك وسهلا ثم اجلسه مع الصبيان فجلس وكان
الشيخ اصغر بركة زادت عليه مرسلا عنه فاراد ان يختبر
امره فاشترى كتبا واعطى عبده الصبيان الذين بمكتبه وذهب
كثيرا وسكينا لكل صبي وقال لهم كلوا احرصكم يربح كثيرا
حيث لا يطلع عليه احد بعد كل الساعة واذا ابصر
اتوا بكتبهم كلها مزبوحة واذا باب العباس السنة
فراتهم بكتبهم حية لم يزبحه فقال له وانت لم تزبح كتابك
فقال يا سيدي اقرتني ان اذبحه حيث لا يراه احد وجدت
موضعا لا والله فكلح علي وقال فيه الذي يراجل
ذلك ثم اخذ يحمد فقال له يا بني بارك الله عيشتك ليكونن
لك شان عظيم فزاده حفظا عند الشيخ وصار يحمله الى
داره ويمسر اليه وزادت مرتبة كل تلميذ وقاض
الاحسان على الشيخ ثم ان والد الصبي افتقده عند فعلم
اهله كذا فقال ان ولدكم لم يجلس عندنا بل في الصبيان فخرج عنا
وتبعه بعض المتعلمين حتى دخل على البخاري في مكتبه فرآه
تسلل حتى وجدته عند الصبيان وكان حسن
الضبط فكلمه الشيخ وقال يا سبحان الله ولد مثل هذا
وغفر فقراء لا قال الله واردت ان اعلمه الصنعة فقال له
بكم تكريه في الشهر قالت بعشرة دراهم قال له عبده
انا اعطيك في الشهر عشرين درهما بل في رايته تفيد مع
ما رايت له من البركة وده خل علينا بما قالت او توفي

المتبتلين الحسنات بمشهورة المملوءة بالاكابر والاعيان اهل الهمة عند
والعبادة وهشيم رجال العلم وقد لهم من الكمالات وذكر في بعض النسخ
انه وقف على بعض خواصهم رضي الله عنهم قال ومجموع عدد الكلام الذي في هذه
هذه المنبعة والاف وسبعمائة وسبعة وسبعون وليلة فلا يشرف كتبي وانا لس

بذلك فقال لنا امرنا الوجاء بالعسر والوجاء فلا يدرك في
جميعه وعزلنا عشرين يوما وقال لنا متكلا اجعل وعدي ان
شاء الله في كل شهر فتكتة واستقبله الشيخ بمنته مع
ما فيه من حب الخير بجزع وفراغة ويحكى عنه انه لما
بلغ ان الله يامر بكثرة العزل والاحتشار فلم الى الشيخ
وقبل يده وقال يا شيخ فما معنى منزل الاية الكريمة ان
الله يامر بالعزل والاحتشار فنكر اليه متعجبا من حدس
عقله مع صغره وقال ليكون من نسل الشاب مثلي وقال له
يا بني كثروا وكثروا انا اعلم الشيء وعلم ما لم تعلم عنها احر
منهم وبنو المشاكلة ان يكون بينهما وبين انسان قال فقسمه
على السواء وقيل العزل ثمن تمسر لك من شكلها جمع العزل
والاحتشار الزام الله به ثم ان الحسن بن علي رضي الله
عنه ما اتت له ست سنين من خوفه ان يكتب الذوق
تعلق الغرار والبرسالة وبنوتها من الدوب والعربية
وواجب ان يجيز سنة من الغرر السداد سروكل سنة ان
له الى ست عشرة سنة وقويت عزيمته على الشيخ برسم
كتب العلم والغناء المشايخ فقال الى الشيخ وقال له
يا سيدي انه عزمت على الجسيم الى مراكش لكتب العلم فيعمل
ما فيها من بينة العلم والحمير والصلاح فقال له يا بني
والله انه ليعز علي فراقك ولكن في كتب العلم يعون
على شغلها قوة عند وانتم في عند مازال يعم الشيخ الى

وجزاير
وتنس وغيرهم
وسمعت ايضا من بعض
العلماء الاعلام
ممن لهم الفضل الكبير
الاكمال على كتاب التلقين
انه كان يعول
فضلها في النفع بها بين
اغمات وريكة قال
وان الغيوب من نسلها
يعطاء الشيء جميعه فما
يتيسر على الانسان يعين واما
المال الكثير فلا عن يجمع
قال وعن من كان يجمع
المرتبة على الدنانير فليس
يتيسر على الدنانير
وقال استفضلنا غير
واحد العون بالعلم من
الاعتناء

بمنزل الجمع الغفير الذي يحكم بعدوله الا العلم الخير حتى كاد ان تكون رؤساء
الافكار المفرجة عشرة ٥ واقل رجال اذ غوغ بعده كثيرا ايضا وقصرنا منزع البلوغ
مرارا وزدنا حال انتلت وقلم فيه من الاجتهاد في العبودية ٥ والاكثار شعائر
الحلقة الاسلامية ٥ ما يعجز عنه الشاب ومرجال في البلوان ٥ يعلم ما لم فيه

مدينة من اكشرو اتبعت ثم كم يفيد كرا قلت عنها
ما حكاه عن نفسه انه خرج متوكلا وسار نهاره كله
فاجهده الجوع والتعب وكان قد نشأ في رفاهية من
العيش وما تفرغ له مشى على قدميه فبلغ الى قرية
فيها مسجد فتوضأ من السقاية ودخل المسجد وصلى
المغرب وافاق في المسجد الى ان صلى العتمة. فخرج الناس
من المسجد وقام ليصلي فلم يقدر من شدة الجوع والتعب
بل مشى فصلى ركعتين ثم قعد يقول القرآن الى ان مضى
الليل جزء فلما فرغ خرج من باب الدار يقصد ان يستدل
على صاحب الدار فقال له مملوك يقرع بقال الا فقال
انما قلت وفراكن عيلتنا الخمير اليهما فطلبتهما فلم
تجدهما في القرية فقال يعضهم لعلك دخلت في المسجد
وقت العتمة فجعلوا باب المسجد وذهبوا فوجد الشيخ
ابا العباس السبتي رضي الله عنه في المسجد يقرأ
فقال له صاحب البقرة ما كنت اظن ان الليلة شيئا
فجاءه بكراع فلما رجع وجد بقرته قد بوشم الدار فخرج
صاحبها الى جيرانه واعلمهم بقضية البقرة وانه ما
خرج الا من اجل هذا الغنم ليذبح الزيدان في المسجد فجاء
اليه ورغبه ان يمشي معه الى منزله فابى وانصرف وتركه
وشيئا في نفسه حول الله برغبته ذلك في جمع كرا قلت
رضي الله عنه وعلى وصل حضرة من اكشرو جزء من في حصار

الموحدين

وغوذ ذلك فان الغث والسمين لا يخلو منه زمان ولا مكان وقد قلنا الا ما شذ
وما شذ لا ينقاس وانما يكون مسموعا. وتقع في الغريب مسموعة احد
فيها من منها جة وفي الاستفعال يعني كلامه على نسب البربر وشعوبها وما
نقله ابن منها جة احد وفيها من البرانس من البربر وانهم اعظم قبائلها بالمغرب

ب

الجتهادة والكتاب
العقود به شرقوا
فعلوا لما لم
وما يقع عنده الاعمال
والبلدان يعلم ما
اتباع
والله اعلم
وكم
وانما

الجوهري للتوبيخ وكانت العبوش جبلين ابناء العمالقة
فاقام بهذا الجبل المذكور المدة وانشقاق الارض
الله في الدخول على عاد الا الكبار الا يدخلوا في امر الله
بذا رضي الله تعالى كما قال في اهلكم فارتجوا الى سمائه
المعقود والارض المكوكة جبال الاذرع والتكبير والرسوخ وايقن
واما مشايخنا رضي الله عنهم وجعلنا من اتباعهم بفضله الاعلام
واشهر من اختار بالله سبحانه الجهاد ويقوى الفقير في
الفضل عياض عن عمل المرء في عرجة الاسلام الاقلام
الفزالي رضي الله عنه اجمع واما سيرته واخوال
مكان من سيدنا رضي الله عنه يدور على الصرفة وكان يرد
امور الشرع الى الصرفة ويقول من لم يفهم معنى الصلاة
فلم يصل فاذا قال الصلاة تكبيرة الاحرام وذلك ان ترفع
يديك وتقول الله اكبر والمعنى والله اكبر من ان يخفى عليه
شيء بمرور اشبار من فتاح الرغيف في نفسه اكبر فلم يقع
ولا كبر للصلاة ومعنى رفع اليدين للتكبير فرتغليت عن كل
شيء لم افسخ فليلة ولا كثيرة ثم تتكلم على اجزاء الصلاة
بمنزلة الجهاد وكان يقول الصلاة خمسة اجزاء في الرغيف والاخرة
الاخشار واصل الشيء الرغيف والاخرة البصل قال الله
تعالى فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها
وقثائها وفومها وعدسها وبصلها فالبقل للعشرة
واقله من بقل واشتغل وكزبر بالعشرة وبستبسر للعشرة
وفي الجهنم الكثير ومن الاخشار ورد ورب الكعبة الا من قال

انه رضي الله عنه ذكر في نفسه في قضية كويلة انه عرج الاصل ويشهد له
فهاجته وقوله بلاعه في الشعر وغير ذلك وكذا والدته رضي الله عنها فانها
من عرب ثلاثة والله اعلم اذا تفلته بفراشقل من بلاده مسقيوة اي من اكثر
وهو ابن ثمانية عشر سنة الى مزاد اهمرة اي من اكثية واولع بزيارة اكابر ما

ل
يكاد فلان يتكلم
من وقوله ان يعمل
بكل من يأتي من
ف يسيح حتى ترى
كثير من الناس ان
الذي يفتي منهم
فيقال كيف
الشيخين منهم ويقولون
وكذا الله وسعوذه
بالعلم اذا صح
رضي الله عنه وكذا
ربعة يقال الكل
ايف فيه ايضا
او عبيد ايضا عن يف
كرى اليمنية عن يف
ابناء كب في الكلام وبين
اذا فتح عنه فيقول رضي
الله عنه فيه
له عمل شيء

بالله مكرا ومكروا وذكر العلماء من مكر الجمان الروح
والله اراد الله بملاء من عمرو والملك دعا عليهم موسى
عليه السلام بالمثل فقال ربنا انك اتيت فرعون
وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا
عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم
فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت دعوتكما
وقال عليه الصلاة والسلام اتقوا النار ولو بشق
تمرة فلم يذكر وقاية النار الا بالعلماء وقال تعالى
سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات
والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين وقال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة
والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي
الرقاب الى غير ذلك من احتجاجه رضي الله عنه على فضائله
في اهل مرتبته وكان يقول الامر كله انما يدور على العلماء
والبلد وكان يقول قصمت انا وعلي اربعين ظهرا من
العلماء والامر كله انما يدور على العلماء والبلد ويقول
كل عرق قال ان الله لا يجز على المعرفة يغفر وابو البيوت
على البعرة على الله تعالى ما ان يعذب قالوا يا رسول الله فعلوا

عملا في بلد النزول قلت في جمعه واجعلني في البلد الاخر من شيعتك
قلت وما سمعت من بعض قولهم الدار في الله عنه منزل الادوار الرائقة
على علو رتبته والعوز بلغة زيد خاصة اخذا من امثال حضرتي قلت له يا
قولهم فلا منزل للتكاول على الافراش وقد منزل الرعوي العكنية الشلاث

اي لا يجاوزون الاثنين فقال تعلمت اثنين وعشرين لغة فقالوا بارك الله فيك كثيرا ينبوعيك بشيء وكان يقول في قوله تعالى والزبر بكتب والزبر والبعضة الى قوله تعالى فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم قال الكوفيون منزع المواضع للذي يغني اذا يعرض عن المسكين بوجهه ثم يجتنبه ثم يوليه ظهره وعرفت بمنزل المواضع بالكي بالنار على اللام اي بسببه على البعض وقيل له رضي الله عنه قال لك لا تتكلم على الصلاة فقال انما تكلمت على العلة العظمى التي عمت وهي البطن قال وانما اوجد علم السر الذي يصلح عليه احرياء علماء الشكر تكون الوفاية انفراد النار ولو بسورة كما قال عليه الصلاة والسلام وبا علماء التأثير بعلم المعلوفات كالولاية والعزل وبا علماء خمسة اصناع يشتغلون الزعماء وتكون الكلمات كموج البرق في الشمس ابو العباس السبتي رضي الله عنه الى علماء تشعة العشار وتسعة بالعشر ومنزل مونة بداية البزل والايثار وكان يقول وجدت اية في كتاب الله تعالى ترد على قلبي كثيرا وعلى لساني وهي قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان فتدبرت ذلك وايقنت ان ضم الحاء كلمة بمعنى لم ازل اجمع عن سبب نزولها الى ان وقعت على مذهب التفسير وهو ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عثمان بن المهاجر وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمهم الحواعلة

ما تقول فقال
لي نفهم يا ولد فقلت
لبة وقد نشبة وتبتين
من التعداد ذات السبعة
فقال لي رضي الله عنه
انا عين كل ما خلق الله
فيهم وانت كل الله
ولي نفهم وكلاوة
عليه وسلم فيهم
رضي الله عنه فيهم
ثم يقة ويقة فيقول
وكم يقة في الصوت
على جهاده في الشعر
يقة وقد قيل عبد الله
يقة الحمد لله تعالى
فقال الله رضي
الله عنه وحسبك
قول الله تعالى

والتمر جاء مزوا فينا التمر بينهم سبلتنا من لوازم منزل النوعر الحوان كل من اجتمع في هذه اللغة نفسه واتبع سبيل مؤمن ربه الحواية الى كريم الجوهرة بالتي تعلى الله من يعين الوصول والولاية الكبرى كما قال صلى الله عليه وسلم عرف نفسه عرف ربه وايضا جاز بفضل الله لا يعجز ولا يخشى بعجز ولا زلل ولا خطأ

بلا فرض بل لمشاكرة وعلموا ان العمرة ليست فرضا عليهم
مثل المشاكرة ثم نكرت الى قول النبي صلى الله عليه وسلم
وستجتمعون على أثيب وسبعين فرقة كلهم في النار الا فرقة
واحدة ومن هذا انا عليه واصحابي وانه قال ذلك صلى الله
عليه وسلم ذلك لهيبة اليوم الذي اخبر به من المهاجرين
والانصار وكان الانصار ذكروا انهم شاكروا المهاجرين
فعلم بهذا ذلك بأن ذلك بعلمه ان الذي عليه هو واصحابه
هو المشاكرة والله يغفر مع الله ان لا يشرك شيء
وانا اشاكر اخواني المومنين من الفقراء فعملت بهذا عشرين
سنة وامر مزاحمكم بالمظاهر فلما اعلم خلاكم في على شيء
الامر وفلما اتت على اربعين عاما علمت اخرجت
من الدنيا اثر بريء فوجدت الامر هو الشكر والاحسان
فلزاده عليه يغفر مع الله عمر ان لا يأتي شيء
قليل او كثير الا افسدت الثلث وهو من التأثير الى الله
تعالى فعملت على ذلك عشرين سنة فلما مزاحمكم في
المحلول بالولاية والعزل فلما ولي عرشت واعزل من
شئت ثم نكرت بعد كمال العشرين سنة اول وهو ان افترض
الله تعالى على العباد في مقام الاقسام فوجدت شكر
النعمة بدليل اخراج العكرة عن المولود فبان يفعل
فوجدت الامناف الذين تصرف عليهم ثمانية امناف
الا انما للصرفة الواجبة فوجدت سبعة امناف

واخرين

مثل رجب اغلب ولا غرابة في مزاحمة التي انتجمها الا التجلة الا الاكابر
مزاحم الصفة الحركية والمراوغة على زيادة فكلها من الاحياء الجميلة
الفعلية والمعنوية وفي الله عنهم ونفعنا بهم جميعا آمين

الميعث الثاني في ذكر شيء من الاجابة

ءاخر يامر بمد للاحسار والزيادة على العمر وذلك ان
لنفسه حفظ وللزوجة حفظ وللرحم حفظ وللبيت حفظ وللضعيف
حفظ وذكر منفرد اخر فذلك رجع الله عنه فانتقلت الى منزل
الزوجة وعفرت مع الله عفرا ازكل فايا تبين مرجع فليل
او كثير افسح منه سبعين حول التعبير وحول الزوجة واما خمسة
اسباع على مستقيمها واقمت على منزل اربعة عشر عاقلا فلان
ذلك احكم في السماء جلا فلت يارب الافلاك ليبط ثم قال
والله اعلم بتمام عمر ومدار تنقضي ستة انواع تكملة العشرين
عاقلا فارخ ذلك اليوم فلما حفوذ ذلك العدد فنقص من تلك
الانواع المذكورة ثلاثة ايام فتحمل ان يكون ذلك من الشهور
الثلاثة فهذه وبحكي عنه رضي الله عنه انه قال كل فايا تبين
افسح على سبعة اجزاء فاخذ الشبع لنفسه والشبع الثاني
لمن وجبت على نفقته كالزوجة ومن في حكمها ومملوك ومملوكة
وعدد مما انذر وثلاثة نور شمعا ثم نكثت بهم استقبلت
ارزاقهم فاذا تم الابتداء انهملوز فاخذت منهم كعدد من
بقي عليهم نفقته لا يعفو احد منهم بنكاح او موت الا عوضت
منه غيره ثم نكثت في ذي الرحم فاذا تم اربعة وثلاثون
شمعا وليم حفظ رحم الرحم وحول المسكنة ثم نكثت في
المتفجع بهم الزبير لان تكتمم المسئلة فوجد تهم في ذرية علي
يوسف المتوفى وبين العزيز الزبير كانوا ملوكا ومماليك

اهل
علماء الكلام
الزيت قال المتنبي
وانتقاده منهم بعوض
تنبيه لا بد من تنبيه
بعضهم تنبيه على
جملة بعض فتنبيه
اجمالا فقد القوم
العقل الفضل
الذي هو ملاحظ
العقل فقد الطائر
البدن فيه ايضا
العقل فيه ايضا
الله تعالى اعلم
على الشيخ يعسوب
الدين الكتبي يعرفوا
بالجمع الاقلام بالجمع
الفرق والصلح والفصل
بعض صلح واقصى
به المتفرق

يعسوب

نقلي

العشرة الثلاثة من الغرر الثلاث عشر ومنهم المفيد العلامة الزاهد ذو المناقب الفوائد والمراتب السواكب ابو محمد بسيل عبد الله ابو فارس المتوفى واصلح شعبان عام احد عشر وثلاثمائة والعفو منهم المفيد العلامة اجمع البحر البحر العمدة ذو الملكة والانشاء الجنة النفاع ابو الفضل بسيل السعيد بن محمد اجمى الشهير بالمتوفى عام شهر وعشرين عام ثلاثة

بقراءة بالآخرة من عدد من كتب ذو رحمة وبقي وفقد منهم احد
عوض عنه غيره فانا اودك بمنزلة يعقوب واربعة عشر
عاما لا تفتر ذلك وجاءه بعض اصحابه كبير فقال له
الى متى تشير ولا تصرح لنا بالكبريت فقال هو الاحسان
فقال له بين لنا ما هو الاحسان فقال له رضي الله عنه
كل ما اردت ان تفعله افعله فعلا واجعله مع غيرك ولما
احتضر رضي الله عنه دنا منه تلميذه الحاج بن البقال في
صحبته ابو يعقوب الحكيم دفين داخل باب الدبغ المتوفى
في جمادى الاولى عام خمسة وستين وقال له يا سيدي
اوصنا بما نفعله بعدك فقال ليس الا الاحسان ولسانه
ثقيل لا يكاد يبين الكلام وكان يقول رضي الله عنه سر
الصوم ان تجوع فاذا جعت تذكرت الجائع وعلمت قدر ما
يقاسيه من الم الجوع فتشفق عليه فاذا اصبت ولم تعطف
على الجائع ولا احد لك الصوم من المعنى فلم تصم ولا
فهمت المعنى المراد بالصوم والزكاة انما فرضت عليك في
كل عام لتتدرب على البذل والعطاء ولا تبقى الاموال
سوى الزكاة وليس المقصود ان تعطي من محصولك ونحوه
في غيره وعن والحج سر ان تنزه في زي المساكين بحلق الراس
والشعث ولبس النعلين والتجرد من ثياب الرفاهية والبذل
لله تعالى واظهار العبودية وسر الجهاد بذل النفس في
مرضاة الله تعالى والتخلي عن كل شيء وترك التعلق

باشباع

العلامة ... وثلاثمائة والف
وفيها توفي الفقيه ابو يعقوب
العلامة الحجة ابو عبد الله ... في ثالث عشر
صبيحة الجمعة ... عشر شوال عام ... وثلاثمائة والف
وفيها توفي ... العلامة ابو عبد الله سيدي
الشيخ ابو عبد الله ... ابراهيم البشاعي
... رجب الفرد عام ... عشر وثلاثمائة والف رحم الله

الجميع رحمة واسعة الى غير الله وكان يشير الوالد رضي الله عنه ورحمه
مرينا على الاجتماع بكثير من فقراء والاخذ عنهم والمذاكرة معهم والتردد
لاعتابهم اغتناما لبركتهم وخوفا لقلوبنا بهم حتى نال ببركتهم رضى الله
ورضى رسوله صلى الله عليه وسلم فان الخير كله انما هو في خرقة الفقراء مع الوقت

باشباب الترنيلة ومعنى التوحيد توحيد الله تعالى دون
ان يجعل معه الائمة غيره من مشايخ الرفاعية وكل من استولى
على الانسان يعبر الائمة اذا رأيت من اعتقد الائمة عوراه
ودخل بيوت الله عنده وبخعنا به على بعض امراء وقته
يعوده وكان يعبر بمثل هذا فقال له اذا جاء الله تعالى حوا الرجوع يعيبك تقول انه
المرض والعلة واخرج عن بعض ما عندك من فضول الترفيه
للابناء الجنس لتكون مرضى شيخ نفسه يعمل لك ما ترجوه
من الزعماء ثم التفت رضي الله عنه الى الحاضرين وقال له
امرض فوايد لا ينبغي ان يجهل الداوي معرفة فوايد العافية
الثانية تحميص بعض الزغوب الثالثة توفير الثواب
الرابعة تنقية الجسم من فضول الاخلاط اهـ ثم ذكر
الله تعالى الشاه سنة عروق الرفغ والشقيقة السابعة
ومن العكس المعرفة والخروج عن دايرة البعد وكان رضي
الله عنه في ابتداء امره يقرأ الحشاب والنوجه جامع الكتبيين
ويأخذ على ذلك اجرة فكان ولده سيدي ثابت الملقب مع كعلبة
الحمض وكان القراء الواردون على مزاكس من كعلبة العلم يلوون
اليه فينعون عليهم جميع ما يكون عنده وكان رضي الله عنه
يحسن شوكة ولا يرد يشوبه الا شواذ ويذكر الناس ويحضهم
على ترك الصلاة اوفاتا وحدث عنه تلميذه ابو شعاع
قال حضرت مجلس ابي العباس المرسي يوما وقد اجتمع اليه

قوله
ابي يعلم من ابي يعلم
الا بصيغة من يعلم
انهى وقفته
قلت صح بتاء المضارع
وقفته عبارة ابن الله
وكان رضي الله عنه
والد الشيخ جمعة
يتبع بقرية المنيوع
الكبرى بقرية وعدن
المنيوع
اي العبد من قبل اهل
قصبة قفط بارض
الصعيد الادنى
بعد قفط بثلاثة
اميال في بحري
الطريق
والد ابي يحفوظ
تحيل عن الطريق

بالله سيدي محمد بن عبد السلام بناحية البلاس عن الغكب الشهير بابن حمو
ابن الحسن رضي الله عنه المتوفى سنة عشر من ربيع النبوي سنة تسعة وعشرين
وثمانمائة والغكب هذا وكبر والغكب الشهير بالعشر سنين على السنة في الحسنين
المتوفى سنة ست وخمسين وستمائة رضي الله عنه ورحمه كثيرا شرقا وغربا

النام فقال لهم انما تكلمت عليكم لقول الله عز وجل
فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد
في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم فانما اولوا بقية اتوا
ما منزل الفساد الذي ينهون عنه ثم يتعسر فيها وبذلك
امر والنسل والله لا يحب الفساد وكان رضي الله عنه
يقول بقية الشيء زكعثه وانما قلنا ان التيمي يرفع اعز
اعضاء به على الارض ويضع الوجه وهو اخر ما يواجه الارض
عند قوله في التسبيح الذي هو كالارض لمشكشه وجمع له
بقراجيله وتسبيل رضي الله عنه عن سبب دعاء ان
العلماء له وكرامتهم اياه فقال لانه هو فرزلك وكان
رضي الله عنه يقول ذكر العلماء الى الزينة ويقولون بهما
وغلبوا جانب الرجاء وفيهم يقول الله تعالى فخلف من
بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون
سيغفر لنا وان يأتهم عرض مثله يأخذوه الم يؤخذ عليهم
ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما
فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون والذين
يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر
المصلحين وكان رضي الله عنه يقول لا ينبغي عمل موجوه الا
بالجود ولا بلاغ الا بحلاب رسول الله صلى الله وسلم المرتبة
الفصوى الاسناد التعسير وسلامة الصدر والمعرفة والله
يقول الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم

والتعريفة التلامرية نسبة للقطب الشهير سيدي احمد بن تلامر رضي الله عنه
والتعريفة الزروقية نسبة للقطب الشهير مولانا العربي الزروق المتوفى
عام تسع وتلاثين والف والتعريفة البروية نسبة للقطب الشهير
ابي العباس سيدي احمد البروي الزروق المتوفى عام ستة وسبعين والف

ويقول الشيخ زروق رضي الله عنه في قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ان الايثار على قسمين ايثار بالنفس وايثار بالمال فالايثار بالنفس هو ان يؤثر غيره على نفسه في الامور الدنيوية والاخروية والايثار بالمال هو ان يؤثر غيره على نفسه في الامور الدنيوية فقط وهذا الثاني هو المراد في الآية الكريمة

بسم فضلا منه لا بكثرة جموع ولد ميلاح وكان عمله رضي الله
عنه مبنيا على التوسع والمعرفة في اول المطالب وكثيرا ما
يشتمل الدرس على فوائد ويعلم عليهم ويمس لم يكن منه وكان يكافئه
وكان رضي الله عنه محبا لتوقير وفاز من يعتقد بسبب
ذلك كثيرا لرعايته ولا يقول الا امورا تليق وكان يقول لمن
يحب التفرد في الامور يا تيس والتيس مرسانه التفرد
وقوله لمن يجري على الريبة او ينجو منها شيئا مما يرضاه
الله يا فكيه وغير ذلك من الالفاظ التي تستكره فتستلذ
منه رضي الله عنه وجرت امر العجب وبالجملة فاحواله
رضي الله عنه كلها عجائب وغرائب وكان مجلسه
مجلس تعليم ووقار وهيبة احترام احترام الناس في
مجلسه ولقد وقف الشيخ يوما تلميذه نبيل ابو بكر بن مساعد
يا نبيل من اشهر ابن جيوس او ابو العباس الغزواني فاجابه من الجواب
وقال له اتريد ان اغتاب الناس وقال الله وما في ذلك فقال
لو فضلت احدهما على الاخر فهذا حاضر الغزة ذلك على احدهما
والغيبة فتوارى الشيخ في غيبته بما يكره قال وما حضرت
معه قط فانشد احدهم في الغزالي قال الشيخ عنه من نزل
واخزه فرح الله تعالى وحدث ابو زيد عبد الرحمن بن يوسف
الحسني قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت
له يا رسول الله اريد ان اراك في النوم كل ليلة فقال في
منزل الابكر ملفوف في الحشر والحضر بشكوتي حاي

للفكيه الشهير مولانا عبد الله الشريف الوزاني المتوفى سنة تسع وثمانين
والف كما انه تنسب ايضا للفكيه الشهير مولانا العربي الوزاني المتوفى
سنة احدى وثمانين والف وتنسب ايضا لمجرد ذكر الفكيه الشهير سيدي
العربي الوزاني المتوفى في حدود المائة الثالثة بعد الالف والله اعلم بقية

وارى
على التقل غيبة نسبة الفكيه
الشهير الذي قبل هذا
تعيين الراجح عندي
عند الله يا ليت شعري
الشهير في نسبتين
الفقيه في سبعين
قد اثنين وارى
والله اعلم بقية
نسبة الفقيه
الفكيه الراجح عندي
الشهير هو بن
الله تعيين
عند الله والله اعلم
المتوفى في القعدة
الشاهد سنة ثمان
الغرب الثالث عشر
والله اعلم بقية
نسبة

ووقع فقال لي البقال الغريب اجتمع علينا احمد بن دونا مرة بموضع
زجل نلتجي من اولياء الزمان ومقاله بما لا يسع سميعا
ورفعه يخرج من ابوابه فتونس بها ويشتمل بالابواب فسلم
علينا وانصرف فقلت له يا رسول الله ومن هذا فقال لي
البقال الغريب فقلت لم اعرف من كثرة ابدالك فقلت له بين
لي من هذا البقال يا رسول الله فقال لا اقول لك فيه قولا لانه
ينقله اليك علمه وكن اذا اخذ الامر كما كان بالعطاء ثم
عقبه ذلك امر بالجمع في التردد بينهما هل قال فيه سيدنا
عن ابي العباس السبتي وكنت سيء الاعتقاد فيه فتبسم
صلى الله عليه وسلم وقال لي هو من السبعة فقلت بين
لي فقال لي هو ممن يمر على الصراط كالبرق فلم افهمه وعرضت
فلقيت ابا العباس السبتي فكلمني وقال لي ما سمعت
وما رأيت فقلت دعني واتهمت عنده امري فقال لي والله
لا تركتك حتى تخبرني فرأيت معه الى ما نويت ابن فسكت عنه
فلما سألت احمد الى ان قلت له التردد في اخذكم في الاول
فقال فصاح وغشي عليه ثم قال كلمة الصعاب من الخلطين
وصار متى ما ذكر هذا الكلام يغشى عليه قال الامام
الشاذ في ابو الحجاج يوسف في كتاب التشوف حدثني
ابو الحسن علي بن زكرياء قال سمعت ابا العباس السبتي
يقول انا هو القطب وكان رضي الله عنه لا يقول في
خاطر لمشيء اولى به الا تيسير في الوقت كما اخبر بذلك عن
نفسه وكان رضي الله عنه تاجر لله من خلقه وكان ينادي في

على

البنانية: نسبة للقطب الشيخ سيدي ابي بكر ... والحلوية ... نسبة للقطب ... سيدي ابي عبد الله ... سنة ست بعد الثلاث ... والعيساوية نسبة للقطب مولانا الشيخ سيدي ابي بكر ... البناني ...

رضي الله عن الجميع ونفعنا ببركاتهم امين وكلمة مبارك فيه ميمونة موصلة
بفضله تعالى ان الكرور تعرف فانه من طريقة واحدة لا تشرب
ذو الانقباض لثبوت اخوانه الملمة بالكتاب الذي لا يغير لقبول كما قال الخوند

على الكيفية المشروحة وجلس حيث امكنه من الجلوس ولا يبالي
من تخلف عنه ويمشي وسط المدينة ويقول اي من يعلم الله
المدينة ربعشرة والعشرة بدانة بكذا الله من يعرفه
ويتقنه حكوز منه ويتعلم منه ويتعلم منه على
المرفق رضي الله عنه مع الله تعلم وكانت له همة عالية
وفوق ذلك نية تجعل له الاشياء على وفق مراده بقدرة
الله تعالى حتى قال ائمة الشيخ ابو العباس السبتي رضي
الله عنه قل من يدرك من شيوخ المشرق والمغرب وكان رضي
الله عنه يشكر بلسان الكتيبين بل اكثر بل ومنا اسكنه
بمحل امير وقته يعقوب المنصور الموحدي رحمه الله ورضي عنه
واما قصر قامته وقنا قبه رضي الله عنه انه وقعت
له حيلة وبعد مدة خرج عن البحيرة خرج فمن عن استعمله
الافلاق وكلت دور منهما السنة الاولى وكذلك
شيء منها حسبما هو مسطر في الكتب المسندة ومنها سندا بعضا
وغيرها فنقول ومنها ان رفيقه تعلم به وافتكح تمرته
وسر انوى الملاح الشيخ الزكي سيل مشعوذ الحاج دفين
عرفة الموقف كما هو مرح به الامام العبدوني في كتابه بغية
العقود الوشكي في مناقب شيخه سيل محمد الحكيم مالكيا
عنده انه قال لي انت معي كما الشيخ ابا العباس السبتي مع
سيل مشعوذ رضي الله عنهم وقد شكا اليه يوما بالعمل
وازاله نعلا بعلبة من الشيخ ازيادة زلة في دخول المدينة حتى
يعزم بعد يشتريه نعلا يلبسه بلا زلة ودخل المدينة وسأل

والله
العلامة اتقوه
اتقوا عبد الله صبيل
اتقى عبد صبيل كة
صحب اهل صبيل به
ربقتهن في رقبتهن
منزل الموقف منه
الموقف منه
كوز واهل الله شيخ
فاحت فلا يزيل
التنعم بول الجامع
من يتبعهم من عملة
من يتبعهم بكل على
اهل الصبيب ذا الصبيب
نهج الصواب
الى ان قال
كم فيهم بعد الا نقبا
من اتت فلا تزال
النسناس قبيل
جميعهم وعلماؤنا
وسلمنا
لتكفين بالمنى ولا
تقفن اهل من يتبعهم
جدد

ذا فعير لقلبه مستوجب للكرد والابعاد من حضرة الجمع ومنزلة
بكلمة مثل مروج شبرة * فمرة اعتمل فمرة فشترة
والفعل حامل جميعه بالجميع * اعني شريعة نبينا الشفيع

عن موضع يخرج فيه بدر على الموقف فيشتمل موقوفا فيه
على علامة الخروج اذا اتاه انسان يطلب منه ان يخرج
البيت الذي في منزله فلما خرج يوقفه فقال المعلم لصاحب المنزل
ان منزل الرجل يخرج في منزلك ما يخرجه انت ولا فلان اعكيته
اجرة يتم في عمله وواعده وقد تعكيته شيئا حتى فكما واراد
جاز ان يخرج فعمد الى ان تحت الدار فطلب اجرته فاكله
بعمله رب الدار اياه فلما حتى اعيته اعملته وعده فاتم في عمله
ذا بيته وصعد الى الشيخ وقد اخبره بخبره وخبر عليه فلما
رآه الشيخ على تلك الحالة استعظم ذلك وسأله عن
حاله فاخبره بقصته فقال له اذهب الى صاحب الدار وقل
له يعكيك اجرتك والا وقفت داره في الجبل فلقي صاحب
الدار وقال له اوف اجرة عمله على العادة استزاد
وموجل السروج جملة من اعمله به فقال له ان لم تعكيه
اجرته وقفت داره في الجبل فعمد رب الدار ومر وقفه من قوله
وقال له انكما يراميا وقال يكيشد فاتم في عمله
فلما زل الجبل قلع غلاب عن اعينهم اذا بالدار وقفت على
الارض بقدرة من يقول للشيء كن فيكون فعلمت بعمله صاحب
الدار الرجاب وعمد موقوا عمله به عن الصغير فلم يقبول له
على اثر وشاع الخبر في مراكش فلما قبل الناس ينكرون كرية من
تراب لا جبر فع اخ وكان الرجل اذا وجاهة وقال قبل وقال
الذي يمرو الدار ومن جرى له فاده على اذ مثاب الدنيا من فيها

ولا ابرق للا وليلا * كم يعرق للا نبيلا
فلان تعلى اذا مرفوق اخوله * وعرع التقريب فيه اشوله
لا يفعل الخلو بكسر التقريب * فيه اشوله ذكر زنريوق
وقال اخوفا به الله الخوف العلامة الادبي مفرع كم يقتال بقضية بربلاكم

ما زال يفتش على العفير الى ان كان يوم جمعة وكان من عادته
ان يخرج يوم الجمعة من جامع ليصلي مع الجماعة فلما رآه الطبيب
الزاهد بعد صلاة الجمعة تعلق به وبكى بكاء شديدا واجتمع
الناس عليهما وسئل عن قبل يديه ورجليه ويطلب منه الدعاء
والنصح والعظة فلما رآه كبير الجامع جاء اليه وقال له اقبل
منا وعظا الا بالشيخ فقال له ومن الشيخ يا سيدي فقال له
ابو العتاهية فقال له اثبت فقال وابو من فقال له جامع جامع شمس معه
اليه مشى وصلى له تحلوته فلما رآه الشيخ دخل الخلوة
وما زال يتضرع بين يدي الشيخ فقال له فلما زال التضرع والبكاء
يقع عليه فاصفرت وجهه وقال له يا سيدي فرجت فابتدأ
فسأله الشيخ لو جد الله وما اجرته فقال له جيرة كان يكلمنا منا
استغفرته وقلت له ان الكبير الزاهد يكبشد اما علمت ان قدرة
الله تغير على الضعفاء فقال له اعود استغفر في يغفر لي بقدر
واصبر واصبر الفقير الذي قد مات بيننا وبين وريته
قال له الشيخ اعكف اجرته واعط بتوكل للفقراء وارجع
ترجع كما كانت اولا بغفران الله فقبل الخلوة وامر الشيخ
رضي الله عنه العفير ان يأخذ اجرته منه والعهد بيننا وبينه
فعلا رجليه وتضرعوا بالجميع على الفقراء والمساكين فنزل
العفير وصاحب الزاوية ونادى الفقراء والمساكين فما زال
يفرقهم بعزيمة الزاوية المشهورة حتى لم يتوقف الا الاربعة
دراهم فيمة النعل فاذا بالزاوية على حالها الاول واصبر ما
يكون كما نما ما سقطت على الارض وشاع الخبر في البلد الى

الفتح
ابو عبد الله
صبيل عبد الله
البيت نفس في عبد الله
في وقت تهمة اهل
العتبة ما نقصة
ولا يتقص العفير
صحبه قبل يتم
ما ان يفعل الاهل
من اصلها فيها العفير
اذ سمع الكلام
حيث ان الفقراء
سلم الفتح
الزاوية
بيت يقتله
وجعل ان يقتله
في الجمع
الجمعة
ضع الكلام
الى يضع في
كل يضع
شهر
اهل العتبة الزنا

بالحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة يوم الاثنين ثاني عشر
شهر ربيع الاول سنة ١٢٩٣ من هجرة من له العز والشرف
بمدينة بولاق مصر المحمية

امير الوقت شير يعقوب المنصور وقرر عليه في عزه من
الاشراف والفقهاء والعلماء وجعلوا يترددون ويترددون
به من الجبل وخارجه المدينة وحبس عليه في دويرة
للعلم والتدريس وزاوية للفقراء وداره السكنى بالخوارج
جامع الكبير وتزوج رضي الله عنه وولد له عزالدين اولاد ذكورا
واناثا وفيها ادركه المنية العلم بالثغر اعزالدين ليلة
بفجر وكان يشكو فيه فلما تبعت اموالهم بالعذاب
بالعرس فتر فرعون باب العذاب وبالتتابع لهم العين بغرقته
بالدماء عزالدين اعزه الله تعالى ان من رحمة موته
بالليل يقتل فيه اعداؤه ومن اراد ان يعذب بالعذاب ويعلم
اذا كان العبد للقتل بجناية الغير فاخبرهم بذلك فاذا كان
خوف عظيم وايقنوا بالهلاك فاخذوا بالعباس البستي
يضحك بهم ويمزح على عادته وكان يقال في قلما كان وقت النهم
خلا بنفسه ساعة ثم جاء نهم وقال له خوف عليكم فراسوبتكم
من الله ومن اراد ان يسلم الى الله فعليكم يقتلون عزالدين
الله بقوله الذين يعملون فلا يشوجبار بالقتل وجزاؤهما يروعنا
كما روعونا فعلك نهم العلماء ورثة الانبياء وتروعهم عظيم
لا يقابله الا القتل فمن اراد الوثوب زعوته ويشفعون له الى ان
قال لهم معفوبتهم اريد بكل واحد منهم ما لله سوى فاجتنا
بالليل صاحب الوقت بالجماع الاعظم فوجد ما فوته فقتل
وراى العرب يسير على فرس فمنه فلم يشعر انه فمنه فعملا الى
رجعة الغم فبلغ كلوع العبد وقال لهم ابو العباس البستي رضي
الله

نزل به قال له عليكم بكلمة الاستغفار وقال يا مولانا لو استغفرت الله منذ
خلقت الى وقتي منذ ما تبعني بشيء فالتفت الشيخ الى العفراء الذي من بريه
وقال لهم استغفروا الله لعلاء وقال من بريه وفي قلبه هذا شيء فيعلم ويصلح

الله عنه احضروا على ضربهما كما اراد فتلكم ولا تتعرضا
وحضروا كلا منهما حتى ضرب ماية سوط وفيها فاحزن
به ابن مسلم عن قال اهاب الناس فمضى بهما اكثر فدخلت مع ابي
البيت دار الامراء وكان النكر فيها لله يعني الكوفة وكانت
بنتهما الحمة فسلم عليه ابو العباس البيت واشار الى السماء
كانه قال له تمرض ويسر الناس فقال ان الله عفى عنها وعن
ابو العباس وتبرع بعفو رضي الله عنه عن مذا الرجل نفسه ثم قال
رضي الله عنه ارخ مذا اليوم فقال ابن مسلم عن وارخته وقلت
مر ابن مذا الغلام فقال لي قال الله لعكيم ما نشر منا ولا تزعزع
لتبعوا به سبيل الله ممن مر بعل وضر بعل فانا بعل عن نفسه
والله الغني والله ابعراء وارتحلوا ليشهروا وقفا غيركم
ثم لا يكونوا امثالكم قال ابن مسلم عن فلم تكن الا قريبا ثم
عشر يوما من الشهر حتى جاء من انشيلية ابو عمرو عمر الحمر
يعزله عمر والاشراف بتاريخ اليوم الذي وقع له مع الشيخ
فاوقع وفيها فاحزن بعد ايضا قال فرحت مع ابي العباس
ومعنا زيد فنزلنا واتينا الى باب جميل النا عورة وكان وقف لنا
جلا وصل الينا ابو العباس ان يفتح له الباب فرفعنا له الجميل
فكنا انه يفتح له رجل غلف الباب فنكرنا يمينا وشمالا فلم
نر احدا فتعجبنا من ذلك فلما تبعنا الينا وقال ان تعجبوا من
انفتاح الباب فلا تعجبوا من هذا السعابة التي استرعيتني
حتى اكملتم قرطبة وسنا فرايتها معابة بقوة راسه تكفله
رضي الله عنه وفيها فاحزن به ايضا قال جئت يوما

منهم يكون ذكرهم ومن شيوخه رضي الله عنه ورحمة الشيخ الاكبر الوارث
الكامل الاسنى مزية المريد ومرقاة العارفين البحر الزخار والغيث المدرار
ذو الانفاس الغرسية والمعارج القدسية الاحمدية الاحمدية بلاغ وقبلة المغاربين

وفي الوقت بتاريخ
وقفته على قتله عمل الرسما
وقتل الشيخ عمل الشيخ
وانزله عمة قال
رضي الله عنه قال كان
له وقفنا الحديث
يتبه قال ابن
حضر له عمل الله
معه فاما عمل
عليه قتل
الوزير
سكنة
وان
الشيخ
الله
الى
له
الله
فعلم
السلام
وتبة

ج مع ابي العباس في جماعة الى باب الربا فجيء وهو مغلق وهم خارج
الباب فقال للبواب افتح لنا فابى فقال له ابو مسلم اعطه
فيم افلا ليفتح لنا فابى فقال اعطه درهما فابى فمر ابو العباس
مغضبا وهو يتكلم فرأيت صبيا صغيرا من سور الباب وقع العود
ع فانفتح الباب فقال ابو العباس ان هذا البواب يموت فمات
البواب ثلاثة ايام بعد ذلك قال ابن مسلم انا رأيت في الشط
الصبي رفع العود وهو صغير لا يطيق رفع ذلك العود لثقله
وقد ادركته ابعثه له ومنها ما حدث به ايضا قال خرجت
معه يوما في جماعة من الطلبة خارج باب بنتال ومعنا رجل يصيد
بالغزال كان حريصا على الصيد فقال له ابو العباس فلا يصيد شيئا
لنا شواء فقال له الغزال انه تطيعني في شرابه من السلامية مشققة
ثم مر هكذا ابو العباس من يشكل له اي يبشر فيه فانقبض عند وجهه
نرى الكراهية في وجهه فقال له ابو يعقوب اعلى شواء تنكر
هذا النكر فقال والله ما تنكرت من اجل شواء وانما ذلك من
اجل انه قد احل لنا غذاء على شيء الا نيس وانا الان مرضت
ز بلسانه فلم ينتشر فبلاده من اين ولو تيسر فمكث ساعة فجاءنا بالقصر
فجاء الينا وعلى وجهه اثر التعب فقال لقد اتعبتموني في كلبكم
فلم ازل اسأل عنكم حتى اتيتكم فقال له ابو يعقوب اعندنا شواء
قال نعم خرجت من باب بنتال فوجدته ولم يكن معي غير ربع درهم
فاشتريت به منه لكن بشدو وعنه ابو العباس من مضغتين وهو
منكسر الرأس ثم تركه ومنها ما حدث به ابو يعقوب الحكيم
دمن عنه قال خرجت مع الفقيه ابي العباس من السبتي من باب الربا غير

القطب الرباني [illegible] العارف [illegible] الشيخ [illegible] العزوفي [illegible] الحكيمة [illegible] النقطة [illegible] عنه [illegible]
فيها ان يقرا من صبيان الرتبة النوفيت شيئا على مولانا الوالد وعلم انه
يشتكيه ابعد من تلك الرتبة فرأى شيئا المترجم له منه فطنا وشكا له حاله
مع المعلم فقال له اثبت ولا تشتكي من ذلك الا بعد ولد من عشرة اقبلها

وفرا وفرجرا جميلا ريح الريح جوبية تهب بالنظارا الى جهتنا
فقال ابو العباس اوريح تهب ارتهب فقلت الريح الشرقية
فقال ستهب الدرفقال جرايت الريح فرهبت شرقية فجعلت الرضا
الى جهة اخرو فيما انا احدث به اذ قيل لي ابو عبد الله ارسل عمر فقال ارجعت
مع ابا العباس البستان وابو جعفر يحتفر الجدول وابو الحسن الملبس
الى جنبه خارج باب الحمام نستسقي وكان الوقت وقت جزز جامض
لنا ابو الحسن كفا فاجعلنا فاكل وابو جعفر يقول متى
يستسقي لنا ابو العباس قبلي فلما رايته دعا فلما رجعنا
الى المدينة قلت له يا سيدي خرجنا لاستسقاء فلم تسق لنا
فقال فرا استسقينا لكم بل لعجلكم اولا وفرورين البلاد والبيوت
لغيرنا ونسقي من غدا ان شاء الله لان رسالة الله لا ترسل في الفوضى الخريم
شريا فقال والله لقد مكثنا في اليوم الثاني مكثوا وابلا وسالت
عراجيها فاتى البعير منا فاخبرنا انهم مكثوا فبلنا بيوم
وفيما انا احدث به ايضا قال خرجت مع ابا العباس يوما
الى بستان خارج باب كالة وكان قد شوفني فيه بعض اهلنا
فاقمنا ما كان عندنا من الفواكه فبشرهم ان الفقيه ابو
العباس مر وهو عامل في البستان وقال له ما الذي تريد ان يكون
قال يا سيدي ما اريد شيا وانما نحن معشر اهلنا فيرفتصدق منا
بالريح الشرقية فانها ابشرت علينا النوار وهو زير الذي
تكون الريح عن جهته وكان رضي الله عنه اذا اراد من الله امرا
اكثر صلاة وينقبض فلا يحس على كلامه احد وبعد ساعة ثم
قال لنا استسقوا الريح فاستسقينا فما جاءنا من غير جهته

العكيمة بعكيمة ما هب الكمالات الجميعة وتكملها ورثته علوا لفظا ان
الجسيمة بعرفوت مولانا الوالد رحمة الله ورضي عنه في التاريخ المتقدم
وكان على الخروج والتراع مرادا بعد المشار اليه وعكمت مشوكته وكادت ان

بقف
غير صيادي
بعض الاربعة
فانتشيكم معه لا تسا
القول من ما فشر وزار
وقال ج وصلي الجنة
تضمل فيها جنبيا الحمد لله
انذرت لعبد الحمد عاده لله
الشكر ومن عاده
الله ج فخلف فاتحه
فانه لا يخلف احد من
فمن قبلك وكيف وتضمن
عليه وكيف وكيف تضمن
عليه تعيشه ويموت
ما دام بفيد الحياة
وقوم الله الرحمة
ابن العربي اذا يفعل
ليتبع في العلم من
فاذا وان ما ولي العزلة
وتراجع عيش فلت
وتكثير هذا ما في
وتكثير الكوفت بعد
ج الله تعالى

ومنها انه رضي الله عنه لما توجه لعمل مراكش من
بلاد سبتة وجد السير الى ان غربت الشمس دخل قرية ودخل
مسجدها فصلى فيه العصر والمغرب والعشاء جماعة وانصرف
الناس الى منازلهم فقال له الجفير الذي معه وتفرق الناس انه
سيل فشعود الحاج وغيره من حوفه من مراكش يا سيدي
اشتهت نفسي الكسكس بالسمن والبصل والفلفل فقال له
الشيخ الله يعطيك شهوتك واذا بانسان من اهل القرية
دخل عليهما المسجد فصلى صلاة العشاء والعصر والمغرب والعشاء
وجعل ينظر اليهما نظرا خفيفا فلما فرغ من صلاته راى الشيخ جالسا
فتقدم له واخذ يده فقبلها ووضع الله في قلبه محبته فقال
له الشيخ هل منزل الصلاة التي تصلي فقال له يا سيدي والله
ما غربت الشمس الا وانا اقول في نفسي ليتني اعرف احدا
ازيد من الفقراء فيؤنسني ويعينني على الصلاة بهم فسمعت قولي واذا
افتح عليهم بذلك وبنيت ليتلى بهم وما قال له وكم لهم فقال
سبعة فقال له فدونك اربعة اشهر قال الشيخ رضي الله
عنه اذهب فعلى بركة الله واعمل عشاء منزل الجفير الذي
معي كما وصفت لك الكسكس بالسمن والبصل والفلفل فجعل
الله بمن يخرج من عند الشيخ وبيده من الفرح ما لا يوصف
بل علم زوجته بذلك وكانت امرأة عاقلة فقالت له والله
لا اصنع شيئا وانت تقول قال لك منزل الكلاع مجنون فيخرج اليوم
لهم اربعة اشهر وانت تكمل بهم فمشى الى اخت له فصنعت
له وفق ما امر به الشيخ وحمله الى المسجد وكم هو بشر بن الشيخ

اخبر فقالت هذا منزل الكتاب وفيه علوم اكابر اهل الله فيه بشلبيم منزل العمل
لك على خزنة مربيها وودعته وذهبت رضي الله عنهما وجميع سلاه انتا اهل
الله شرفا وغربا جنا وانسا احياء واموانا ونفعنا بهم امين يا مستيلكت

جاكل الجميع حتى شبع ثم ان الشيخ سأله عن الزوار بقرانته
جاعلمه بمعتقهم وقال له اذهب الى باب دارنا مفتوحا جاء فهم
يا تونا ارشاد الله فلما دخل الدار قالت له زوجته وابن
بقرانته قال لها اين الشيخ بكزا وكزا. فقالت له اما انا
فلا اعرف بك الزوار مزاحا وانا دار بشرو دار جا. فحملت
عوا جمله ودخلت الزوار جا رتبها وجلس الرجل بشكى جاوعزم
به الشيخ ويحكى كذلك الى اواخر الليل فسمع الزوار ابو سمع الزوار
فخرج من بيته فوجد بقرانته الاربعة وسمع الزوار جا علم انتقل
القرية من ذلك المكان وصاروا بتجبور من منزل الكرامة وصاروا
التصرف العظيم وباب القرية للزوار وقفوا جوا خلوا على
الشيخ وتركوا بيه وعملوا له كرامة ومنها انه دخل رضى
الله عنه قرية اخرى وصلى المغرب والعشاء جماعة فى
مشيرية مع اصحابه وانصرف الكل وقام المؤذن الى قناديل
المشيرية فلما كبلها وانصرف الى منزله جا جتلى شيخ القرية
على باب المشيرية فوجد القناديل تشتعل فبناءً على المؤذن
وبنا له عن بقاء القناديل فقعدوا يتسعلوا فبناءً على المؤذن
كلمت ثم دخل المشيرية واكبلها جا لما خرج التفت اليها فرأها
مشعولة فتعجبا معا المؤذن وشيخ القبيلة من ذلك ثم دخل
عليه فوجد له فسته قبل القبيلة يصلى. فخرجا وايقظا الناس
وامروهم باكرامه وتعظيمه رضى الله عنه ومنها
انه دخل رضى الله عنه لقرية اخرى واستقر بمشيرية وصلى
معهم العشاء وانصرف عنه اهل القرية نيم فبلا يبرح قبلا

والاعسار بقية السلف، وعمرة الخلف، فاتح الفضل، ذو مرة وغيبة
زعانف ومضرم، الغيبة العلامة المخرج البركة، الحمود الصيرفي الشكون
والحركة، ابو المشرات ميل الكبيع بر السعير الغبة ... اعتوا واخرج

بشيخنا ولزت له بقرة وشاع ولزنا تلك الليلة
وبقتشوا القرية كلها فلم يجدوا فاتوا شيخ القرية بعد
ذلك فسيرنا يفتش معه فقال له الشيخ ابو العباس
ما شانك فقال له ولزت لنا بقرة الليلة وشاع ولزنا
ولم نزد فا السبب فقال له ارجع فلا ولزنا بازا بعد
فرجع الى منزله وانا انا القرية ومعنا يفتشون معه
فنكر فاذا بالعجل مرضع امه فتعجبوا من ذلك وعلموا ان
ذلك من اجل الشيخ انه لم يضيفوه فجعلوا له راس بقرة
وضيفوه وشكروا به ولم تزل الكرامات تكثر له وكل
بلدة الى ان وصل المدينة مراكش فجعل الجبل يازا بعد
يقال له جلين فانبع الله عينا من قفاه وجعل يتحدر من
ذلك الجبل الى الغير وهذه يغرمه ومنها ان اخراه
سمعت به رضي الله عنه وكان زمنا ولم فرا ابتلى بعلة
الجزام عيذ بالله ويلتس لنا ولم يزل فا تت الى الشيخ
تبكي واعلمته بخبر ولزنا فقال لنا وابن البيوت جزوعت
له دزنا فقال لنا اشتروا خيلا وتمرغوا به الا خيار
واحرقوا الكعبة منها وخرجوا من البلد الفرج فانفرجت من
عندنا وجعلت ما امرنا الشيخ به فلا نكلو بكثرة وعرق
عرقا كثيرا ثم نلاع ومنو معكم فلا تشيفكم من نوعه وفر برجع
وفزع جلوده كما ينزع الحنش من جلده وخرج يتمشى بين
الناس ومنها انه رضي الله عنه بينما هو راجع من
زاوية تمرج الناس اذا دخل عليه رجل بيك فقال له الشيخ

فلا

الشفعة تسمى الانتصاب
وقد يقال ان الكبش اذا نتعيس
العقوق اخذ الشفعة عن ينزل
انزل على الشفعة وفي عرف يتنزل
الصحاح وفي عرفنا الشفعة
والكبش الكوبي الوافر
الشعر والصوف الجعد
يعرق وفيه
يسيل
ابو زيد
المشفيو كذا في جبل الرساء وكذا شاهدناه كثيرا لا كملاع على
اهوال لا يملو حتى انه ليرى الحمية فلا يقدر ان الا نسان على صورة كلب
او خنزير او يتلكما بالعزوة على حسب تلك الحمية والحماقة وكذا ينبغي

ما يبكيك فقال بينما انا في بشاشة في بلدي مع اولادي في نعيم
وسرور في ليلة مظلمة اذ خرجت علينا سرية من العدو
فاسرتنا جميعا وبينما انا فررت كعت على نفسي واولادي
بثلاثة دنانير واعطيتها ثلاثة وقصرت بها ولي الله
وقد وقع لنا العفو الزهيد العربية فقال له الشيخ رضي الله
عنه اجلس هنا ولا يكون الا خيرا بحول الله فجلس الاسير
مع الفقراء في الزاوية نحوا من ثلاثة اشهر فبينما هو قال في
نفسه لو كنت اطلب في اشراف المسلمين لتخلصت الحرية ثم
تبكي في انملته واولادي وقال فيه مرجو الا عادة فبكى
بكاء شديدا حتى ابكى كل من في الزاوية والشيخ رضي الله عنه
جالس فلما سكت من بكائه قال له الشيخ رضي الله عنه
وقال له ما يبكيك فقال له وكيف لا ابكي على شيء واولادي في
بر العدو فسكت الشيخ ودخل خلوته ومكث فيها ساعة
يسيرة وخرج ومعه سكين وقال للاسير خذ هذا السكين واخرج
على باب المدينة ويقل لنا بقول لا فاخذ الاسير السكين وقال
اره الشيخ مقبورا انا ابكي من بيده ونسي له ما دسمني
وهو يضحك علي ويقول الشيخ لا بقوة لا يغيث عن ذلك بعد
اليوم وخرج ممتثلا امر الشيخ ونظر الى السكين الذي اعطاه
الشيخ وقال هذا سكين النصراني الذي انا واولادي بيده
ثم قبض بالفرج ورجع عن كلامه الاول الذي قال في الشيخ
ونزع علي ما خرج من فيه فمشى قليلا واذا اشرف امراته واولاده

كلام حب
ويأتي بالزيت
وادار الى رواه
فمن وجع ... يوما اله
فتبيله وفيه ...
وعملت كف ...
حال كذا على ...
شهادة من ...
ولا بد ان ...
الناس ...
يد بعض ...
... الله ...
بان لا ...
الشكعة ...
يعود علينا ...
المشكوك ...
... سنة ...
... في الجنة ...
[illegible]

رضي الله عنه يطلع على اسرار الناس من بعضهم حتى كتب له في ذلك سادة ربة
المغرب شيخنا الولي الصالح الشهير الذكر العالم الكبير ابو شعيب الازمورية
المتوفى مع شرب يع الثاني سنة احدى وستين وخمسمائة عن عمر ابن اللات وتسعين

جا لشوزب الكتريو وقال لهم كيف كان خلاصكم وقالوا له
مر بنا منزا السكير الذي بيرح فقال لهم اعملوا فيه ابو العباس
البيت فقالوا له مر الذي اجلسنا منه ومنزا سكير النصراني الذي
كنا بمنزله فبينما نحن في بلاد الروم اذا بابا الشيخ ابي العبا
دخل علينا بوجه منزا السكير وفتح به فيودنا واخذ
بايدينا وقال لنا اجلسوا منه حتى يصل اليكم صاحبكم
فلما نظر بكى وابكانا فحمل زوجته واولاده وشكر الشيخ على
ذلك وانصرف لبلاده وبينما ان رجلا كان يحب الكسر يعلم
الصبيان كتاب الله جاءت زوجته ذات يوم تبكي فقال
وليكن بمنزلة ذلك اليوم ما ينبغي فتغير من ذلك وصلى
الصبح ودخل المكتب وليكن بمنزلة الاولاد يعلمهم كتاب
الله جاء ابا الشيخ ابي العباس البستي رضي الله عنه دخل
عليه المكتب وجلس بازايه وقال له نعم رجل فيا
معلم اذا جاز رجل من الصوفية وقال ما اعملنا عن منزا المعلم
وابو العباس سريزوره ثم جاءه بولده ومعه نصف دينار
بفرح المعلم بذلك وقال يكفي المعلم اليوم اذا جاءت امراة
شعيبة وبيني تطلب شيئا فاخذ الشيخ منه نصف دينار
واعطاه لها وقال سف المعلم علاه ان وقال له خذ كيرك
لا يعلم الشيخ فانا فيه فاعطاه للمرا. وكذا شعبذ الشيخ
وقال له اقرأ يا معلم وقل فرولك يا تيجا فاذا برجل قاعد
منهم الكتريو فتكلم الى الشيخ وتوجا نسر بازاء المعلم وقال

على
المتعلمين وكتب له
الشيخ ابو يعزى يديه
ليس عنزل من قرية البستان
يسمع وقوعة الفرار العباد
واخرج عيونهم من غلاف
الغين الى علاء الشعاة
فقال له قل وبلغوا الى
العقبان الفت واتيان
يعلمها فتنا الفعل على
الفعل معتل لامه
عن الفعل نقل من
العدد

بالله العلامة ابو العباس شيخ احمد بن عجيبة الحسني الشاذلي الفاسي
في شرحه على الحكم لعز الدين رحمه الله الكلمة على غيب الملكوت وجمعت عنده
الدنيا تشرف على اسرار العباد وكثيرا ما يعبر عنه قوله فلان ابو الرزق
الله عنده بالعجايب وكذا ربيع مراكل كعلاء الدين في غالب احواله

مثل الاول وجاء بقوله سمعته ومعه دينار فقبل يد
المعلم واعطاه الدينار وقال له الشيخ ابو العباس مات
مائتي بعير والد الصبي فاعطاه اياه فكرمه اذ جاء رجل
مريض فاعطاه الشيخ الدينار وقال للمعلم بيتا تسع
فقال له الشيخ رضي الله عنه اخرايا فقلع وضع دينارا
فقال المعلم منزل بركات تقود على غير اذ جاء رجل ذلك
وقال مثل المقالة الاولى وقوله ومعه عشرة دنانير
دمشقية فقبل يد الشيخ واعطاه يرد له ثم كلامه الاول
يطلب البقرية ويقول بقيت له عشرة دنانير فمر بزرعها حتى
ويعتقني في سبيل الله فاعطاه الشيخ العشرة دنانير
واراد المعلم ان يقوم فمنعه وقال له الشيخ اثبت في
محلك ولا يكون الا خيرا اذ جاء زوج يعقوب المنصور وكان
يشكو في تلك الصورة فنكس الشيخ ورجا لسر عند المعلم
ان يكتب بالذي جرى له ومعه مكسور بدينار فرحل سر وقبل
يد الشيخ ابا العباس واعطاه الفرك سر وانصرف واذا
بالمعلم وثب على الفرك سر وقبض عليه فاذا هو مكتوب فيه
الشيخ ارجع جلد زوج فان له مائة الف منعت فشكى له
حاله مرارا وقال له الشيخ فرحمك بذلك ولا جلد اقيد
ولو تركتني اقبرك مع الله الى ان اكفن لا فلت بيده ولا منزل
دمشق ولا كرمل اعطاك الله الا ما اخرت ثم انصرف عنه
الشيخ رضي الله عنه وعنا انه رضي الله عنه بيننا

قوله
الخ عليه
مع قوله
فيما
ذلك
المنع
عنه بقوله
ان بعض
جهل
جاهل
فيما
بل فتح
عليه
من
قف
ذلك
وكل
المتعلم
قوله
عمل
او بعض
البقاء
سلا بعضا

دخل علينا حالة عظيمة ولذة ذلك الكعك بجملة وعظمه وكثرة ثمره بحول الكعك
بحياة ذا بلغ

* * *

فلوب الغدر جبرا نها عيوب * تزوق لا يزول للناكيس
وكان عظيم الاهتمام بقوله لا تلوا زوجة بعد زوجة بعينه او غلب عنه جسره

منوط لشرح دارها اذ دخلت عليه ابنة الامير ومعي قبكسي
بجلست بزيح يه بفال لها مالك يا كيط يا حرة فالت له
يا سيدي اتى ابنة ولم يزرفني الله غيرها تركتها تعالج سكرات
الموت وانا ما تت عليها فقال لها الشيخ رضي الله عنه
وامر البتوج فقالت له الف دينار بذلها لله عز وجل ثم
كرعتها بزيزته وكان الشيخ رضي الله عنه بثلاث كبار وصدر
وقال لها يا حرة كم عمر بنتك فقالت له ابنتان فقالت
له فرد مزلها واشاورت الى بنت مرتبات الشيخ فناداها الشيخ
زوجتك وقال لها بيعي لها ابنتك مزلها بالف دينار فبعت بنت
مزلها الحرة فقالت له يا سيدي وقريكبير مراوالاكباد فقال لها الشيخ
مزلها الا ان تصرفي بها بسبب الله على فقير فقراء بلدك وبكفنه
جايع وعينه سلم مزلها من الدرهم وقال لها ان بلاكم بها الى ان رضيتي
جاء مزلها ترودع ابنتها باخذتها امها وقبلتها ثم اخذها
الشيخ وكرعها في حجرها وقبلتها وهو معتنيها عليها وفرحت
زوجها باذن الله تعالى ثم قال رضي الله عنه قومي يا حرة لمزلك
بزيتك لمزلها فوجدت ابنتها جالسة كما تركتها وكربها مرمي
انظري يا حرة مزلك التمر بي العكيم والعجم الجميل ونفع الله
عنه وزجه وجنها ارضها كما قال الشيخ ابا العباس البستي
رضي الله عنه وقال له يا سيدي اتى ولد او احزاو تركته يعالج
سكرات الموت بالرملات اموت عليه اسبقا فقال له الشيخ
يفرج الله عنه وامر البتوج فقال له فرج الله عنه وقام

وكيف لا يتعجب من هذه الحالة وهو يعلم ان الله تعالى قد جعل في كل بلاد من البلدان
وفي كل قرية من القرى وفي كل مدينة من المدن وفي كل بلد من البلاد
وفي كل قطر من الاقطار وفي كل ناحية من النواحي وفي كل صقع من الاصقاع
وفي كل مكان من الامكنة وفي كل موضع من المواضع وفي كل محل من المحال
وفي كل منزل من المنازل وفي كل دار من الديار وفي كل ربع من الربوع
وفي كل حارة من الحارات وفي كل زقاق من الازقة وفي كل درب من الدروب
وفي كل سكة من السكك وفي كل شارع من الشوارع وفي كل طريق من الطرق
وفي كل مسلك من المسالك وفي كل سبيل من السبل وفي كل نهج من النهوج
وفي كل جادة من الجواد وفي كل فج من الفجاج وفي كل عقبة من العقاب
وفي كل ثنية من الثنايا وفي كل مرقى من المراقي وفي كل مصعد من المصاعد
وفي كل مهبط من المهابط وفي كل وهدة من الوهاد وفي كل نجد من النجاد
وفي كل غور من الغيران وفي كل وعر من الوعور وفي كل سهل من السهول
وفي كل حزن من الحزون وفي كل رمل من الرمال وفي كل كثيب من الكثبان
وفي كل تل من التلال وفي كل ربوة من الربى وفي كل اكمة من الاكام
وفي كل جبل من الجبال وفي كل طود من الاطواد وفي كل شاهق من الشواهق
وفي كل رابية من الروابي وفي كل اجمة من الاجام وفي كل غيضة من الغياض
وفي كل روضة من الرياض وفي كل حديقة من الحدائق وفي كل بستان من البساتين
وفي كل جنة من الجنان وفي كل فردوس من الفراديس وفي كل عدن من العدون
وفي كل نعيم من النعم وفي كل خلد من الخلود وفي كل مقام من المقامات
وفي كل منزل من المنازل وفي كل دار من الديار وفي كل ربع من الربوع
وفي كل قصر من القصور وفي كل غرفة من الغرف وفي كل علية من العلالي
وفي كل مجلس من المجالس وفي كل مقعد من المقاعد وفي كل مرتبة من المراتب
وفي كل مكان من الامكنة وفي كل موضع من المواضع وفي كل محل من المحال
وفي كل منزل من المنازل وفي كل دار من الديار وفي كل ربع من الربوع
وفي كل حارة من الحارات وفي كل زقاق من الازقة وفي كل درب من الدروب
وفي كل سكة من السكك وفي كل شارع من الشوارع وفي كل طريق من الطرق
وفي كل مسلك من المسالك وفي كل سبيل من السبل وفي كل نهج من النهوج
وفي كل جادة من الجواد وفي كل فج من الفجاج وفي كل عقبة من العقاب
وفي كل ثنية من الثنايا وفي كل مرقى من المراقي وفي كل مصعد من المصاعد
وفي كل مهبط من المهابط وفي كل وهدة من الوهاد وفي كل نجد من النجاد
وفي كل غور من الغيران وفي كل وعر من الوعور وفي كل سهل من السهول
وفي كل حزن من الحزون وفي كل رمل من الرمال وفي كل كثيب من الكثبان
وفي كل تل من التلال وفي كل ربوة من الربى وفي كل اكمة من الاكام
وفي كل جبل من الجبال وفي كل طود من الاطواد وفي كل شاهق من الشواهق
وفي كل رابية من الروابي وفي كل اجمة من الاجام وفي كل غيضة من الغياض
وفي كل روضة من الرياض وفي كل حديقة من الحدائق وفي كل بستان من البساتين
وفي كل جنة من الجنان وفي كل فردوس من الفراديس وفي كل عدن من العدون
وفي كل نعيم من النعم وفي كل خلد من الخلود وفي كل مقام من المقامات

انما يدل على ضعف نفسه عن احتمال ما يرد عليه من الامور الغريبة
والحوادث العجيبة فلا يتكلم به الا من كان ضعيف النفس قليل الصبر
وقد قيل ان الصبر مفتاح الفرج وقد قيل ان الصبر عند الصدمة الاولى
وقد قيل ان الصبر ثلاثة اصناف صبر على المصيبة وصبر عن المعصية
وصبر على الطاعة فمن صبر على المصيبة حتى يردها بجميل صبرها
كتب له ثلاثمائة درجة ومن صبر عن المعصية حتى يتركها كتب له
ستمائة درجة ومن صبر على الطاعة حتى يؤديها كتب له تسعمائة درجة
وقد قيل ان الصبر على المصيبة اسهل من الصبر عن المعصية
وقد قيل ان الصبر على الطاعة اشد من الصبر على المصيبة
وقد قيل ان الصبر على الطاعة اشد من الصبر عن المعصية

مرتزا المرض اعكبيك فاذا نه ديندر في المعرف الخيلام ودخل
دار ل بوجرو لد كانه ما به شيء فيقول له فاجع ابنه والحانوت
اذ رأى الخيلام الشيخ ابا العباس البشتي فر انقبل من بعير فقال
لولد اذ خل الخزانة حتى يجوز مرتزا الرجل لعله يشتمنا
فقام الولد ودخل الخزانة كما امره ابوه فجاز الشيخ يمشي
حتى وصل حانوت الخيلام فقال له كيف حالك ولدك فقال يا سيدي
مات فان عرفت موضعين فلما غاب الشيخ نادى الخيلام
ولده فلم يجبه فقام اليه ووجده مفكبعا على كفه والدود
يأكل لحمه وبشر نتن الرائحة يفر منه الفيل وكر يكون
ومنها ان امرأة فقيرة لا يعلم لها ولد صغير فاعكته
عن لا يتبعه كما وامرته ان يشتري شيئا وزيتا وكاروك في اول
ليلة من شعبان فخرج ممتثلا امرها وباعه بازيعة دراهم
فبينما هو قائم ليشتري الخبز والزيت اذ سمع الشيخ ابا العباس
يقول من يعامل الله في هذه الليلة المباركة ويعطي لمرتزا المرأة
ازيعة دراهم يعطيه الله عشرة دنانير مثلها وكسوة وما يترك
من الطعام وانا خازن لله مرتزا كله في هذه الليلة ارسلوا الله
جائزة كلام الشيخ في قلبه فوقف الولد بين يديه وقال يا سيدي
اصوما تقول فقال نعم يا بني وكان الصبي يحفظ القرآن فقال له
الشيخ اما سمعت قول الله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها
فينبغي عبد له ان يعمل قليلا فيأخذ كثيرا فلما سلم الولد الربعة دراهم للشيخ
ورجع الى امه واعلمها فقال الشيخ ابو العباس فقلت له

لا تفعل له لعلامة لقلبه
عملا صالحا بين يديه وكان
اذا اضطر الى شيء
تعجل له ما يقيمه عن عرفه
بذلك لعلمه انه يعلم
ذلك فعلمه لانه القريب
من عباده عمله عمله فضل
فضل الله عمله فضل
ته وفضل الله عظيم
الشيخ فعلمها حين رأته
وعمل عليه وكاد
ان يفعل امر الله فيه
اذا بالشيخ الشيخ
جميع له ان فضل الله
عمله ما قرأه وقفا
بالباب وهو يقول
بوجه صفته امه
الله فجاء الفقير
من اكل جميعه الطعام
الذي قفاه عمل
فوجده ميتا
واعلمه

ويسمعه من مفتاح المتزجر له فما مسه وامر مولاه ثلاثة الولد ان يخرج من عنده
سالما ببركة المنتمي اليه واعتزل له برلا بل عنكبوتية وتفوه ثلاث وامية
فلما كان من يوم الشيخ المذكور قال له انعمت يا جلاد مرتزا اليوم وكنت
محل بعير وقد انفرت من كفيه فجاء بمرتزا للبقال من مرتزا الخباز ثم قال له

وأعطيت الدراهم الاربعة فان نعم وضربته وأخرجته على باب
الدار وقالت له يا بنيتي مشوا لا تبيت في دار الليلة عطيت أفرح
وسمعت من رجل مهول مهيبة كبرا وكبرا وغلقت الابواب في وجهه
ورجعت دار مثل ما جعل الوزير مشى عنها بالدراهم من زوج عمته
بنكر الى الوزير منزعجا ووجهه على خده مثل شمعة على وجه
وجلة معه الى دار الوصال له عن السبب فذكر له قطيعة مع
ابي العبد من وكيله فوبخه واخرجه بالقهر فتوجه وجلة معه
حمية اولاد للمشير وكان هذا المشير له اقلام يصلي فيه التراويح
كل شهر فضل فيها تلك الليلة على الجماعة وكان يصلي في
هذا المشير وزير الوقت فلما ابطأ الاقلام قال الوزير من يصلي
الجامع فيغفر الغفران يصلي بنا التراويح فقام زوج عمته
وقال منا حتى يتم يحسن القراءة فقام وتعجب الوزير
ومن قعد من صوته وخشوعه معه بركة الشيخ فلما فرغ من الوتر
تسليمة جاء الاقلام يصلي على العادة فمنع من ذلك حتى كمل
الوزير الصلاة فقام اليه الوزير وقبله واستصحبه معه
لمنزله واجلسه بازائه وعظم الكعك فاكلوا واخرج الوزير للصبي
بكشوك وعشرة دنانير مثلها ومثلها من الكعك وامر بحمل ذلك
حمية الى محله وعينه لصلاة التراويح بمسجد المشير وقضى
انه يكون عنده كل ليلة يوقد بمعظم الكروم بجواره تعجب
وتضرعت بنت يزيد وقالت له يا سيدي عندي اربع بنات بالغات
والنامرة يتزوج الرجل المرأة ولا يدخل بها فيطلقها والرابعة تكتمر

يوصلها بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يسع الشيخ بعد ذلك الا اشعاره
معتقدا بجانب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له انكر بعلمك ينكر في معجزة
الله المتقابلة في الموجودات نكر الوله السكران وغلب عليه هذا الحال
حتى انه ليضرب الحائط في حال غروره على وجهه ويقول يشعر فيسيل دمه

بركتنا على بنائي فامر منادا الشيخ بالمجلوس بين يديه واذا برجل
جنى عليه امر العزيز وقف على الشيخ وقبل يده وقال انا
ولد بلدار المشوم بالدمس واوصاه ان يدفع لك فرد امر الدال
فقال كم يتوفر لك فقال دينار دمنبلا فقالت العجوز في
نفسها منزل على سعر بنلاثة واذا بسكران يتمايل بين ايديهما
ويصيح فلما قرب من الشيخ مار يعبر ليقبل يده ومشى معتبرا حتى
وقف على الشيخ وقبل الارض بين يديه فدفع له الشيخ الدانة
دينار فقالت العجوز في نفسها السكران اعطى ثمنا عن ما
منزل البعل واسدات الكفر على الشيخ واراد ان الدنمراك
وكل شيعها وامرها بالتلاثي والصبر واذا بتلاثة عجوز في يسئل
عن الشيخ فدل عليه وسلم عليه وقال له يا سيدي خرجنا
بلدنا بالتفاق الدهور في ايام وقد استغنينا بالاعمى
الله ابعدنا عن عملنا ومعنا خمسة دراهم شكر الله واهمنا في
الدنيا تونا بالفتوح فقال الشيخ للعجوز خذ منا الخمسة
دراهم واشتهيلنا ما تقول لك ولا تشتري الكتب واليناه الى
اشتري بتلاثة دراهم كتانا وبدراهمين شمعا وليس الشمع في
الكتانة والفيتها على راسها واشترت لنا بتلاثة فجعلت
ما امرتها به الشيخ وهمت الى منزلها بلاد البلد بر خلف
الكنار بقرى راسها وبقيت بلا منة لاثر السبب فقالت
في نفسها منزل الامرا على بير احتى ازى اولاد واحراد
وكان الشيخ ابو العباس الكتبي رضي الله عنه اوصاه

وعضي العمار
بما يشبه ان عمل جبلا
الى ان قال الغرب اله
ه راجع الغرض
بين يديه
وفي قال بعد ما تشا
ذا ان يقبل الارض
مع قوله انا الفقير
عمل عمل ذقه في الدار
اذا جاض للدب
تميل معي حيث مالت
يا طب بين يديه
وكل واحد راجع
ان صغيرها فقال
له معي ما لعب ربي
منزل ولي عمل سيع
بشر قبل به البيت
المعبر وبه لان
عما يشبه فتن بشة
وقالت انه عكس
صنع ما

ورايت منه امرا لا تزل عمل صبر وقفل لتما فقال له الشيخ رضي الله عنه
بعرفا تعمل وبه قال عكيم وانا ابشرك بولد عاقل عالم وارث لعلمك يعني
به العبد الضعيف. قوله منزل التلاثي. بشر قوله انا ولد الرجل البشار
العكمي وكنت اذ ذاك اخ بكر اي حفول الله منزل البشار ولد بعد مرتع اجتماعه

نا تيه حتى ينعت اليها برحلت ٥ ارنبا وبقيت مزله من
عشرة ايام فنزل مركب بمدينة ٥ صيص وانزلوا بها وقضى
ومعهم الرهبر فبلغوا بمرور السبيل بمدينة مراكش حتى وطوا
للشيخ فوجدوه جالسا فسلموا عليه وقالوا يا سيدنا
جئناك من منزل الملك فلان فقبله منا له فقال لهم كم بقي
قالوا ازيد من ثلثمائة دينار ٥ مثل فسئلهم عن بلدهم فقالوا
مدينة اشبيلية ثم قالوا له مرحبا بكما رتبنا وركبنا البحر
وغرونا المركب وقد معنا شحم والكتان وكنا نسمع بك فتوسلنا
بك الى الله وانا ابطاهر في بحر الجزر وقع علينا شحمنا وكتاننا
في منزل الجزيرة فبقلنا الماء وسترنا بالكتان والشحم وعملنا
لك تمثيلا في اقوالنا وسومنا بالجزيرة فتبسم وقال بعضهم
ان بعض مشيخ بشر بن بقال ربما يمر بهذه الجزيرة
فقالت نعم هي التي عملت مثل الكتان والشحم فقال لهم اقاما
كم من الليالي فقالوا بضع عشرة ليلة اخذ منا السكر ان فقوم لهم ارضا
لك واقاما خمسة دراهم فمشى خلفهم فقال لهم بسم الله عز
وجل حتى خلوا ازيد من ٥ دينار فمنعهم الكل واعطوه بربع دينار
ثم ذهب فلما جاء الكل قال لهم الله لكم فيه فعملتم الذي
بقاتم بمنزل بمشرق شمس واخبر بركته رضي الله عنه وجمعنا
الله واياكم فحكوا له زمن يعقوب المنصور الموحدي قال من
الله سر بالخروج حتى لم يبق احد بمدينة حتى النساء والصبيان
والبهود قال النصارى والبنائم ويقول قوله كويلة والمطر لبن

بمنزل

قوله فقال له الشيخ الخ اي قال له الشيخ على وفق ما قالوا له
ان قوله عليه الصلاة والسلام ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي
وقوله ان الله يقول على وفق ما قالوا له وقوله ان الله يقول
الخ اي على وفق ما قالوا له وقوله ان الله يقول الخ اي على
وفق ما قالوا له وقوله ان الله يقول الخ اي على وفق ما قالوا له
وقوله ان الله يقول الخ اي على وفق ما قالوا له وقوله ان الله
يقول الخ اي على وفق ما قالوا له وقوله ان الله يقول الخ اي
على وفق ما قالوا له وقوله ان الله يقول الخ اي على وفق ما
قالوا له وقوله ان الله يقول الخ اي على وفق ما قالوا له

معنى الحوالي هو اول نسمة تهب الخ اي تهب وكل ذلك
مقدمة لهبوب الريح ٢ منه
مزجه اوقد هبوب الريح انه اخبر بقتنا العتيقة ٥ اخبره وحصل لهم
٥ تبعة قبيلة قوله فلما علم الله عليه وسلم حتى ملأ له يقتر على الله عليه
صلى الله عليه وسلم ٥ فلما الليل والكتان الخ اي رحتى انه ليتكلم بعد النسمة

يزين فسئل عن العبد الصالح بن السبتي متى خرج إلى الله بعد تواليم
يخرج فقال علق به فلما حضر بين يديه قال له إذا تذكر
ما غرق فيه فقال له الشيخ رضي الله عنه أنت الذي أردت
ذلك قال وكيف الأمر وقد امتنع قال له هو في الأمر
يسير له فقال له فوضت ذلك الأمر في كل ما أردت وأمر
الوكلاء على بيت المال أن يعطوه كل ما أراد منه وكذلك
وكلاء البيادر والزرع وغيرهما وكل ما يفتحه أمر فيه بما أراد
فلما رضي الله عنه بعرف المال والبيادر والزرع على
الفقراء والمساكين قرأ من تلاوته إلى يوم ويقول لله يرحم الله
من عنده إلا الرحماء حتى لم يبق مسكين ولا مسكينة إلا
ورضوا بالشيخ الملك وقال الذي رضي ربنا برحمتك
للضعفاء والمساكين والبؤس تكرر وزاد سنة الله في
تلك الليلة بعث الله ريحا باردة لا بارد غير ولا بزوف
ولا مكروه فيها فتهم ثلاثة أيام بليلها فلما متى استعمل الناس
من الغروب والمدرج ولم ينزل بهم المطر شيء من الحكم بغروبه
الله تعالى فبعث الى الحاج الفقير مروقال له يا سيدي ما تنزل بغير
فكره وأحرى فقال له الشيخ رضي الله عنه سنة في الغروب
وأنهم شربة الليلة يكفيهم فيها بكل الدلو كزلط وفيها
انه خرج رضي الله عنه ذات ليلة مع الفقراء لبعض تلك المزا
بالحوز وبعث غريبة أقامه يعلمه بغروبه فتلقاهم الرجل
وسلم عليهم وأنزل الشيخ وأكرمه غاية الاكرام وكذلك
معه ثم دعا الشيخ بعلاجيا المنزل وسأله عن حاله فأخبره

وقف فتشفعا على النبي
بالصلاة عليه وتتبع
صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يجيء
مكان فأجاب جوابا
وتضع اليمنى على اليسرى
عليه بسبحتها على
جنة فأنزل عن
الناس من وقد ذهب
الخلق فلما تقرر
رحمة الله فإن
في قلبه فقال
الشيخ فلان
علامة الشيخ
الكمالة التفتيش
على النبي صلى الله
عليه وسلم الحكمة
أن يستفتي في
فسئل عن

كلعته صلى الله عليه وسلم إلى مولاه الزرعة الشرعية المعلومة الوزن
مولانا عمر بسنة رضي الله عنه وتبعه بريد عمر وجزاه عنا خيرا في عام
الذي راح بعد مضي أيام قليلة على عادته حسنة فقال له ما فعل الله به فرح

ان عليه سبعين فنكل ان امر ان زيت دينا تزينت عليه فاكتفى
العفراء الوارد بن عليه وغرمهم وان زيت لم يلزمه شيئا في
هذا الفعل فقال له الشيخ هل فنكل من الزيت وهو
بالسلف وزده في زيته الباقي يبرح واكتم منه العفراء
وبع منه ما شئت وبعل وحملك له بركة عكيمة في زيته
حتى اجد بيده وبقل شيء كثير ومنها انه وقف رضي
الله عنه على بعض ولاته وقفته ومعه عفراء فقال الشيخ
هذا العنوج لهؤلاء المساكين فقال له هاتوا العنوج فقال
الشكر فقال رضوا فقال الصرفة فقال لم فقال الشيخ لوجه
الله فقال الوالي الله غني عنا. فعزل الشيخ وجعله وقال
معزول عزل نفسه في هذه الساعة فوزده الغرم السلطان
بعض له تلك الساعة ومنها انه اتاه اهل مدينة
يشكون له فلة الحكم وقد يشوا من زعمهم وهوا شيخهم
فرغبوه في الزعاء فقال لهم هاتوا العنوج فجاوا من
عنده واتى كل واحد منهم بما كلفوا الشيخ على قدره فاخذ
واحد منهم بضاعة واتى بها فلما كان في الكوفة قال هذا
شيء كثير فاخذ منها واعطى الباقي للشيخ فقال لهم
الشيخ تحكمون او اشاء الله تحكمون وتنزل الحكم عليكم ولم
ينزل على كل رجل الا قول فكم له واحد فرجع الى الشيخ وقال
له يا سيدي قد نزل على كل في شيء وقال له خذت الله تعالى في
الشكر ومنها ان الامام الشبيبي العلامة ابن بشر لما
بلغه خبر ابي العباس ابن يسين وانه يقول من يعطي كذا وكذا

يكون

انوج الملاحة الكوكب الواضح هكذا شرف اعتماد الذكر المؤدب بمعرفة
الشبيبي اي العبد من شبيل امر الشوس المتوفى سنة ثلاثين وماية والعارف
الله عنه ورحمه سنا بغا ابو علي شبيل اعسر امقدر الهدهد الشوس كان رحمه
الله كان ذا فرج كبير في الزمن والتقى عن الزنا فاكتفيا بالشبيبي ومعرفة

يكون له كذا وكذا فرع من اكثر واجرا على يعقوب المنصور
ونزل جوار الشيخ ابا العباس فزخل عليه يوما ينكت مثل
بقصر او نقد وقيل ذلك له ابو العباس الشيخ فقال يعقوب
الا نرسل ابن يعيش يعني الله ضيفا فقد واذا ابا عمران
زوجة يعقوب المنصور بعثت له خمسة دنانير فقال
لبعض اهله به فمر فقل نزور منزل يعقوب واحمل الذهب
معك فلما بلغه سلم عليه وخرج الدنانير بين يديه وقال
له منزل ضيف فقد قال له مرارا انت رحمك الله جدا
فقال عبد الحق الشيخ بشكر شعيبة من عمر انه
له خرج من عنده فقال ليعقوب منزل رجل سخي وفتوى ان
الشيخ ابا العباس الشيخ اخرته اقمت بي تلك
الليلة وقال لاهله به منزل رجل عاقلنا له بما تهيم فزعنا
علينا بالهم الهم سلم عليه اخرت يعقوب ليعقوب
فرح في تلك الليلة جدا اهنيه حتى فرحت زوجه وقيل
ان همة شعر واليه بانه زنديق وعلى ذلك عقد المجلس
للشلكار يعقوب المنصور المرسي على منبر الشيخ ابا العباس للقاضي
والشعوذ الزبير شعر واليه بالغدر وقال القاضي على منبر ما
اقول فيهم انهم دون عمر المذكور فيعث الشلكار للشيخ
ابا العباس فيكلمه اليه بعد ان تصرفوا كم ليعقوب يريح في بنار
جلد دخل على الشلكار فلما كل قرب المجلس تعظيما للشيخ
فسلم عليه وقال له ما حاجتك يا امير المؤمنين قال موعدك
ليعقوب كتبوا فيك كتابا وارادوا ان يغرموك فقال

خمسة على بنار متوعدي واخر العشرة الثامنة عشر ان يغرموك ثلاثة آلاف
الف وقد مر بروضة باب اغمات الى غير ذلك من الشيخ الزبير اخذ عنه قوله قال
العوام اول استبداد منهم رحمهم الله اجمعين فارقلت ما سبب ذكر الشيخ بعض
فاشرمي والتصريح بذلك على رؤوس الاشهاد قلت ان ذلك لوعوا وتشكم

العدالة
في الفقه والحديث
في الكلام شيعة
فقه والكلام قدرية
اهل السنة قدرية
وكان قول الزنادقة
نفى الله عنه علم
عنه فما حكمه عند
من ذلك ما حكمه عند
انه سمعه يقول والله
اني لاعرف الشيخ من
اهل سجلماسة واني
لاعرف اكثر اهل
جبل بقوله ان
الله يعلم الغيب
منه يا فتى ان
عليك بقوله ان
الاهلة والبيع كما
وكان يقول من
بكر انه يعلم
وقد رأيت بعض
رواه الى ان
مع الله

الشيخ على بركة الله التي كتبه ثم يقرؤه بقراءة على رؤوس
الاشهاد والمجلس غاص بالناس فلما فيه كل فلان من
الفقيه بزعمهم ثم ان عليه بقراءة ثم يقرأ الشيخ كرة بعد كرة
مثل ان يقرأ ربح مربح والفلاح رجح ملاح وهكذا ودخل
الغلام والعزول بخيل بمكيم وعلم الكزانة رضي الله عنه
واية مرة اياك الله ولا سبيل اليه فقال الشيخ يا امير
المؤمنين مولاك يكرر فما يتبين جزاك الله خيرا ثم انفصل
المجلس فلما كان الشيخ في اثناء الطريق التفت الى المؤدب
المراهق وقال له كيف رايت ربح يا بنا وكرب المليح وفي
رواية عنه رضي الله عنه انه لما وشى به الى يعقوب
المنصور ثم هذا وهلم ثم اشتراه رغيفا وتصدق به عليه واطعم
كلبا النصف الاخر وبلغ ذلك الملك فاحضره فلما وقف
بين يديه قال له ايما اشرف عضوا او نار جهنم وقد قال
صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة فاضرب
يعقوب المصيبة التي كتب فيها عيوب نسبوها اليه افتراء
عليه فاذا بها انقلبت كلها خيرا فاذا بالسلطان المنصور
وعن لهم عز الشهادة وقلب الفلاح وجزاه الله لا يتعرض في امر
الشيخ ابدا وفيما ان الامير المؤمنين يعقوب المنصور الموحد
رحمه الله ورضي عنه لما قتل اخاه على الملك نوح على ذلك
نوحا اورثه توبة وتغير عليه من نفسه فلا يصبر ويشكي
ما يجده للمراة هذه كانت تدخل فيها وقال لها كيف اعمل
بنفسي وغريراوبني فقالت له عليك يا شيخ ابا مدين شعيب

الاطايبة

الاعلام
الشيخ عبد
العزيز المغربي
وقيل الشعراني
وقيل غير ذلك
وقيل قبله ثلاثة
وقيل قبله
منه فيقول
واما عبد
الله فليس
والله اعلم
قول الشيخ
وفضل
نفس
الشيخ
وعلى
والسلام
للعزيز اجعلنا على خزائن الارض فانا حفيظ عليم وقول شعيبنا داود
عليه الصلاة والسلام وقول ولد سليمان عليه الصلاة والسلام اعمل لداود
وقبله على كثير من عباده المؤمنين وقول شعيبنا سليمان عليه السلام

العلا بعبة ج منزل الزملا ورجعت الى الشيخ ابي مدين وكملت
عنده جملا ووقف الرسل بين يديه فقال لهم قولوا له يكفيك الله
عز وجل بكل عدو وانا ما اصل اليه بل اموت بتلمسان
وشعباء ما حبكم ونفعه على يد ابي العباس السبتي فمضت
الرسل واخبروه بذلك فطلب الشيخ ابا العباس السبتي
فلما اجتمع به امر بزرج حاجته وخلوا غرى وان يكفيه كل
واحد منهما على حدة وفرقهما بين يدي الشيخ فنكر الشيخ
اليهما وامرا الخادم برجع المخنوقة وقال منزلة جيعة واكل
مال الاخرى فسلم يعقوب نفسه له وانزل نفسه منزلة
خادم وقبل له على يديه وترجا الملك وسلمه لابنه وثبت
قدمه في الولاية ببركة الشيخ ابي العباس السبتي
واشار له الشيخ ابو مدين رضي الله عنه جميعهم تقدموا بحمد
عنده يعقوب المنصور في الثاني والعشرين من شهر ربيع
الاول سنة خمس وشعبين وخمسمائة وقد جرى بمجلس شكناه
من مراكش عشيا نفاه في الاشتغال عن الطيب في وقتهما
العمل وفيهما انه رضي الله عنه وعلق عليه الفتح
يوما بعد يوم وتشتكي من زوجها وكان يضربها كثيرا وكلما
شكت لابيها به ضربها وزجرها فجاءت فقالت له يا ابت
عيبت من الضرب والله ووالله ما بقي الا ان ارمي نفسي في
منزل البير فزجرت اليه بشدة وقال عليها الشيخ رضي
الله عنه وقال لها اذا كان غدا العصر من منزل البير واعتلي
عن الرجال وكان من قدر الله ان الزوج لما اتى لمنزل

علمنا الفتح
فمضت الى منزل
واوقفتها من بعد
ان مضى قليل
الشيخ وقف عليه السلام
عيشي على الله وانا في
ان عبد الله وعلمني
الكتاب وجعلني
نبيا في الدنيا
وفي الاخرة
وقع الامر
الله عليه وسلم
ان الاول
متبوع وانا
من تتبعه
الدار الاخرة
والدار
الفيافة
من ان
بالنعمة

تعلى واقله بنعمة ربك محدثا وعلى كل احد من العلماء نفسه الا تفرح
شرعه كما قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر
فلا علم امته انه سيد ولد ادم وانه اول شافع وذلك ليس بمحمود من التعبد

صلاح عقله وقيل له ما سبب لك هذا فقال ما استحيا من الشيخ وقال لا يليق الا راعي بقر ان يجلس حتى يزعجه الشيخ عمر بغلبة من هو ازعر من اكثر كل يوم فخرج عليه اللصوص فقتلوه وقت العصر كما قال الشيخ رضي الله عنه وحكي انه قافلة اتت من مرو الى بيت المقدس فلما بلغوا واد الغورج قام بعض الظلمة وقال من للسلطان وامر بتفتيش رجال القافلة واستعفى الناس من ظلم الامير حتى لم يفتش شيء عند احد غير العباس الستيني فوجدوا له مائتي جمل بعشرة دنانير من الغورج وزاد له مرارا والشيخ ساكت الى ان خرج عليه وشكا له ما فيه اهله به من الجور والظلم فوثب الشيخ رضي الله عنه في الحال وضرب بعصا كانت بيده وقال للساعة تشرح اهل مرو ان ما كانت الا ساعة من النهار اذا بالمنادي من قبل السلطان يقول اهل مرو ان من بقي منكم الى العصر تلحقه عقوبة شديدة وسبب ذلك ان السلطان كان نائما في قبته واذا بالحمل قد انشق وخرج عليه منه الشيخ ابو العباس الستيني رضي الله عنه وضربه بعصا على بكنه على بكنه وقال سرح اهل مرو ان الساعة ما شيفغ مزعوما واشتغل الوزراء والامير وغيرهم الى ان رضي الله عنه مر يوما في الكربوز على عادته وهو يقول على عاده ثم مر بعده الى الله الدينار بعشرة والعشرة بدانه فقال له اتحياك احوفا تقول فقال نعم وتعلم ذلك يوما

وقت

عليك. فقال ولا تكتمها ولا تفتري في سرائرنا بما لم تعلم بها علي زور وبهتان شفاه رووي الاوقاع الكبرى والشعراني وغيرهما عن علي التفتري بالتميمة سكر زاده في رواية الشعراني وتركه بعين الشكر كعبر واخرج ابن جرير في تفسيره وغيره عن ابن عباس قال كان المسلمون يرون ان من شكر

وقت الكتاب رضي الله عنه بقوله الدرهم بعشرة وعبد الشيخ به
متواعكاه فتشتغله فتكلم بعض المشايخ على الشيخ وقال
زال بالجنيا كم الى ان فرغ من اعكاه بعد الدينار وهي مقيمة الى
ان سمع اذان الكتاب فنزل من عاتقه وذهب الى الخلاء ومو
يتبوكر في قول الشيخ له فتكلم في فعريت الخلاء جراوغ وكما
ملوفة ثم زيرا الميضاة واخرجها من فعر البير فوجد فيها
فكعة من الكتان فلم يعرفه فغسلها من النجاسة وعصرها
واذا فيها عشرة دنانير فرجع الى الشيخ رضي الله عنه واخبره
على عاداته فقال له الدينار بعشرة والعشرة بمائة وفضل
الله لا يعطى فسمعه اصحابه المتقدمون ونزل اليه وقال له انا
الذي اعكيتك بالدراهم الدينار فقال له وكيف رايت فضل
الله فعلا قال يا سيدي فراعكيتك ذلك غير انه وجدتها في
فكارة فتشتغل فقال له ذلك لعباده فيتخلوا ولو كانت كفيته
لتوجه فيهم فكار يكيب فقال اصحابه اسمع الله واسمع
انه قال يا بني ذهب له العشرة دنانير عملا بقوله وصدق نيته
وجزم بوهم الشيخ له انه يعطى مائة دينار بوهمه وقت
الكتاب واذا ابو جلمد اكابر التجار كان قصد صنبل بعض العباد
الغلمة وكان التاجر يعامله بوهمه بينهما وهشة فوشى
به الظالم بزيد هتبه وقال اقوله فنزع الشاهد وخلاص من
ذلك وصار بريد كيف يكون الامر فعمد بريد بعضهم على ان
يعمل له بنفسه فاتته بدينار تكون عملها بينه وبينه بعد ما ته
دينار وجعلها في فركة سروبغى ما الشاهد يعلم يشتكي انه

فقال ان بعض الانبياء سأل ربه عز ذكره عما وعد الله اليه انه لم يشكر في
يوما فكم على العكيتة ولو شكر في على ذلك مرة واحدة لما سلبته نعمته ولكن
جرى بزلك فضاء وقدر فيه ارادة ومشيئة وروى الرجلي وابو نعيم ان عمر
عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعا اصحابه يوما فقال اعمر لله تميم الداري في

ارضه
مبيب

فقال له مزعج ؛ فلعله يغفر لك اجمل الحالة دينار واعلمنا
الاول رجل يقال له مزعج وقف بالباب وقال ابلغ اخيلهم سلام
بالكثير يقال ؛ نفسي مزاخيلهم كذا فانه استغفر له ان يكون الحالة
الحالة ؛ دينار فلم يعلمه له ودخل ازله وقال ابلغ الصالحين قد
تغفر عليه مزعج ايضا جزاك اخيلهم وعجل مزاك وسمع
ايضا الصالحين يغفر لاعلمنا الاول يقال له والله يكبيط
مالا مثل هذا وهو اخيلهم فاجابه وقال له اخبرني بقصتك ولا
تكتم عني شيئا مرافقرا قال ؛ ازلما كنا بع ومثل بع ولا مثل مزاي
فقال له اخيلهم اتركني بالله ولا تسالني عن شيء ؛ فقال له
سالتك بالله الا ما اخبرتني فقال له ؛ وجعت للشيخ اي
العبادان بستين عشرة ؛ فانير وعمري حالة ؛ دينار وهي
صلاة الكثير وانا امشي وانت ، كزلك فقال له صرفت مالا
الحالة ؛ دينار ثم ؛ خل الشاجر ؛ ازله وتوضا وخرج لصلاة
الكثير فلما سلم الإقلاع فانا وانت ؛ ؛ الصلاة على اجتماع ازله
فلما نقص الى اجتماع ازله ؛ ؛ ابعض علما ازلك الحالة وفرقا عن
اجتماع ازله فلا تنقص عن يمينه فراى الشيخ ابا العبادان بستين
فقال له ادعت الحالة ؛ دينار اخيلهم فان نعم وبقي فتجيبا
فقال له الشيخ رفع الله عنه شيخ جنازله صاحبه يغفر
كيونت شراه وبيعنا انه توفي يغفر اعيار مراكش واوصى
ابنا له وكان مراد الحالة ان يروح الف دينار من متاعه
للشيخ ابا العبادان بستين فلا متنازلك وتوجه للشيخ بما
وقال له ازلي توفي واوصلة اراد وح لك مزالة الالف دينار

تتمة

ولما
ثم ان
ليلة
وكان
وان
فلك
فلما
ثم
ولا
كلا
الله
وقال
موقوفة
فقال

نعم الله عليه بكل نعم مسخرة له وشر الرديس عليهم فلا جهم ومن شاء رده مبير
الفرع غادي منهم وكل من شاء دار الشرع يغفر من لم يشرك بالله نعمة يغفر عن هذا المنزل الله
وروى البيهقي في سننه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا بأس ان يتكلم الرجل

تضعها حيث شئت فقال لهم الشيخ رضي الله عنه فرفعناها
وهربتما الينا فقال لهم يا سيدي وما تأمرنا ان نفعل بهما فقال
خذوهما فاذا جاءكم فقيران من عندنا وسوف يكفيكم بفعلهم فقلت
لا بعلم بهذا فما ابقى بقي بهما فاخذتهما وخرجت التمس الرزق
فاذا انا بامرأة على دابة وغلام يقودها فاشرت الى الغلام
فقال لي نعم واتبعته الى البستان الذي فيه المرأة واذا خلفها
الى قبة كانت في البستان واخذ الغلام الدابة وسار الى ناحية
وقال لي اعلم ايها الشاب فجعلت اقبلت الى القبة فاذا المرأة
تبكي بكاء شديدا حتى كاد بكاؤها ان يكون دما وبكيت لبكائها فقلت
لها ما شانك فقالت لها ابعل قد دعوتني لاجله ووقع عند
منزلي وفيهما بزيد فقلت لها ان الذي دعوتيه لاجله لا
يعلم بعد البكاء بل موجب الانس وانشراح الصدر وزوال الهم
فيفرح ويزيد فجعلت تزداد البكاء وترجع للانس على ما
تحب ويقع عند فقلت لها حتى اعلم سبب بكائك واتحمت
عليهما فقالت اتعرف عاجب الحلف الذي سمعته فقلت نعم فقالت
يا فتى ابنتي وليس لها احد غيري وقد سمعت الحلف واخذ امرأة
فلا زلت ابيع ما ترك ابي وانفقه عليها حتى لم يبق شيء
فلما ابصرت الحيلة فيما انفقه لجأت نفسي وقوفت منزل المرفق
واذا بكر قد زوجها لاحد وهو فتى فقلت في نفسي لما بكاؤها
وقلت لها والله لا فرجت فتى على منزل الزوج بالرفق الرفق فاخبر
على الرجل الذي تنفرد واعلمه ان غلامك لمنزلي والذي دارها واسكن
على حيلتها والا فضحتك وتزيدني والله لان لبيع املاكي
واتفقنا على والله حتى اعود او يبشرك الحال املاكه ثم خرجت

افضل لك فقال له عبد الله ما لك لا تفعله اما تقرأ قوله تعالى واما بنعمة ربك
فحدث لو انا امرت بالكمال اعلى ذلك افضل لك ان جاء نعمة الله تعالى على
العبد ان يظهرها ويحدث بها من التحدث بالنعم الربوبية كقوله

ان
بعض ما قصد فيه من الاسباب
انه لا بأس بما
الرفقة من الغير فيما
بعده من نعمة ربه
تعالى واما نعمة
بعث وكان تعذر الله
ابن غالب التاجر
الجليل يقول المنفعة
بما علمك الله العلم
واذكر وما انزل عليك
بعلم جاز ان يعلم
بعلم عز وجل وكان يقول
الله من كنز لا يعلم
الليلة كنز وكنز الذي
وسبعين قرن تصدقت
تصدقت بكنز وكنز الذي
لك فتنفع بذلك على الناس

التمر الغلام واخاه عمه بكل ثوب البيت وقال ان الملك رضي
عمرو الرمل وزوجه عليه فتيل عمه وامله وزوجه بعشرة آلاف
دينار وبعد يلتمس بيته فلم توجد وسقط ما بيد الغلام الذي كان مع
الراية ويقول طيرا وكفران الله مر على ما جرى بين وبين البيت فبلغ
وقلت له لا عليك فتيل ما رجع خبره وذهبت الى البيت واعلمتهما
بالواقع فحملت معهما الف دينار وركبت دابتها وانصرفت فدخلت
على والدته فقال لها ايش كنت فاخبرته امرها مع الشاب من اوله
الى آخره ودفعت اليه بالالف دينار وقلت له هذا الذي اعطاني
لا تفقد عليه فقال ابو امه هذا والله الكبريت الاحمر والله لو
كان اجل كنا قد اعانت ان زوجت منه فتزوجه العبد لو كنا
معنا الى الشاب وقال لي اذا سهل يرجع فاحببت ان يرفع عنه الامر
على غير وجه فمر افرقت عليه افراح مر على براءة نفسه فدخلت
عليه فقام الي وعانقني وقبل ما بين عيني وقال اما الذي ذكرت من
اعتبار الناس فغير فرت بما عيشتي ووالله لو كان ابوك كنا قد اعلمنا
ان زوجت منه فقام من المجلس متوجها الى العرس واشمز على
نفسه بانه زوج ابنته بالله من شاب وهذا فعل عمه
وهو خمسة آلاف دينار وهذا من الحمل والشباب كذا فحملت من اصدار
الشيخ ابو العباس البستي رضي الله عنه الى ذلك الالف دينار اموال
عكنية وكتب بينت عاجب الملك ومنها ما حزن بعد ابو ابراهيم
ابن فهد قال مر ابو العباس وانا بشوق الغزالي وهو يقول من يعلمك
درهمين يزال عنه وجع الراس فقلت له درهمين وكان يعتريني وجع
الراس فوالله ما اعلمني بعد ذلك وجع الراس للبد الحمد ولله
الشكر ومنها انه رضي الله عنه فقد رجل يوما وقال له

زيد عن مولود وليس يؤجر عن ما تقتات به امرأة فقال له وقد
سميته فقال محمد ينزع الشيخ برنسه كان على رأسه واعتمد له وانظر
الرجل يشاء فليل منه الا بما قبل عليه وقال له قد سميته ولدا فقال
محمد ينزع العمامة من رأسه واعتمد له ايا ها وانصرف فقال له
ذلك كذلك واعتمد له فوقها الى اربعة في سروال وكان يلبس عمامتين
من احداهما فقال له الرابعة كذلك وقال له قد سميته ولدا فقال محمد
ينزع سروال واعتمد له ايا ه ودخل في قلب العير ليتنشر منه فبينما
الشيخ كذلك في العير اذ ابصر من خرمة الشلال خرج من البيت
راكبا ومعه ثياب ومر يسلم على ابي العباس مر على عليه حتى وصله
ومر داخل العير فرجع له البيت ورجع وهما ان وصلا فقال
رضي الله عنه يكلب منه او من رفقة الله ولدا كرما فقال له ان
احببت ذلك فسلم للعجزاء ما لك فيها يسلم له جلها. فجاء له بعد
ذلك. مرارا وقال له يا شيخ وعرفني بولدك كوفا وصفت امراة الله
اعلم فقال له الشيخ انا نزلنا البيت سلمتها الى نافعة قال يا شيخ
سلمني نافعة الا بشيء يشيب فقال له الشيخ وغير ذلك ما تفضلا
الا شيئا يشيب اجار اجنبة او نحو مولك جاوبني لنا فقال نعم يا شيخ
جزمت وعاد اليه بتوبيخ ذلك التفضل فقال له الشيخ اذهب
فقال وجينا لك كما وجينا لنا فرجع الى منزله بوجه الولد فقال
يقول الله تعالى تنبيها ذكر الولي الصالح ابو عبد الله شيخ
محمد بن يوسف السنوسي قال نعم ومن اشتهى ان يولد وعليه يخرج
الاستاذ ابو العباس التشتري رضي الله عنه فانه يحمل له فسا
كلب وقمل وجنة سريعا باذن الله تعالى ومن سر بحبيب مجرب
بالعيادة بالعكس وبينهما ما حدث به ابو العشر عمل في

في ابو العباس احمد بن عمران التشتري الروماني الفاسي
رضي الله عنه فقال له ابو العباس وقد
تزعم فقال له ذلك فقال
معصية الله فقال الشيخ
ومن ذلك فقال الكلب
الذكر والانثى والمتولد
الصغير والكبير والعبد والحر
والجميل والقبيح والمذكر والمؤنث
محمد تعبير عن الفاعل
الجميل الذي يتبع
تعمة ويعرف ويتبين
وفضله الله رضي الله عنه
قال نعم فقال له
فقال له ذلك فقال له
يا معه فقال له
بن ابي الجعد رضي الله
الشيخ في معجزاته
الشيخ ابو العباس

في العبودية كما قال الله تعالى في كتابه العزيز ان الله فرد صمد وعنه رضي الله عنهم
والنعم كما يشاء ورضي الله عنه وعاشره ذلك لا رب ذلك لنا ولكم واستغفر
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

زكريا حتى مثل في النشوف فاذا جلست يوما مع ابي وكان معنا
ابو العباس السبتي جاء اتى ابي بيتيم فبسط فيه منه شيئا
فاعطاه نصف درهم فقال له ابو العباس اعطه درهما كاملا
فاخرج له نصف درهم ودفع له درهما كاملا فقال له ابو العباس
رد اليه نصف الدرهم بعتك الله عليك باربعة دراهم ونصف
فجاء برغيف وكاننا حتى وقفت على ابي اخرجه فاذا فيه
اتهم فيه فقال لي الداعي بعني ابن فقلت له كيف اشتري بيت وفيه
نكعة بيلدو او باربعة دراهم ونصف ثم كر على اهل الدار والكر
من اجلهم وكان بلدهم وابوا فهمه في البلد ويقول لك متى ترى ان تنكح
الى الدار فخرجنا من عنده قلت الدراهم وفيها انه كان ومنى
الله عنه جالسا يوما بركان صريفه اذ يعقوب الحكيم الحداد
جاءه برجل خليج فقال له اكحمتم فاذا جاع فقال له يعقوب
ملح عنزك ثم خبزه فرفعه له ما اشتري بيع خبزه وزد بعمله له ثم
قال له ابو العباس لعلك قلت في نفسك كيف اعطى قلة اخذ
منه مزد الخليج فقال له لفرحكم قلت جاءكم فقال له لو لم
يكن خليجا لكنت انت قلت الخليج فعزا الله به ولم تعرف
فرق قلة انعم الله به عليك وفيها انه رفع الله عنه
بلاء في ليلة فحكم له بغلبة البرد فامر ان يغلق بالحمام فلم
يزدد عنه البرد فجزير عليه حمام اخر فلم يزدد عنه البرد
فقام من فراشه يمشي بالحمارة التي هو فيها وحمار يفزع ابواب
البيوت فروكه يستجيب له احد الى ان فزع باب دار فاستجاب له
المسلمان فعلم انهم لم يتناولوا من فكان البرد فقال فانكم
لم تتناولوا فقالوا له فراينا انا تناولنا بالحكم فمن ثم جمعا

على

الله
وانعم وابلاه
والتشوف فيها يفعله
من الله كما عليه جماعة الصوفية
الخضر اول من تكلم في الحقيقة
فيهم وذكر فيها واخرج تفاسير
عيناه ابا الله من اهل
الحركة ابو الفضل
والغضب وحبس ذلك
الاعراض عن الغيبة
العالم الحاكم ابو
السبتي
الفقيه
الكفاية
فضائل
ليلة
يفعلون

كذا قال ولا تجمعي عليه خاتمة رجع وكان ابو القاسم الجنيد يقول لا يكمل احد
في مقام الشكر لله تعالى حتى يرى نفسه انه ليس باهل ان تناله رحمة الله عز وجل
وانما رحمة الله تعالى له من باب المنة والفضل وكان الشيخ ابو عبد الله القرشي

على النار وقال مرسلة عشاءنا غلبتنا البرد فامر اهله ان يحملوا
لهم الطعام فبسيفت اليهم وتعشوا عنده ودخل ابو العباس
يعزيه بابنه وجعل على يعيد انفضاء الليل جرى عادته
ان يفعل بعده ودخل الطعام فجاز عنه البرد وناما وفيهما
انه قدم له اهله ليلة عشاءه فلم يحر له لزله فقال اهله
لعله بقي منكم من لم يأكل فقالوا له قد اكلنا كلنا فقال
لعمر يتشر اخارج الدار فنظر فاذا امرأة قائمة ببابه دار لهم
تأكل شيئا فلما علموا بزلك جرى اليه عشاءه فاكل وقام فتناع
عليه فلزله فجيء بالطعام وفيهما ما اخبرت به فلما فرغ
ابو العباس من اكل الطعام قال احتبس لنا هذا الرجل
يعزينا بابنه فجيء به فقال له انما احتبسك لنعلم الناس كيف
تصرفوا اذا فقدوا فقال له احمد بن ابي خالد حين تصرفوا جعل قال
انه فقد تذكروه وقال له ابو العباس لم يصرفني امر ولا ذكر في
بخاصة نفسي بل امرتني به ابعده فقال تصرفوا جعل قال
انه فقد فاذا فقدتم اخرجت من قبر الغلة مثل ما انه فقد فقال
له ان الله تعالى لم يعد ملك الدنيا وكل شيء فقال ابو العباس
فجعلت ما امرو تصرفت بما وخرجت الى بيعة في والشمس مشرقة
احمر از لا وقد ايست من الحكم وراين جميع ما خرجت فراشوا
على الغلة الى مجلسي منا عنه فيما فاذا بسعابة اسكرت
البعير الى اردبين وبلت ثيابي وكنت ان الذي كان كان لما
فرا اسكرت بما اخرجت من البعير لم ار ايا اسكر لم يجد وزها
وفيها ما اخبرت به المذكور عنه ايضا قال جلست مع

يفعل
صحبت مشارك
شيخ ورفيق بهم من جنح
وكان ابو العباس الرجل
رضي الله عنه يفعل
والله ما مات الا
بدار من قال اهل
ليعاده جعل الله
يعيد بهم فيه
فما قال الله لعن
يفعل الله عليه
عن رسول الله
الله عليه
بعين ما عمل في نفسه من
المسلمين وكان يفعل
والله لقد علم
ليعز اولياءه
ويعز ما تحتاج
الشعبي ان
ليته من العلم
ستار الا تفعل
سعيد على الف فعل
وكان يفعل

والله انزل الا الله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم وانا اكلما عن الله عليه وعلى
اسمه ونسبه وكم حكمه من الله تعلى وكان يقول والله ما بين وبين الرجل الا ان انكم
اليه فنكرم وفرا غنيته وكان يقول والله لو جبت عن جنة البزدور من كربة عين

أبي العباس في جماعة من المريدين وقرأ حتى بلغ الحكم عند الفصلان
فلما رآهم يستغيثون ويسألون المطر فقلنا لأبي العباس أما ترى
ما أصاب الناس من القحط فهلا استسقيت لنا فقال قوموا
فخرجنا من باب الرب غير ومعنا أبو يعقوب الحكيم وجماعة من
المريدين والشمس شديدة الحرارة فقال لنا أبو العباس من
كان عنده شيء فليتصدق به فقلت له أما أنا فليس عندي
شيء فما أمرتني أن أتصدق بشيء فقلت فقال لا إنما أمرت من
عنده شيء فالذي يخرج عنه ومعنا رجل من بني الغفر
فقال ليس عندي غير هذا درهم أعددته للزيت فقال له تصدق به
فقال أبو العباس في هذا ورده الحسن سعود من مائة ألف قال
فلقينا أبو عبد الله بن خزرج فنزل عن دابته وسلم على الشيخ
وقال لنا إلى أين خرجتم فقلنا له خرجنا نستسقي فخذ بنا
وقال من قدمتم فقلنا الشيخ الأجل فقلنا لا يكفينا الرجوع
والشيخ أبو العباس من أمامنا ينظر إلى السماء ويحرك شفتيه
ثم قال لنا قولوا سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
فما أتممنا يوم ذلك ندعو وكنا نقول قولك وترفع به أصواتنا
وأقمنا على ذلك ساعة ثم قال لنا بادروا الخيم وحذروا ما لكم
فابتدرنا فضحك ابن خزرج وقال من أوى البيت من الحمى يقول لكم من
القول والشمس شديدة الحر فقلنا أما نحن فلا نكذبه فأخذنا
نعالنا بيدنا فوالله ما وصلنا باب الرب غير حتى أغيمت
السماء وأقبلت بالأمطار فبقي ابن خزرج من عوامه وقال لأبي
العباس من غير بأس فإني أتوب إلى الله تعالى إن كنت فقال
له لا تقبل توبتك حتى تتصدق بشيء فأخرج خمسة دنانير وقال

يشكروه ويذكروا فضله واشتد أنه عليهم سر عبادة وبمعونه ما يعود والكرم
والفضل وكان شيخ علماء المذهب يقول عليكم بالأغذية فيها تقضى لله به عليكم
فإن الله تعالى يستحيي من عبده إذا قال أعطني اللهم كذا وكذا أن يسلبه منه

[illegible]

ديعين

وذهبت الى منزل الخمسة دنانير امرأته وكلمت منها ان تقرضها
الى ان يجيء ابنها العلاء فقالت ابو العباس قد مضت الى
الاخر مائة دينار وقد ذكر ان منزل الخمسة توجد هريكما في عمامته
وانصرف ابو الجزع الى بيت المرأة واعلمها انه دفع للشيخ
العباس خمسة دنانير فقالت لها اعمل اليه ايضا مائة دينار
يضعها في قوصرتها فجاء بها ابو الجزع الى ابي العباس فقال
انا كلمت منزل المائة لصبية بكر فبعثت لنا جرتها فغرفها
من زوجها واكلته فجاءت بها وهي تبكي بالتغرير بتضمينها له
فسكت الشيخ وعلمت ان ما فعلته من غير علم الله لها
في المائة دينار ورجع الى العجوز المائة وقال لها جزعت بغير ذنب
بالمائة وخذ منزل الخمسة دنانير واتجر بها وفيها
ما حزى به تلميذه ابو مسلم عن قال كان عبيش بن شعيب من
تلامذة ابي العباس فرأى ذكره عجيب بنفسه وكثر انذاره على
قطع شيخه بغير قلبه وهو من مراكش وكانت قد فتنت ابنة ابي
العباس بجماله يوما اليه ابنته وقالت يا ابت ان زوجي
غلب عني بما فعل فقال لها ليس يتزوج بزوجها اعتز عزة
الوجد بالله فرفعت الامر قال ابو مسلم عن فارخناه انت
النوم بجماله بعد ذلك خبره بالله قال في مزيد احمد ابو ج
ذلك النوم وفيها ما حزى به ابو الخير قال سألت
ابو مسلم عن فقلت له انت لازمت ابا العباس فرأيته كوبلة
وخلوت به فاخبرني عن عجيب فما رأيت منه فقال كل شانه
عجيب وانا اخبرك بما رأيت في نفسه من العجب وذلك انني
اقمت بتنيس سنين عن غير البلد مرجع فتزوج فبعثت اليه

فاري
ليلا يتجاوز
بين عبيده الشعر انه وضعه
الاملاح الشعر عليها الغرارة
اعني تميل عليها بثقلها
يغفر التقرب بتضمينها فتنة
الله تقلق من غير علم كان
والا انه ليس في نفسها نية
ما من الكذب في
الاعلى ليلاء وكل عمر
يخلاف غير العقار في
من ليلا وخلل العيال على
اعلم الله به علينا
جاء يا ما يا اضحك
تباد الى الذكر
على احد من العقار في
اذا امرح في النفس
على الاغر في
نية جعل الكلا عن
على منزل الدار له
والنفوس التي ذكرنا
هما وعلينا

يعلم على احسن الجمال وفرح الله الزبير يستعور الغور ويتبعور الغشة
بفوله او لذيت الزبير من امر الله واولاد ت من الاولاد ب * كلاع الشعراء بتغير
وتاخير ويعفر زيادة عليه قفيمة تقدم لنا عن العقار في بالله اي على سبيل الحسو

رضي الله عنه ارايتني فقال الذي بعثت اليه ابو بكر
رجل شحيح ولولا ذلك لكان رشدا له عطيتها وعن الشيخ
جاء اليه رجل يريد التزوج على وكان الشيخ اذ ذاك في زعته وفقامه
فقلت للذي بعثنا اليه كم عدد بيع المهرية التي تمضي
بها فقال ثلاث عشرة درجة فقلت له سيطلب منك
الشيخ ثلاثة عشر دينارا على عدد الدرج فلما صعد اليه
قال تعطيني ثلاثة عشر دينارا فقلت له كذلك فلما قبلت
ل ثم سأله عن حاجة فقلت له اذا رأى اخلافا رديئة فقال
في انا الطبيب فكم تعطيني في السنة فقلت له مثنتين دنانير
فقال في آخر حياتها فلا مهيتها باخر مشياله وكتب فيها حرزا
ى الزاي وقال في احملها تحت راسك مع تلك النفقة وافرق
المسمعاة والدنانير فجعلتها تحت راسي فرأيت تلطا به
صلاح الرديئة وكنت انفق من تلك النفقة الى ان بقي
منها دينار واحد فيه وعادت تلك الاخلاق في وقتي
فزالت عني بلا علامة فعجبت من اختبار لزيته فقلت له ذاوية
من هذا الشيخ فقال اعطني ثلاثة عشر دينارا فيشكون
اليه قبول الحال فقال في انا اما سبيلا بلا نفقة على
نفسها وعيالك فترا انا نفقة مثل العلة فلا عطيتها الباقي
بعد الحساب فقلت له متى اشتري فلا تأتيني الي وتتزوج
واكتبها في الرقعة فلا نفقة وكتبتها وفراشتي حتى في
المدينة ومنها يا حرز بن ابو العسر علي بن احمد
الصفار جاء رجل يجري بابن الشكار كان من الاغنياء ثم
افتقر فجرى له وقال له اعط الفقراء الكبش وعليه ثوب خلق

ومن زاد ابعاد الرؤية الى ذاك سبعة من المرقعة الى ان
الله كلا يعقل ذو البينتين على ان ذاق
النار وكثير من الخاطر مثل التبرك فلان
يفعل ذلك من الاولياء على الدوام
العلامة الكبير ابو العباس سيدي
الشيخ ابن ابي محمد يجمع الجماعة ثم
ثامن عشر ابع وبعد ذلك تبعة العقار سنة
تسعين والعباس على الفعل بعض
العياشية من الاولياء
الاولياء من ماتى تمسح وخمر كالامع
من قال الاولياء اتقى ومع والبعض
مثل الله على ما مرة
والبلاد

بحيث الرؤية البصرية فإن القول عن ثابت بغداد على عمومه بلا تخصيص في رؤية البصر
والفاجر والمسلم والكافر من المخارق لنا واقعا مثل الذي يتكرر اختلاف الباء نه
لغلبة اعتقاد الدراء الفاسدة والكثير من اصحابه جميعهم على التوبة

خلوتكم منه عورته فشكا اليه حاله فقال له اخرج بيدك ومر
حتى خرج معه من باب تل غزون وجاء الى موضع هيه الماء
يتكلم منه الناس فقال له ادخل فيه ابو العباس رضي الله عنه
عن ثوابه وثوابه اذ وقال اخرج منزل الشيخ باب اخرج تنعم
وكان ذلك بعد العصر فجاء الى اهله ما يكون من امره
مصعدين على حاله وجلست انتظر ما يكون من امره فبقيت
هناك الى وقت غروب الشمس وغروب البواب الباب
الاخر وجاء الى بيتي فرخ من باب تل غزون ومشى على
دابته واما عدوه من الشيخ فلما راى نزلت اليه
وقال له ايها الفقيه ابو العباس فقلت له مشى تيلط
السافية عريانا فقال له امسك منزل الدابة فمسكت
الفقيه يقول اين تلك الشيخ باخرجنا منه فلما راى انه
قال له مالك هاهنا فقلت يا سيدي غفلت عليك فلم
اقدر على ان افعل وانتركك فقال له اما ترى ان معك
من اجلك ما فعلت بتركنا وفيها واحد منهم
الشيخ الاكبر ابو العزائم ابو الخير حسبما في الفتوحات
المكية واخر الباب المرسى سليمان وكلاهما من كبار
وقته وهو على ما يذهب اليه من الكلام وهو
كان يقول ابو العباس لا يشبه صاحب المعرفة بالله
والمحبة له وعلى شريعته وطريقته وفرجاء له انسان يشكو البعض
فقال له تزوج فتزوج فشكا اليه البعض فقال له
تزوج اخرى فتزوج اثنتين فشكا اليه البعض فقال له

انتهى
البعض
البعض
جميع الفرنسيس
للنصارى من البلاد الذين
كلام الاولياء ما عليهم
البعض من ما عليهم
ابو علي الفارمذي
والتعريف بين معشوق
يصلح فيه بعد ما
الصوف فيه
وقال الله عبده
وقوله
تكون الاولياء
كل
يعمل كما يعلم
الذين
والاصل من
تفهم امين
الكلام
الذات
الكبار
كل
على عليه الكلام
البعض
على

الفلية. والمروي على صورته البلاكينية. اي تزوج العلم ما هو عليه من سنن
الامور والسمل الاوعال وزوج الفلاقات والاشط الزرقي شوشوا لك واشرو
عليه فانه يكون لك خصيم وارم من الخلوة باهلك الى الله ولا تلتفت والا تزوج من

تزوج اخرى فتزوج ثالثة فشكى اليه البعض فقال له
ربح مربع فقال الشيخ فركل فلا تشتغل ووضع الله
في رزقه ولم يكن في شأنه اللذة اخر من يكون عنه
شيء مر الدنيا فاغناه الله ورضي
الله عنه مر يوما بقرب حمام واذا بزكيبة خرجت من
الحمام وخرجنا اما منها ومشى كانما اشرفت على الموت فنكر
اليها الشيخ واخرج تفاحة غمز اباها وشمها
وبقيت رائحتها ساعة ومن قسم التفاحة واذا بجمالها فكر
الى الشيخ حيرة رجع لها التفاحة بعد ورفعها ثم يديه
فضحوا سوداء وسأل عن امر المرأة فقيل له زوجة الوزير
فقال بعضوا اليه وحكوا له ما راوا فلما علم الشيخ القضية
الوزير من ذلك ولم يتكلم بشيء ودخل اولاد زوجته
عن سبب التفاحة فقالت له وجمالها فقال لها
وكيف كان السبب فقالت لما دخلت الحمام شممت رائحة
وتشوقت نفسي اليه ولم يكن الوقت وقت تفاح وكان
الجنيد ان يشتغل من يكون وبادرت بالخروج خوف الفضيحة
حتى ان راس الزنبر يفصل من الجسد ومن التفاحة
ليتشتت من تفاح الزنبر فطلبت منها فلما نكر اليها قال
مرحبا وخرج الى الجماعة وقال لهم قال كم من الشيخ
ابو العباس التيتي رضي الله عنه فليس منهم من الجماعة الا وهو
ولا من الزنادقة فانهم يؤمنون بزيارته على اشواط ما رحموا
وتم ولله مزار القطب الشهير والغوث الكبير ابو العباس

الاصيلة وفي نسخة يكون الشارح قال رحمه الله وقوله حال الكلام المتقدم على كلام المؤلف وقوله ولم يكن في شأنه اللذة اخر من يكون عنه شيء مر الدنيا فاغناه الله ورضي الله عنه مر يوما بقرب حمام واذا بزكيبة خرجت من الحمام وخرجنا اما منها ومشى كانما اشرفت على الموت فنكر اليها الشيخ واخرج تفاحة غمز اباها وشمها وبقيت رائحتها ساعة ومن قسم التفاحة واذا بجمالها فكر الى الشيخ حيرة رجع لها التفاحة بعد ورفعها ثم يديه فضحوا سوداء وسأل عن امر المرأة فقيل له زوجة الوزير فقال بعضوا اليه وحكوا له ما راوا فلما علم الشيخ القضية الوزير من ذلك ولم يتكلم بشيء ودخل اولاد زوجته عن سبب التفاحة فقالت له وجمالها فقال لها وكيف كان السبب فقالت لما دخلت الحمام شممت رائحة وتشوقت نفسي اليه ولم يكن الوقت وقت تفاح وكان الجنيد ان يشتغل من يكون وبادرت بالخروج خوف الفضيحة حتى ان راس الزنبر يفصل من الجسد ومن التفاحة ليتشتت من تفاح الزنبر فطلبت منها فلما نكر اليها قال مرحبا وخرج الى الجماعة وقال لهم قال كم من الشيخ ابو العباس التيتي رضي الله عنه فليس منهم من الجماعة الا وهو ولا من الزنادقة فانهم يؤمنون بزيارته على اشواط ما رحموا وتم ولله مزار القطب الشهير والغوث الكبير ابو العباس

لاحرفكم جلا بدر من الشاوية وقد كتبت في هذا الكلام رايت كثيرا من الجماعة يقرؤها فقال هذا ويحمله على كلام مرة كلاه رحمة الله والمعمر عنده ما سبع وسبعين سنة اعمر اوقار وقد رايح عجيبة وكرامات عجيبة غريبة منها ان المعتزم

الشيخ رضي الله عنه ونفعنا ببركاته ٢ حال حياته
كما انتفع حال حياته حتى كان رضي الله عنه من اجمل العصبة
والمعتوبة ومنزله خميمة خوبها بفضل رب البرية
ولنذكر لك منها فضايا عجيبة ووقايع غريبة
فمنها ما حكاه الحافظ العجمة النقاد ابو العمر
الشهير ابو عبد الله يوسف محمد المرعوف بالمغربي الاندلسي
المراكشي المتوفى في حدود الاربعين وماية والف وهي
بيت المقدس بزمن المسمر اليوسفي براكش في كتابه صفوة
من انتشر من علماء الفرد الواحد ٢ عشر فانه وصفه
الوقور الشيخ ابو عمر ان رضي بن علي الصفدي المشهور على
السنة الحاقة بالرحلة كان من الابرار ومن سلمت بركته
وثبتت كرامته وكان من اهل امره انه نشأ وعوز من وكانت
له اخت تحمله على كتفها الى موضع يتعرض فيه للسؤال
فاذا اجر اليها عملته الى منزله فتركته فكان يوم اما دملة
عنه او ولت من عمله فلما عشر البلوغ عليه جماعة من
الناس فكثر انهم من الاحياء فتعرض لهم بالسؤال على
عادته فجروا ولم يلتفتوا اليه الى ان لقاه رجل من
اخر يا تهم فقال لهم كيف اعرضتم عن هذا السائل ولم
تكترثوا به فقالوا له خير نبهتنا عليه فانت اولى
من يقوم بواجبه فقال انه تعلق به وقيل انه اعتقاده
روحانيا وقال له سنا يقوم امورك وقال ابو العباس
السبتي فلما مات ابو عمر ان رضي جعلت على راسه زاوية

معلوم انا
ان الله
بعض
كرامات الاولياء
طلب منه
ان يكشف له عن شيء من
ذلك وقع عليه فيه
وكان الشيخ العمر عنه
رضي الله عنه قوالا
مع قلة الكتبين فقال
له انكم جاهلون الصوفية
فنكم العلماء ومن الشيخ
فجروا اعلى وعلى الزاوية
بعضه والنصوص الذي
بالارض فوقع فتعجبا
من ذلك وازداد محبة
فيه والشيخ رحمه
الله وكنز الخفية
نفعنا به وانتبا آمين
بلا من يذكر يفضلنا
تسلية للقلوب الحالة
وانتباه فتفضلوا
وكرمنا من

صفوة من انتشر في ترجمة العارف الكبير سيدي علي الزواوي رضي الله عنه انه كان يقرأ
بجامع القرويين يوما وعرض له في المجلس ذكر كرامات الاولياء فانكر بعض الحاضرين
وهم على الانكار وقام الشيخ من المجلس وقال للحاضرين اتخلفوا بنا الى قبر الشيخ

الاشتهار وكثرت على السنة فجاء بالاسرار وغاب
يعرف بكشوفات واخبار وغيبيات فتكثر كلوا لصبي
بقصره الناس من كل جانب وازدحموا على زيارته من كل
جهة وكرامته شهيرة توفي رحمه الله في عشر السبعين
بعد الالف وذكر في اخبار الرجاء بالبقاء الشعراني
من اكثر هم بكثرة واحمد عنه مزارا خارج مدينة مراكش
الرئيس من اكثر وبنيت عليه قبة مفرد وحدث في وقتنا
مزارا العامة يتوسلون انه من المقبورين هناك في الجبل
وكلاه ليلا يتم في ذلك والله يوفقنا جميعا للاخير لقسلك
وعنهما ما ذكره ايضا في معونته مترجمة ابي فيه
المشار اليه انه توفي ابو عبد الله سيدي محمد الوليت امراكش
اعلام المدرسة التعريف في وقته وذلك انه خفي في بعض الايام
يوما عن ذكر علم الرموز والاشكال فقال لهم ان الرجل
اليوم ليفرق ان يشتغل على ما يتوصل به الى بقاء الروح والجسد
الى قيام الساعة بعزم على العناية بذلك فراى في نومه
انه عمل ليقطع راسه ويتوسد به مزار جزاء من يطلع
على هذا الشان فلما كان بالجمعة الى بعض البلاد
بالشيخ ابي العباس السبتي وهو الذي عنه جاء فقال لهم
اتركوا مزار الرجل عنكم فانه كان من جنى بضميره فعملوا
سبيله فانتبه مرعوبا وكان فرح فرح قبل ذلك بسنين
ابا العباس السبتي بضميره منهما وعنهما ما ذكره
الفقيه ابو عبد الله سيدي محمد بن عبد الكريم في بقية العقود

الوسطى

جلوس الجمهور الرجل الاخر
بالارض كما من يلقنه
وقيل اي الحاضرون
فقال ذكر الدواء
في وقت الدواء
العلم ان بعض اهل
الاشتغال كان يقع
يا فقيه اقتلني فقال له
فنكح اليه فاذا هو
قال الخضر بعض اهل
العلم ان

بعضهم كان لا يرى بعمل ولما كان بعض الايام افهمت الجملة ومنوفا عن فقال له
بعض الفقهاء فهم على ما جماعة فنكر عليه فقام واخرج عصاه وطعن الركعة الاولى
والفقيه انكر بضميره ينكر اليه ولما قام في الركعة الثانية فكر الفقيه اليه

ابو سكين الشيخ سيدنا الصالح الشريف بركات ابو البركات الصالح
سيد محمد بن سكين بن عبد الله نور الله في عالم الارواح الشيخ
ابا العباس السبتي جاء راكبا على فرس عمان مع جماعة من
اصحابه فجمعهم وسقاهم وسكنهم كل هذا من شرفه علوه وفضله
فلما دخل البيت يتكلم الى اهله وفرح هو وسكنه سرور وفرح
وسع الله عليهما وقال لهما البسملة واستعدا للبلاء فلما
استيقظ ذكر ذلك لهما الرجل فرحا من يومه الى مراكش وبه
توفي سنة اثنين وتسعين والف ومنها ان رجلا
اتاه الى فندق الصنع المترجم له ابا العباس السبتي رضي
الله عنه ونفعنا به وقال له يا سيدي اريد الحج ليبيت
الله الحرام وانا رجل فقير وليس بيدي شيء من المال
نتوجه به فبينما هو جالس اذ جاء الفقير الشريف اذا
برجل اتى بعشرة دراهم كيفما كان فوضعها على الفقير
فاخذها الرجل وانصرف للحج وبينما هو كذلك اذ حرق به
ابو الخطيب فقال سمعت سيدي ابا مدين يذكر ابا
العباس السبتي وينادي يا سيد يا امراة به مع
المسلمين فسألته عن سبب ذلك فاخبرته وجرى بركته في غير
موضع فسألته عما بدا له في وقت مرافقته بقفار والى
ان نزل المنزل عمل موسى قال قول الله لقد لقينا من
قافلتنا هذا نصبا موضوعه يحمل وهو جنة ما شككت في قتل
وسلب قال فجلست ابكي وبيني وبين الناس بعد وقلت
يا سيدي ابا العباس غلبكم هذا مع هذا الضعف والله الكلاء

قبر ابي
يعقوب المنصور
بمراكش وقبر
ابي يعقوب يوسف
ابن عبد المؤمن
ابن علي الكومي
بتلمسان وقبر
ابي مدين شعيب
ابن الحسين
الانصاري
بعباد
قرب تلمسان
وقبر ابي
الحسن علي
ابن حرزهم
بفاس وقبر
ابي عبد الله
محمد بن قاسم
السنوسي
بالعباد
قرب تلمسان
وقبر ابي
عبد الله
محمد بن
ابي جمعة
بالقلعة
قرب بجاية
وقبر ابي
عبد الله
محمد بن
ابي زيد
الفقيه
بالقيروان
وقبر ابي
عبد الله
محمد بن
عبد الله
بن منصور
بالقيروان
وقبر ابي
عبد الله
محمد بن
عبد الله
بن ابي
زمنين
بالمرية
وقبر ابي
عبد الله
محمد بن
عبد الله
بن ابي
الخصال
بالمرية
وقبر ابي
عبد الله
محمد بن
عبد الله
بن ابي
الخصال
بالمرية

ذلك اليوم فذكر كل واحد منهما ذلك لصاحبه ثم تنازعا وحلف كل واحد منهما
بالطلاق من زوجته انه كما ذكر فاختصما الى الشيخ وذكر كل واحد منهما يمينه
فافرهما على ما انتما واتى كل واحد منهما على زوجته وتكنيني منزلة الكرامة

الدواء فقال له اضربه بما سبب وضربت دابته
وخف عرجه ثم زال وقد تملك بالناشر بعد ما كنت
منعه عن الفاكهة والكلبركنه رضي الله عنه فقال
فقلت له ولم لم تسلم فقال لي حتى يرى الله تعالى
وعجبت من كون ذلك لبعضه ومنزه سماده من عمرو الرجل
ومنها ما حدثني به العلامة ابو محمد بن عبد
القادر بن فاسم الركابي المراكشي انه دخل يوما لفرج
ابي العباس السبتي وشكا له ضيق المعيشة فاذا برجل
جنبه يكلمه ويقول له كم يكفيك في اليوم ثلاثة فروش
او ستة او ثمانية فقال بل ثمانية فالتفت الحرمي عنه
فرأى رجلا اشيب ذا سمت حسن فلم يعرفه حال غيبته في
الجملة فلما صفا النفس فيه لم يجره وقفوا انه روحانية
الشيخ ابو العباس السبتي رضي الله عنه فصار يدخل
عليه كل يوم فدرهم الدراهم ومن يعطي ذلك ويكتبه
في كناشه اذا كملت السنة من ذلك اليوم يجمع المتحصل
ويقسمه على عدد ايامها فوجد يوما مخصوصا من ذلك
الشهر وعلم ان ذلك غلط منه في الحساب وبقي متعجبا
ومنها ما حدثني به المذكور ايضا رعاه الله قال
وما علمته من الخوارق وعند فراق ابي العباس السبتي اذ
زرته صباح يوم الثلاثاء فاذا العلامة عشر من ربيع الثاني
عام خمسة وعشرين وثمانمائة والله ويل كيس فيه نحو
الدرهم فرشه فجعلت عنده حتى سقط من ثيابه وخرجت

وقوله طرف
سلوة الانفاس
وقوله الطرف بالثاء المثلثة
اليعبري بعد الراء
قال وتبين عدله فيه
مع جماعة من الفقراء
بان فقد فقال ان
الاعتناء
وانت ذلك
اجيبك
عمن
والكرامة بعد الاستقامة فما خلا منه اولياء يتكلمون في امور فتعرض له بسبب غلبة
روحانيته على جسمانيته وحمل منزلا لمعنى على قلبه بعض الاولياء الحريين حيث قال
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت في الجنة بعض امراء الجنة فقال لي ابو بكر الصديق

بتذكرته وأيقنت أن الأجر لكثرة الزوار قسمت بالوجوه
عند الغير وقوفت الأمر إلى الله ورجعت للزوار بقيت
البيت أتفكر في وذهلت فوجدت الكيس مرة ومنذ
ولم ينقص منه شيء فازدادت يقينًا أن بالعبد من
رضي الله عنه لا زال يتصرف في جملة كتصرفه في حياته
بل أكثر وعنها فاخرجت به الاستاذ البركة أبو
عبد الله سيد حمو المشكور رحمه الله أنه حصل له
ضرر عظيم في أذنيه حتى ملأ ولد يسمع شيئًا وتعذرت
عليه الحركة وبجن عند الأطباء بعد أن عجزت الأدوية
أن الهمة أحمد تعلق لزيارة هذا الإمام الشهير الغلب
الكبير سيدنا أبي العباس السبتي فقصده للاستشفاء
وطلب معه فرأى الزوايا وشكا له ضرره وأنه عجز
عند الأطباء فقام فخرج من غير جهة وجهه وهو له تحمل
غلبة النوم فلما استيقظ حتى كأنه ما به شيء من ضرر
أذنيه ورحم الله الفاضل

وإذا الحبيب سأل الله حبيبه ... فاسأل وكل الحبيب سائل

والفاضل

أولياء الله أمره ... فالدواء لريكم والشفاء
قد نكرر لكم بفضلكم في علاجه ... واصفوه بجوده كم فاشفاء
كم أتى جملكم من شفيم ... زان عند سفاذه والشفاء
كم أغثتم على الزوام مريضًا ... في مراش وفرجتم الضراء
أنتم البلسم والدالة كرمهم ... مراتكم له المنى والرجاء

وأحسن زاج كتابة الاسم الرابع للمنتسبين من أهل هذا العصر أجزين وجيه
الرتبة العجاب والله الموعود للصواب

المبحث الثالث في سيرته وأخواله

ومن
أرتبه بمن
وعلى بن على الرصاع قال نفع
الله بوجوه كلما قال نفع
أن الوجه الذي كان
أن الفرج الذي
فمن تكلم به من
موزلة
جميع الفرج وجيه
أن الوجه الذي
والله أعلم بسبب
أهل الرفعة من الدنيا
منها قضاء
بجاه عند كثير من الأولياء
حتى بأن كل الشفاء
وكتابة بيد الدرر والجوهر
منهم القطب
الكبير أبي العباس
الرفاعي في قبل قطب
الجيعة قرية في
وأهل أن

وقفا فاحزنني به المذكور ايضا رعاه الله انه كان
ورد على امير الوقت مولانا المعتصر رحمة الله بعفر رؤساء
القبايل في شان شرورهم عربيهم وغلاوهم مرر الامير بزلك ولم
يكن له بد من الجواب بما رحمة الله تعالى اذا تعلق بهذا
منزل الفرد الحميد اجاب العبد سر البيت بوجه له فرد اكيما
من اجاد وكان من فرد الله ازلك الذي يسر خرج للمصير بعد
يومين ورجع لحمل نزوله بحمية رفقا به وقعهم الكتيب
فاصبح هيتا بالسبب كلام وكفى الله المومنين القتال
وكان الله قويا عزيزا وفيها فاحزنني به بعض
النفلات عن نفسه انه كان يروح وقعا فلة الى العبد من
البيت لبعض الزوار المجلز جين لزيارته كل يوم يوقف
عليه الشيخ هذا قليلا يوما من الايام وقال له ايا لحم
ارتعود لما كنت عليه من رجوع زيارتنا للقلان قال
الشيخ احمد عنه واخذ الشيخ يسل الزان او قعني على
حاتونه قال انا متغير احالة فسالت الشيخ عن
منزل السبب الذي به فقال في رضي الله عنه اسالة
فلما استيقظت سالت عن السبب فوجدته قد انقضى
بعض فرحوم بركة امد الله الاحياء والاموات عيادة
بالله قال احمد عنه واخذ اختبرت حال هذا الرجل
يوما فوجدت له وقا حلتي مع ابي العباس البيت
ليوصلها للربعة على عادته وقته فلما شرع في اخذها
وقال انه قد استغنى عن زيارته فتعجبت فقول الشيخ

وضى

اقول ويقول الفقير الى الله تعالى ابو المواهب محمد بن احمد الفاسي
الشهير بالمنوني عفا الله عنه وعن والديه وجميع المسلمين
امين امين امين وفق الله عبده احمد بن عبد الله لما يحب ويرضى
وجعله من عباده الصالحين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وجعل الله تعالى ما نقل عن عبده احمد بن عبد الله من الكرامات
واوابد الاحوال والمقامات في ميزان حسنات شيخه
وشيوخه واعضاده واحبابه واتباعه اجمعين
ونفعنا الله تعالى واياهم بمحبتهم في الدنيا والاخرة
انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
والحمد لله رب العالمين

فدبل وقد خلفت العجز والدهر ان لا يعجزون لم يكن لهم شغل بما يفعلهم عن معبودهم
نسبحانه افتتاحا لقوله وهو قائم مقامه وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه
قال ما من سلعة قائمة على العجز الا يذكر الله تعالى بها الا كانت عليه حسرة يوم القيامة
وورد ايضا ان العجز يوم القيامة

رضي الله عنه وبه السلام بن المنعم الكفي بنا وبما جرى
به المقادير. واجعلنا من الذين عرفوا كلامهم الا كابر
فاذا اعرضوا عن الحقير عنهم عبر اعرضنا عنه اذ لو اردنا
لاجتبيهم ولاحببنا مراجبهم على حد قول القائل يسل

ايقظا اعرض عنا ... اذا عرضنا منا
لوازة فاما جعلنا ... كل فاما فيك بزة فنا

محبتهم رضي الله عنهم عين محبة الله ومحبة رسوله
قول النبي صلى الله عليه وسلم والعكس بالعكس
عياذا بالله وذكروا انه ينال بزيارتهم من
الخير فوق ما ينال بكثير من الاعمال. وانواع المجد
متفاوتة. كما هو مشاهد في سائر الاشخاص في جميع
الاعمال راجع وفقرة فارجعنا السعادة الابدية
وقد مما ذكرته به بعض النقلة عن نفسه انه
دفع له رجل اوقية ليدفعها لشيبة العبادسي الشيبة
وتغفل عن ذلك ونسيها فنام ليلة فاذا برجل
يضربه حتى اوجعه فقال له رجل اخر ما فعلت
فيم فقال له شيبة مع لنا الاوقية فشعر بذلك ابو
العباس الشيبة رضي الله عنه وبه مما ذكرته
به بعض النقلة عن البركة المعمر قال ما نام الغلو
المؤذن بمسجد الحواسين سنة بغداد انه اخبر يوما المؤذنة
عياله وضافت به الاسباب فاذا برجل كلمه منه
ان يبقى عنه زيارة ابي العباس الشيبة ودفع
له فرشة البقوح فزمن لزيارته وكوح الفرشة

قوله من ذلك
قوله عنه على عدم وقوع
قوله ما ملك كما ملك بعد
الذي ما ملك الف دينار
بيع الصبر ذا الف دينار
قوله ما ملك بما يشتري له
قوله ان كان بعكس ذلك شاء الله
وان كان بعكس ذلك فلت
عياذا بالله جاء في الخبر
كيف بكل العبد ان يضيع
او فاته كل ما كان فاته
مع انه لا بد له من ضرورات
يحتاج لها في غالب اوقاته
اجيب بان الاقتضاء
في ذلك لان العبد له ان
يضيع او فاته كل ما كان فاته
باصلاح نيته واكل وقته
الاكل والشرب والنوم
ومضاجعة الزوجات
والكلام في المباح وشاهد
الحق كان والتكلم بالحق
اذا عمل بالنيات فاذا
نوى بالاكل والشرب
التقوي على العبادة وفي النوم
التقوي على العبادة وفي الجماع
حتى يكون تنشيطا للعبادة وبالمضاجعة مع الحليلة فضاء حقها المتعين في الشرع
وتكثير شفعة ونحو ذلك بقصدها حتى لا تقع في حرام ولعل ذلك انما يكون سببا لكثرة ولد
يعبد الله تعالى وكذا كل مرتبة اخرى كالحرف والصناعات. الاكل للحلال والتقوي على الطاعات.

الربيعة وقال له يا سيد ينزل فرش الله ولك على
بساط التبر برح منزل اليوم ولو كان فرشك يكفيك
مؤنتهم فلا تبتئس به ثم خرج من عنده فوجد ذلك الفرش
بعينه بين يديه فرحل وروح به للمقام السنية وزعلة
في الربيعة وقال له قلت لك لو كان فرشك يكفيك فلا
تبتئس به اول مرة فبينما هو يمشي اذا رأى بعض التجار
يتسلل بقوز الى بيته فلما وصلوا اليه قال له على منزلك
نبعث افرد معك لغسل جنازة وكذا وذلك مرجته فمشى
معهم فجلب منهم فريضة على غسل الميت فلما وصل
ذلك الرجل علم ان الميت بقتل المشقة فذلك وجد
الميت مرمياً به فوارى جرة من الزوايا مرمية على ظهر
فاخرجها وغسله وهو يعوله جميع ما على ظهرها فجعلت
له الكفاية بقوز فلما يفرغ من ذلك ابو العباس السبتي
رضي الله عنه وعنا فاحرقني به بعض التلف
عمرو الدنيا الولي الصالح ابو عبد الله سيدي محمد بن عبد الله
الموقت فرس سره انه اعلم بقوله وان لم يرها ينبو بقصر
فخرج ابو العباس السبتي وسئل اليه فاخبره وقال له يا
سيدي نعلم من حالك انك لا تشكو الا من وجع لك البتوج وانك
ما اتيت بشيء ولا اخرجك من تعبك الا وجع يعني وعلى كل
حال انه مرهق ولا اخرج من عند الدبش وانبعه على اول
اليوم فبينما هو جالس امامه اذ جاء رجل بسمكة ثم اخر
بدراهم وكل منهما بقوز فخرج الشيخ فرب موه فاذا الدراهم
بعينها مولد فاذا الدراهم قلب اخرجها سيدي والتلمذ ينظرون

لكتاب الله تعالى انه اليل والنهار الشاهد كثير الا ستغفار والصلاة والسلام على
النبي المختار صلى الله عليه وسلم اما كثره ذكر الله عند كثير التبجيل نية التكليف
التوفيق تشهد له واما كثره كثير التلاوة لكتاب الله تعالى وكان يختم في اليوم عند

اليه الى ان فوض عزمه على اخذها فاخذها وخرج مسرعا
فلما نام ليلته رؤا الشيخ ابا العباس الستت فى
منامه الذى راح وقال له كيف رأيت حالنا معك فقال
اجل يا مولانا فقال له لم تركت الشمعة واخذت الدراهم
فقال احتاجة ج الدراهم واشتغلت عن الشمعة
بتدبيرك فقال له انا الذى ميلت لك ذلك بسر ولا عليك
ان الناس رأوا كرامتى شمعت منزل الخنفة من بعض مولدنا
الذى الرابطة ومنها ان بعضهم اعتقاد رجل دينار
من الزنبيل يكرجة ج ربعة ابى العباس الستت فبينما هو
ج الكربواذ رأى امرأة جميلة وكان قليل المروءة فراودها
عن نفسها وانعمت لعبا لما بيت عند هم ذلك اليه بدينار
عند مبيعى وقضى به اغراضه ولما حلت المرأة عند هم
احرامن عمل عمله بمثل عليهم السكين واخذوه وسجنوه وكان
ج السجن اياما وسئل عن المرأة التى كانت معه فما جعل
الله بها فقالوا لم نر معك امرأة وانما وقع بدك فلما
وقع لكونك واقعت غير نفسك بالحرير فتحققوا انه اصيب
بسبب دينار ابى العباس الستت رضى الله عنه ولما
سرح من السجن قصد المرأة وكلمها منه ان يرد له الدينار
بعينه فقال له بجرد اخذه منك تلف والى الذى اجره
بمدار يشتمه ويشتم دينار فتوجه لابى العباس الستت
ورد مع له فروة ذلك الدينار من الدراهم ومنها انه كشف
يوما ما زار المشهور الغصبة بعض تلامذة الاكشية وكانت
تحت ايكه البرة وبراخلها فقسيم لشوزه والغم فسقط

ختمة
وقلت بالليل
ولا يترك منزل الوقوف الا
لقارئ شرعي وقوف التعلم
بمنزل واحد فلت بالاشتغال
بعد العقل ومنزل الاشتغال
بعد العقل والتدريس
بعد التحصيل والتدريس
العلم ومنزل الفقه حالة
الفراغ. فلت منزل الجمع
عامة الخلق واما الجمع
عليه فلا يعلم عليه بعادة
لكن النعمان بعضهم يختم منه
وقد كان بعضهم يختم
ختمة بين العشاءين وانكروا
عليه ذلك فقال البعض منهم
اجعل اذنك عملى واسمع
فجعل وصار يقرأ على عادته
والامر يسمع حتى كمل
القراءة والتفسير حتى
التجويد والنغم مع مراعاة
القراءة ج والتفسير الشاذ
النبيه وسمعت من بعض
شيوخنا فلك الوجود معان
فتح الله البنان

الله عنه ج بعض مزاكراته معه ج حكم الظهر بعقوده وراء الحضور بعقد السبع عما جلا وذكر
صاحب النجمات الاحمرية ج ظاهر الكرامة البرهانية وكذا صاحب خزينة الاسرار ان
الغلبة الشهير بسبل على الموصى رضى الله عنه قرأ ج يوم وليلة ختمة فوائد وعبر الى ختمة

منه وحدثني تذكرته بعض متيمرا فترجمت بقلبي للشيخ ابي العباس السبتي رضي الله عنه ووعرفته بفرشيش وحمل بيرسلا فمضت ايام واذا برجل وقف على بيه فسأله عن السبب فقال له وجدا الصبيان رشقوا عودا في احزاء وتطاربوا في شانه فاجتمع الناس عليهم واخرجوا منهم الكتاب وهو ان ذلك وكلفت بما بمالك ليدريك الى غير ذلك مما وقع للناس معه رضي الله عنه ونفعنا به وتتبع ذلك يحتاج لكتب يطول عمرك فيها او يتعذر حصرها وكيف لا وتم بداته رضوان الله عليه على عدد الاصنام من نساء ورجال ذكرانا منه فمنها بالعجينة ومنها بغريبة وقلما تجد احدا من الناس الا وهو يدل عليك بما وقع له معه فلا بد من الوقوف وبيانه كركيفية يلزم فيه الدخول واما عوائد رضي الله عنه فيه شيء كثير منها اللهم افعلت بعد افعالك وانعمت بتمام نوالك وغمرت الزيوف بتكامل احسانك وتسترت العيوب بتواصل غفرانك اللهم لك الحمد على عظم نقمته ولك الحمد على عميم وفقته ولك الحمد على نوعي سرائرك جل جلالك وتعالى وانعم جودك وتوالى وجزيل فضلك وتعالى تنيلت به تولاه وتقربت به علوه فلله يدريك وبمن وكله يحيط بك بعمه وتنزمت به احريته عمر براية وتعالمت به الوهيته عمر نهاية انت الواحد الامر عمرد والبداية بغير الابد لك خضع مركوع كذا لك مر عبد فلله در الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الله اعلم كيف يحيط بك علم خلقته اي كيف يدريك بعمر انت شفقته

ومنافع

او وصفه

ع

ان مشتق بالعين

والعرف هو مزاكله من

وعسر الظن ليعرف عن العقل الظاهرية وتهتك

ذكرا العلاقة العلاقة صنعها

يعني النيل

من قبل الغفلة

والعلم والعرف

وعم من

وكان

في عمر الشيخ عز الدين عبد السلام والشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وذكرها ايضا الامام الشعراني في الجواهر والدرر الى غير ذلك لما يكمل اه واما كون المترجم له قوله نفا العز الدين رضي الله عنه كنية العلامة على النبي صلى الله عليه وسلم بغير كاوبعضهم

اع كيف يرتوضت فكرانت وقفته . اع كيف يشكرك السلان
انت انكفته . اذا انكمت البصاير عادت بنور سلطانك
كليلة . واذا اجتمعت عكلم اجرايم كانت في جنب غمرانك
قليلة . سبقت السبوق انت الاول . وخلفت الخلق وعلمك
المعزل . وعن اذ اجرت يا خير من تكور . عجبك القلوب كيف
استمرت على الانس بسواك . والارواح كيف شكرت من لا
يقدر على شيء . لولاك . ولنفوس سكرت من شراب حروفك .
ولا كيف جمعت وفرا استغرقتها ملكة جلالت بذاك . كيف يتناجى
في الملوان . مربي بعبيك في الخلوات . اع كيف يرعوك للمحرمات
. مربيتك للشهوات . الا صح كيف ضمنت الانس بالليل
وفرقت ملايين سلايك وكيف كبت الاكف وسبيل الجنود
سلايك . وكيف سمعك عن غفلات من لا تعكنه الوسايك وكيف
يسع قلبا يفنى بحبك ويفنى في ايلاع فلايك يا روح القلوب اين
كلايك . يا رب الارباب اين احبابك . يا نور السموات والارض
اين فعلك . يا مسبب الاسباب اين عبادك . من الزعاف
بلبه بلم يريح . ومن الزعاف بكربه بلم يفرح . او صدر ضرعن
باب الكريم بلم ينشرح . من الزلال بعبابك العلي بلا تشتوان
يبرح . واهفا القلوب فلت الى غير ما اراداتك . ولنفوس تعبت
الراحة فلا كلبت منك واشتهاداتك . الى غيرك لك ما له رضي
الله عنه وعنا به وامّا فضايل رضي الله عنه
عشر اكبر منها فجيرته اللاهية التي وضعها به سراعزه
نحو العشر بيتا اولها . ايا سلايلا علما خبيلا وشكلا
وقتلا منكوفته به كم بهفته الزاجية اولها

علية الصلاة والسلام سلما رفعا امثل البنين وحمل فيض رضي الله عنه عالما نورا
بهما لمعقول حتى صار من مولانا الوالد وفرعهم وفعا يتجبر من ذلك على رجالة الجبك
الاقفبر وقد اجتمعت عنده راجية اذكى من المشك الاذفر وبقيت تلك الراجية با جمل الزوج

فقد له

العالم العلوي برج وملك . وكوكب هبد كذا وملك
وله اثبات فيها ايضا نحو الملك الذي يتلوه كرسيا الاملاك ابن خلدون في
مقدمته بما نصه وفي نكتة رضي الله عنه
وكم من فضل ملائكة سبوح وروحية المحراب والمحفوف والروح
يترى شخصه بحور الحصير فاضلا وهمته الشوق الداخل والمزمع
وفي معناه يقول ابن الغرس
تصل بلا قلب ملك . مثله . يصير الجني مستوجبا للعقوبة
تصل وفرا تمتمتا غير عالم . تزير اهتيدكما ركعة اوركعة
قويلك تزر من تنا جيد مفرضا . ويسير ومن تمنى غير مجيب
قما كبه ايلا نعبز فبسلا . على غير ما فيها بغير ضرورة
ولورة مرخا جلا للغير كوره . تيزت من غيط عليه وغيره
اما تشتهي من مالك الملك ان يزور عمرو عنه قليل المروة
ملائكة افيت يعلم الله انما . بعلك مزا ملاغة كاضمحلة
نوبت والعاعان وبر كثيرة . لعا عمرو تكفيك من كل زلة
سبيلك ان تستغفر الله بعدما . وان تملا الوقف منها بتوبة
ومن نعم المترجم له ابو العباس رضي الله عنه وقف صلاة
ابن كابر جعلنا الله منهم بمنه
ويعود الاناس للصلاة وكبروا . جبرا الخشوع بهم بيترقم
ويرت سواكب دمعهم مشبولة . خوفا لما فاتهم وا قروا مسوا
من ملائكة اختيروا غيرهم . نادوا العباد والسلام يكلم
وفي معناه يقول بعضهم من قصيدة كوريلة
يلا ملائكة العبد معراج سرى . الى الله جل الله سبحانه مما
وسمط التجلي للقلوب وان يكن . بغير التجلي ما استعبر او ترد علما

فيه وقد تشير على ذلك
عمر الله الربع وقل ذلك
فيه كتبه الصلاة
والتسليم على النبي
صلى الله عليه
وسلم وصحبه
صلى الله عليه
وسلم ان الصلاة عليه
واعلم الفوز
واكمل الرزق
وطلب واعلم
وجوه الاستبداد
العوطة للولاية
واداء دليل على

وفا

الهداية . واقرب المسالك لبلوغ النهاية . واعظم وجوه الاستبداد الكمل لكل
جناية . وهو السبب الاعظم لجنته . والسلم الاعلى للتمتع بمشاهدة كعبته .
وكيف لا وقد جعلها الله تعالى سببا للوصول الى مرضاته . وبابا للدخول الى حضراته .

وما منزلا معرفة فرتعمت ٭ بشعر عراه لوشواس مشعه عما
يغيب بما عن كل شيء يربه ٭ شعوه اشراله الوجود به نما
ويعرف كل الموالف عما يرجا ٭ باشراه فستكمل فيضن الجما
وعن يجل العرف والنعل مكرما ٭ فليبس له دير ولو بلغ النجما
جلد من تشا من الصلاة معذبا ٭ عوار جما جاءت بمبرا من عما
جلا بعكنة الا موت من عمل وصا ٭ واشراه بما في كل حرف جما بما
وعما الكشف الا بالتوجه عندما ٭ يواجهت الموجي موجه لله العزما
وقته مؤبد عوكل شيء لغربه ٭ جمله اجبت الصوبلاه من فرجما
وفي كل جبر وجمه لك فسلة ٭ على كل حال راجه لا تكن اعمى
وقد بل تقبل بل بقبول عنايته ٭ تفيض البتبلا شلا الا مور اذا اعمل
واعلم انواع التوجه عندما ٭ تصل جواجه بالجواد ولو عمل
وان رمت تبتيلا فجا لوسطا وصله لفوجي ووجه محمودا رمته الجمعا
اذا ما قرئت الصلاة بالفا ٭ دعيت الى تلك المواجهة العظما
دعيت الى البر الجزيل بالله ٭ فلله ما اعلا محلا وما اسما
وعلا فتلا جبه ما تواتله ٭ بذكر وحمر والثنا على النعما
تجدل فتجبر في عبادة ٭ امانت بها بالجزاية والرحما
فيا انت يا مسكين قد عفرت ٭ فقام تعين عنه ما عشت لا يما
بصلاة غرت اصو تعكه عفره ٭ بعشر صلاة تشلم البغرو اذ نما
تغبره الا وتمحو زيادة ٭ اتاك بها شكرا اذا سلم لو عما
وما الشكر الا بالعبادة كلها ٭ بحمد واوجه قلبه فرغ اجمد والعزما
يصل صلاة لا يزال دوامها ٭ مجدوة بالعيش محكمة علما
لبر غل في الله المصلين بالنها ٭ مزية سادات علوا رتبة وسما

فريدات السنا لكبير والكل وجوه جميع الاذكار والاعلام الركوع والسجود اذا
اليل واكرام النهار واجعل على ينتفع به العبد الى الله كثرة الصلاة والسلام
على صولا نا رسول الله وفرا مرد نا بفضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم واشرا رما تغييرا سمينا لميزان الرحمات ٭ بفضل الصلاة على سيد السادات ان

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

صلاة يا خلاق ما يشاء صل وسلم عليه صلاة تفوح ومن لذ روح شمها وعلا تروح الذي توجه قبلته. لربك تزيد في عبادتك اعلمها فصل تصل على من جاءنا لم تصل. ما لم تصله بقلب بنا امتثما بوجه الى كل الجهات لوجهه. بوادي تمر من توجهه فشما وقابل بوجه الزان قبلته اين. بقابل كلا وجهنا عنزة ما له قل تلتفت الا اليه اذا جرا. التفات تلافى في تلفتها لعنا وكم بوادي كم علته جنا بنة. ولم يتكمم بل بجرد ما جزما جاز في تكميم الكم في كل هراء. وقف اخشوع خاضعا بهم الاعمى يعمت بالرفوار في موقف ابرضوه ويكشوك غفرانا هما الذنب والرسما واذ لبعض على هزاهم جما عنة. تنال رحمة تغشاك من رب الرحمانة وسمع المتن جمله ابو العباس الشبت رضي الله عنه منشدا من ابيات

يا اخي هم ترى النسيم عليلة ... بعلوه منه بنا ابو بنات

يا اخي هم ترى الكتاب ذليلة. واجعل الذكر والشهود سبيلة
والكلب لله جنة خلقه. بمفوض فراها فيه ذليلة
ان رب العباد يرعوا ليلة. ان بفضل لم يكون سئولة
اسعف العبد بالاجابة منه. ليس بفضل ملينت عبده قليلة
قال تلميذه الحافظ ابو الفضل ابو بكر بن مسلم وحضرت يوما مع الشيخ ابي العباس الشبت فانشد بعض الحاضرين من قصيدة ابن عمه رضي الله عنهما

ادر الزجاجة فالنسيم قد انبرا ... بفكم انشاده وكرر سماع القصيدة. وقال لابن اركم بنزيل الشبت الذي يرسم عنهما بمنزل البنيتين

انم الصلاة منها جم اسنة الكرى. واجعل صبابة حتى عنده حمرى السرى
والهوا قرا حل بالعروج من لدنه. لكي ينزله اذا اسمع الشوق

يبرح وسمه الذليلة حتى اذا جفروها فاسعفوا وفروا منها فاسعفوا وفروا منها فاسعفوا
وفي هذا فوائد الشيخ ابي العباس الشبت في فوائده اهل الخصوصية فزعوه بهم

وان نشر الفقيه ابو محمد بن عبد الله براية العباس التي
لا يد رضي الله عنهما اذا امنت كوارث الحرمان لما تعلو بالا له
ابن بلا مربان يرفرف الامه . لغز هل من شوق الى ذلك المورد
تبين على فتح امر اطر با تنفي . سبوفا الى الجيران في جنة الخلد
وقتلى على مر بن البطالة غادل . فتا الشيخ مرفرف غيرح ومن بعده
الا نام العود ويس في جنة العلا . ويقطين بعدا ذو الرمح سكبا على القبر
وكان ابو العباس التي رضي الله عنه يلبح في حياته
بمنزله الا بناء للشيخ اي عبد الله تيس محمد البخاري رضي
الله عنه ونفعنا

عفرن عليك فكمنات خواكر . عفر الرجاء بالزعفران مفوف
ان الزفاف عرا على مزاجه . علما بانك خالف تخفيف
ما نالني كربة بوجه مساوة . الا عبرت به اليك كريف
امن القضاء على الرضى منه . اي وجدتك بالتعبير وفيف
وكذا رأى اسمعه يعني سلجزا فانشد اليا ما جبيره ابو
زكريا . وسئل في النزع عن بيره اليه اي الخزيرة فقبلها
فقال فقلت له فال لله ابن الله بلا خزيرة اي موضع
قلبه كانه يقول اي جرح قلبي رضي الله عنه ورحمه
رحمة واسعة تمت

فرج عن البصر الزاخر . والكوكب الباهر فقيه الامعان
. ومروي الظمآن صاحب المقامات العرفانية . والمواهب
اللدنية الوجدانية . ابا العباس التي رضي الله عنه
ونفعنا به فريا ومجربا بجميع العلل الظاهرة والباطنة

يستشفا الا بعد ما تناله ه وفي فلان بعضهم * واكبر الظن ان الجملة صفة
اسم فكمنات من الجلوزة * يعني اعربني ازمر الدناع به العلة اجلاوزة الرجاع
وقال المترجم له سمعته الا العارف رضي الله عنه يقول في تفسيره الغيابية

ج
اعبد الله
منا تعف عليه
بعد الفتوح
الرمح قد ام حيا
يستشفا به *
قد يعلم الفتى
فيه معين يضعف
وفعله فيه
الغالب عليه
اعلم عجز الاولا
فلك ان تعمل له
يقينه في بعض
القول فلك
الا ان قد ان
القواعد ضيق
او يعد به
الدواء وشفا
به الموات
وفعله ايضا
فيه الغالب
يضع حد الغلط
ولا

جلاء وصلا
يعود ومن نفع
الشيخ رضي
متعة الله
قبضة او
قبضة * طبرزد
قبضة
اوزن هيب
مسك وعنبر
وعود ومن
جلاء وصلا
ايضا للابد
اما الفقيه
البيت رضي
الله عنه الله

قال العلامة ابو العباس احمد المقري في ترجمة
ابي العباس السبتي ما نصه وكنا به نعزى ما نصه وكرامات
ابي العباس السبتي رضي الله عنه وعنا به لا تقصر بعد بها الغريب
والبعيد من استغاث به بمصر حاضرا بعد ان يعلم العبوح *
وقال صاحب الكواكب السيارة في اليمن واسمه علي
الزيارة * ما عرف بسبعة رجال وهو اول الابدال العباس
السبتي فانه دفن ونفس وفيت على قبره المرة بعد المرة
وقد جمعنا عوائدنا عند ذلك القبر فتفضل بذكر اسمه
وحوله وقوته بعمر تريد وهو رجل لا شك فيه انه يتصرف
اذ كثير من الاولياء تنزل بذكر الشريف وتتكلم بما
معه في اشياء لا تقتضي بعقل البته * وقال لسان
الدين ابن الخطيب بعد كلام له عليه ما نصه ولقد وقفت
على قبر ابي العباس السبتي وسألت الله في اشياء ليسير
في ذلك منها ان سألته ان اكون ممن يشتغل بالعلم ويوفق
به وان يسر علي جمع كتب عينتها فيسر الله علي ذلك
في اقرب مدة ومما كتب به الشلاح ريسل محمد بن يوسف
ابن نصر وهو بعد سر مخلوع عن ملك وهو من انشاء وزير
لسان الدين ابن الخطيب المذكور بعد القريب المفقود *
والمتصل الموجود * توفي ابو العباس السبتي رضي
الله عنه

يا ولي الله انت جوادي * وقصدنا في جملة الجميع
راعنا الدهر بالمغيب فمنا * فريق من نزاع حسن الجميع

معاصرين
الانشاد بقين
نشه * ويس الغرق وفوق
في العلامة
فوقانه * يغلبون بالعدل ليس
فلغ * مشكل القيناه في اقوف
مثينا * ويوبخ الاشتران والتقط
ما بلغ * وقال رضي الله عنه
في بيته
العين * من كل حسنة وضلع
الصبح * نور يضاء العين فلا
تشم * واذا اقلع سدا وفتح
عسى * بل سيوفي الله وحسن
واستوى في الله وحسن
خضنا بحر الغلائم فنكر
واقتسمنا
ذره
بالعكر * انتهى وقال رضي الله عنه

واذا الزمن غدا منقلبا * واستوينا كالعدا كالجمهور
مرة في الوقت كنا بتبعا * وامه مثل الورى لم يذكر

اول

مجرد

بجرد ذالك الاكف نرجى * عوده العزمة شمل جميع
فرجعلنا وسيلة تربك الزاء كوز لهوا في العليم السميع
كم غريب اشرى اليك جوانبوه برضى عاجلا وخير سريع
يا ولي الله انت جعلت جاه سيئا لعنده الحاجات
* وزوج الازمات * وتمريعه بالغيا بعد المهلات *
ومرو نفوز الهكايات * كمثور الايات * بعين الله
بنيت ببركة تربك * والكم علق توسلت بك الوزيك *
مزوشمل * وجمرو بينه وبين اهل * وتفوز علق ومرو
وجوه الكايرالتي حتى اخرجت مروكمنه وبلن وقلج
وولن وجعل جبلك * وجعف الزمار في كوعا عرا بلاد
واجراد * عربعة لم يجعل عفرتنا في الوزن والثبوت
برحة تشير وانا فرفرعت بك الله سبحانه بنا ببلد *
جا التمس فيتوله بقبوله * وردة اي وكمنه على انجعل حال
* والكم علق كرامتك التي تشد ايدنا كمثور الرحال
فقد جعلت وسيلتك رسول الهوت الى جميع الخلوق
والسلام عليك ايها الرجل الكريم الذي يامر بخير الخلايق
ويشهد الغريب * ورحمة الله تعلى وكل رسالاته تشعلها
بفضل الله تعلى ورجوعه الى ملكه * ونعم تلك الادعا كريم
سلكه * حتى عمل لغرض الشغير قلم يعمل لغيره * فسال
لسان الدين بن الخطيب وكان رئيس ابو العباس التستي رضي
الله عنه مغمورا في حيانه مشتغلا بنبه في الازمات

وبينما
ذله فتعلل *
بعيداله وقد اكلت
قبل ان ترى بين ازاد التنوخ
بين قرى فيشبي معرفته *
ملك قرى * ويرى ملجا الى الفضل
قد ضمت عجتنا د اضفه
* فدى فضلنا بالفضا
قد اضفت * وقال
قد اضفت عنه
رضي الله عنه
مرفصيلة كعبيلة
علمت يقينا الفضل
لقد انه * يرى في العرف
بالعين الفضل فضيح
بصرت حضيرا بني
انهم من تبرع * قال
كنت من جملة العنادية
الكرع * فصيحة
ارض الفضل تكلم فيه *
عسى قدره

عند الله في الشمس يروح * وقال ايضا رضي الله عنه من قصيدة كوبلة فكلهن
للام الوزن جرو العلم يتروح * وتلغى غبار العالمين وتوضح
الى ان قال
فكم من عكنبر الفرد ينكوله الورى * ووجه بوه الشمس الشمس يسكع

وحاله من اعظم الآيات المعارفة للعباد وعنوان اصوله
على ان يعمار العالم غرا يعهود وكونه حكمة في تلقي الوجود
له في ذلك اخبار رائعة وامثال باهرة وما توفي
رضي الله عنه كمن منزل الامر على قربته وتشبث بالعمل
والتسبب على مكلفه عباده وقوع الاجماع
على تسليم منزل المعهود وتفكي الناس مبدأ شره فبدره
بالمعرفة التي بعثهما له مراما كنهم على بعد المزار وانقطاع
الاخبار فضي تحملك اجمعة نيل تمن فتهور اليه مفاصر
من كل فج عميق ويجزون العمرة المعروفة والكرامة
المشهورة * وقال الشيخ ابو العباس مرسل احمد بن محمد
السنوسي في كتابه نيل الابتهاج في ترجمة الشيخ ابي العباس
السبتي رضي الله عنه ما نصه وقبره عليه يزار على
نحو خمسة اميال من مراكش وشاهد بركته في الامور وقال في
اختصاره لكفاية المحتاج ما نصه احمد بن جعفر المكناسي
ابو العباس السبتي الولي الزاهد المعروف الشهير بالله
تعالى ذو الكرامات الظاهرة * والاحوال الباهرة * قتيل
مراكش وبها قبره وقبره بها مجرب الاجابة والبركة زرته
ما ينيف على خمسمائة مرة * وجربت بركته مرارا * وذكر ان
الدعاء عند قبره مستجاب * بفضل الله الملك الوهاب *
جعله الله رحمة عامة نازلة في كل واد * شاملة للعمل كل
بلاد * مقصودا في المهمات والملمات * وتفريج الكربات * انه

وكان رضي الله عنه جميل الاخلاق جليل
الذوق واسع الخلق يحب حضرة الجمال ويشتاق
كلامه رضي الله عنه مع حلاوة وغلاب
واعيا وقلما تجد مستمعا فاهما
وايما مع ذلك فيه بعد الاصوات
جهورية وتقاطيع الكلمات
فيه تفخيم وترقيق وغنة
وتشديد وتخفيف
وتشوق الى كل كلمة
فيها

وتسمع * فيذكرهم تنزل الرحمات * واعلم فيما لسمع تتلى بركاته * وفيزورهم
زورهما اذا اطلعا تراءى في سنن المنذرين قال سهيل النور عند ذكر الصالحين
تنزل الرحمة وقال ابو حنيفة الحكايات عن الصالحين اعجب الي من كثير من
الفقه للانتفاع به النفوع وقال المنبر رضي الله عنه حكايات الصالحين

انه لا بد من تقديم المعرفة بين يديه وبعد جرت عادة الله رضي
الله عنه وقال الامام المصنف بعد كلام له على هذا الاثر
اي العباس السنية فانه مقام ومنزل الهمة في التولية والعزل
من الله كانت شعاره حتى لقب الله بعد وقد زال البيوع
بقصره النار من قبل مزاج مخلوط وبنو هلوز بضم كراهة
من الله تعالى يشتهر بحمته من يشاء قال وكنت مرة جي
غير وسرة فاخرنني سنة فراينه واقفا فراى فاخر بيده
فاذا انا واقف وغلب عمر بصره افضل من كثرة عيش ومرجت
عنه قلة النكبة في الخير والساعة قال وكان بعض الثقات
يقرئني عن شيخنا سيدي ابي العباس المرسي انه عمر يقف
رؤساء المملكة من بيت السكوة الداخلة والكلمة التا
مزلة على بعض المتقين لزاويته قلة كعبة بكل وجه فلم يزد له
ذلك الا بعد اكثة وجرة فاستغاث الشيخ بابي العباس
السبتي رضي الله عنه وقال في بعض ذلك وامر خطا يا ابا العباس
للضعيف فاعجلها يا عز الفقراء فنزلت بزلك الترديس
علة عكنية اقت عليه ثم قال بعد كلام وكان شيخنا ابو
العباس المرسي رحمه الله تعالى يقرئنا اياه فراءة للفرد له
عليه والرسالة وغير ذلك انه عز مزلة على الخروج من
تعليمه الطلبة والعبثان قال ورايت رجالا لم يسمعنا
اتوا وانزلوني من البركان الذي كنت عليه واذا ابا العباس
واقف عليهم فانتهرهم وزجرهم وقال لهم مالكم واياه نحن

العكنية العقد مزلة وهو اسم الجسيمة العوامرة اذ بزكرهم تنزل الرحمات
وتنزل ضوابغ النعمات وتستهل سحاب البركات وتستجلب السعادات
السكنات والحركات وبيركة تم تنعقد العزمات وتفعل عرى الشرايع والازمات
وبنجمة تم تهتدي القلوب وتتبعث همتها الى المطلوب وتستنيفها من مناقبه

خبر
من يقرئ الله
الله يقرئ الله
بعد ابدال الهاء
شيخنا فكتب الله
عمر الناقع الله
رضي الله عنه وعنا
بيع وكبقاء تا الجمع
الشاع بيع الشاع
بهم عن اعجاز الشاع
ما نقصه اعلم منزلا
الله تعالى للاسماع
ما يتكرر للاسماع
ويعس الزجاج قد يطلب
عن الزجاج قد يطلب
خبر وعن بيته
منه فذ بيته
عما سوى الله
وعما بلهم وعن العلم
السنية قد بلهم

التدبير وضعه له منذ لك فلما شيل له عن ذلك قال
له اجلس يا بني مزا قوضعه او قال مزا قعادك وما زال
الشيخ يقول له انه يزوج المخروج مرا لمكتب مرا زا علم
يسأل عن اعمال حتى قال له الشيخ حين قال له
مزا قعادك وكان رحمة الله منهما وقعت له قضية يقف
عليه ويقول له المخرج لك مرتبك المسألة كذا وكذا
وفي سلوة الانفاس من ترجمة الولي الصالح ابي عبد الله
سيدي محمد البناء قال نصه ابو العباس المذكور
هو الشيخ الفقيه الاديب العلامة الصالح العارف
الموفق الكامل المعروف بمعبوبة زمانه وفريد عصره وادبه
ونحوه والكرامات البينات. انتهى للقصد والايات الباهرات
انتهت للتستقصى. القطب الربانى. والنور اللامع السلطاني
الربقانى. ابو العباس سيدى احمد بن جعفر الخزرجي الاندلسي
السبتي الدار الكبشي الموطن كان رحمة الله ورضي عنه
آية في احواله الله عجيبة وغرائب في الغاية الملهوف
واعماله كلها مبنية على الفتوح والمعرفة والعين عليها
وكان مجاب الدعوة وكشف على يديه من الكرامات فلا يحصى
وكان يقول الاصحابه انا القطب وكرامته بعد موته فوق
في حياته او اكثر والتراء عند قبره مستجاب وقضاء الحاجا
تم بتربته من المعرفات امر مستفيض حتى عند كثير من اليهود
والنصارى وقد قبة جمة وفرامرد ت بالتلاليف رضي الله

للقلوب من ذكر الله تعالى وفي معرفة من انتشر قال بعض العارفين اذكر
الله تعالى تنزل الرحمة ويتعلم الله من تنزل الرحمة سعادة لا تكفر الدهر ارض
القلوب وكل من شرب من ماء اسلم. وقال الشيخ ابو حامد من الغزالي رضي الله
عنه واذا تعزز روية الله تعالى وقعد حبتهم قبل شيء انفع للقلوب والنفس

الله عنه ونفعنا به ٭ وفي المعزى فانه من اراد ان
يتبرك بالعبد من الشيخ رضي الله عنه فليكتب هذا له
ويعلقه في منزله ويتوسل به في كل ما يريد ويقصد فتوضأ
يتربه الدار فور الشيخ كلما لا تزور الله على الفتوح ٭
قلت وبهذا له رضي الله عنه هي التي اورد ذلك
منزل المشكور الغلبوني والمرفوع الزاهد فليقدر الحبب قدره
وليتنزله منزله ٭ وبالجملة فهو بقايا من المترجم له ابي
العباس الشيخ رضي الله عنه عين الكبير المعنوي وروح
كيف العيش الزيني والافرح ولو اوالا نسان كعبة
مواهبه ونتائجه ٭ فما تفاوت عن الله لحمة عنا وبين
الله وكينونا الحاصلة في الحجة العلامة ٭ المشارك الحبر
البحر العلامة ٭ ابا عبد الله سيدي محمد الدراق صاحب الشجرة
وغيرها اذا يقول في الحسن على زيارة هذا الغطب الشهير
رضي الله عنه ونفعنا به

ارتو نيل الامالة ٭ بسرور مع تهالة
او تكرع في ضيوعان ٭ من سلسبيل الزمان
زر ابا العباس تكبو ٭ دون شك بالامالة
مهبوط الله بين كنزا ٭ مرادي مع يقين
وتفوز الله بينا ٭ فالله في اليسر قاني
اعطى التشهي عفا ٭ في الورى انس وجان
وكساه الله عزا ٭ منزلا فيهم وذكر
وله في الارض صيتا ٭ زاد ان تعظيم شان
انما السبتي كنز ٭ وعلا للمعاني
انما السبتي كنز ٭ ليس بالله بقاني

كلام شيخنا رضي الله في كفاية باختصار وكان المترجم له قوله انا الوارد رضي

من سماع الحفل
لهم وفعلا لقد
امتاز بالعمل
عليه من العبادة وقد انضم
في الصبر على الاذى وتعليم
وتعليمهم ابناء الله بل
يتعلمهم ما لا عهد
ملكهم وقد انتشر
حتى انه قد كتب
والعلم بجملة وفضله
واخوانه صح وفيها من
وتعليمهم جميع غمار
الخير كلما قدر انه
يتفقد طلبة العلم
وتنبيه منه لطلبة
الحق وفقنا الله
الصدق فيه كتبه
بلا جلد جعفر
وفيه الجنة وفقه
دارت والله سبحانه
وتعالى اعلم

انما انسبني عمر ليبر بعني بابه وانني
يا ابا العباس جزيت وكفيت فاقد عنا ني
وافز على جاني وصني من عمر وفز وعلني
يا ولي الله اوجد بملتي كمال ايمان ني
للعمر اجمعت عبرة وانهمرت اشد انهمار
اكلب الدنيا وقلبوه من سوء ابتلاء بافتتان
للانام الليل عز علا ان يدفع في دز يمان
واذا امرء بر شيء طمع جاش القلب هناك
كل كما عناه بلاء او نعماء وبلا بد يستان
يا ولي الله هاته فقه العبد المسكين
بلا شبهة ما اشتكاه دون بكاء او قرآن
وعلاه الله تشري ذا بشاء بكل اوان
مع تحيات على من جاء بالشيع المتفانية

وللبغية الاديب العلامة الفرضي ابو اسحاق ابراهيم بن فيره في مرثيته رضي الله عنه والتعريض على زيارته واستظهار جزوله وامتثال بعلاته وبلاله ونعشه

ذكر الله خير له الاكيال من وقف المنكرات والانقلابين
وتقي المتيمين خير ما اذخر العتوه والعلم افضل عليه وليالين
وعبية العلماء سر كما هو وسيلة للقرب والاينالين
حضر اتمم فرسية وعلو همم وعبية من يتيم قاد زالين
وعلم للكتيبة والمرتقى امر وقمر النزاو البتالين
انسوا بالعلاء المهيب وذكراه واذا ازوا خمر الصدو في اكوالين

وكنت انشدته عمر ذلك شرفه عليه وافرد له يا عوالط منزل الكعلاء بضم بشر بتاء فتبسم رضي الله عنه ويقول المعضود من الاكل ما تفرع به البنية وكان رضي الله عنه لا يأكل في المنبر ما يفرد له يعني به بشر بتاء بمشب التبسم

فرعنفت قبل الوجود وروفت ٭ بالسرور الاخلاص والقسكماس
٭ مرة افضاعلاه الوجود باسرة ٭ بالسرور غمرا بجميع مواسن
وبروح بشاريها مربر زمانه ٭ بالعلم بالاصناف والاجناس
كم منشور من الوجود لاجلها ٭ وغمرا بعضرته من اجمالاس
وتتيم فراسكرته وسالك ٭ فجنته مريم ومن وشواس وقلك
الولاية لا يزول نعيمه ٭ والاولياء وسيلة الاكياس يا فخرهم
تنل السعادة والغنى لا سيما الدرع ابو العباس سلطان
مراكش وملكم بسرعة ٭ وضيا وبها المغنى عن النبراس
مولى الجناب كما لنوائب فريدة ٭ سيما المغاوز دورها البلاس
متصرف بالنعم فضلاه ٭ يعزو يخفض من يشا ويواسي
يعمر بالعمرة بالمكارم زاخر ٭ تجرى بحوارجه بغير قياس
غيث لانواع البرية نافع ٭ غوث للاصناف العلا بل راس
بدر يضا والوجه منه كامل ٭ جبل العمرة بالمكارم راس
يا سيدا فضلاه ربعة ٭ وكرامة وجانب جلاس
خرق العوايد عنصر فخاهر ٭ ونداك مورود بلا احراس
وتزيل بابك بالمواسب فايز ٭ والملتجي لك بالجناب كراس
كم حاجة قضيتها وكرامة ٭ ابريتها ومزية للناس
وكم وضيع منك فرتال العلا ٭ ورفيع تحيث مرافلاس
واعنتكم من خارع واعنتكم ٭ من عاجز والنتكم من قاس
ايكيف حصر علاك مع اجمالها ٭ فلم يحط النفس في فركاس
لاكنما مدح المداح تحفة ٭ تزهو الكريم وتوقظ المتناس

احراوة بهاده له حمولة يزاد اختلو فضله عن كلفة الوجه ليس اجمل منه ذو
سكينة ووقار وعمامة وبخار رفيع بالتفيف. معظم للشريف. وكان حاله
معنا رضي الله عنه وترحمه اذا كلمنا منا ما يولم قلبه من سوء ادب او غفلة
يقول الله يصلحكم ويصبر يغفر الله لنا ولكم وهذا حاله معنا حفظ الله

وقيل
يقول الشيخ
الرفيعة في تحيث وكان
الاصيل راع تحيث كليب الوجه
راس البنين تيكلم مع الناس
عيما تيكلمون منه وتيفهمون
ما يفهمون منه تحيث النشيم
وفا تفهمه فظ تحيث
امرا عجيبة وقيل فاح وقد
يقول الله اعلم وقد يزيل
مع الناس على قدر
كينا معهم حسب الخلوع
عبادة الله حتى مع
جهال الناس نعمل فعلة
احد الاربع جميع
قال يداري جميع
عباد الله يداري
من خاف الله يخشاه
التحيه اتقاء الشر
ولا يداري

انى فصرتك والرجا بك عادتى ... ان تسعد الرايى لكم وقوايى
وتنيلنا من فضل رأيك نعمة ... تزف النعم وتستلير الفايت
وبكم انال توصلى بتوسلى ... بجميلكم كل المنى فوايت
ثم الصلاة على النبوة انه ... وعلى بنى اهل النزى والبتايين
ما فاح زهر الحمد فى روض الثنا ... بزرو غمير شبيهه بهاءين
وتنسمت روح القبول مع الرضى ... ازواحنا فحلا بغير ايبايين
وتزف الرايى بمدحة عادتى ... ذكر الاله ذخيرة الاكياين

وله رضى الله عنه وترجمه

انى نزيلك يا ابا العباس ... لا ابتغى بدلا بكم فى الناس
يا باب الحسنين انتم مرحلى ... لا يبتغى كوجيهاته مرباس
تعنى الزمور وفضلكم لا ينقضى ... للمعتفين مرسا براب جناس
نبلت اغانتكم لمعروف ومن ... ازرى به فيلى الزمان انقاسى
جاولكم بيض العوايد لم تزل ... معهودة بشهادة الاحساس
حاشا لجبر عللكم مرفاسن ... بسط الاكف لمالكم فى الكاس
خلف انتم وعلى سلف مضى ... فضلا لكم لا ينتهى بقياس
وارحل بلطف يا ابا العباس من ... قربان ساهر ليله المعتاس
ذابت حشاشة مقلى فراقى ... منه على خرب مزا لوشواس
وبقلب الوسايط عاقرا كم فى الورى ... انتم لذكر منه الترايس
زانت كروب المستغيث بجاهكم ... يا فخبة ابن بدالى والاجراس
كم زرت الولاية انتم وعمادها ... وقبيلها وبها لا يغنى عن النبراس
كفنه بكم حسن وفيكم ازارى ... مراد منكم كيب ابن نفاس

حسين

م

كشب المقلة اروح يا عم الغرقا ٭ وكشوفكم تغنى عن الغركما بن
تزله عن النواح فيما احبته ٭ عكاية تعزى اى مرزايين
غوث على عجل لمن فرجاوكم ٭ يحق فضلاء مراده الوغا بن
معتاح باب الصلاح عندك حاضر ٭ فاتح تصلاح قبل رجعه البلا بن
انزان سؤلى وقبلا يجاز تقبى ٭ فاير تقبو فرجاء للاكيا بن
فلسلاك يا فوت الجمل وفلكم ٭ يعكه البوافت مع جلوس كراب
ما لى براح عنك يا غوث الورى ٭ حتى يغرو نيلكم وفيا بن
انت المؤمل فى المقاصر والنزى ٭ ايش عليه فى الامور اتسا بن
دارجا بعطف مرتجى انزا بكم ٭ حتى يتوب بغفرك المتشا بن
بلها تما حركت ارجا ما غرت ٭ من بعد عكف كا تعرير القا بن
والهاشما فرعت يا ابواب من ٭ ارجوا شفاه كا تطيب الثا بن
حتى يبشت بيت بابك فاخرا ٭ يا مرتجوه انغمر بعز شما بن
بلغت فانرجا الرفا لمن تعلا ٭ بالعز يحمى يا ابا العبا بن
جزجل بعطف كامل وكملك ٭ حتى يبشح ثناوثما فى الثنا بن
واقبل فدا يح مزاغ يتبا بكم ٭ فلوا لهواه فانت كوذ را بن
متبت عليك من المهيمن رحمة ٭ يبشر سنا بك لساكنى الارفا بن
فلاع بابك من تعسر امره ٭ بالتا له ريح النصر بالهدا بن
ثم الصلاة على النبوة والهدى ٭ وعلى الصحاب العالم الانجا بن
وآله ايضا رضوا لله عنهم ورحمه

تمزت محبة العلماء حصنا ٭ بنلت بهم عزا وامنا
والبسته سعود هم سرورا ٭ مزا التوفيو نلت بهم بمنا

كنليلة ٭ وبهم نصول كل جليلة ٭ فاذا كلبوا فا عليهم ٭ واذا غضبوا فا رضهم ٭ يحموا ويحمى
ويحبوك جمدهم ٭ ولا تكن عليهم ثقلا ثقيلا ٭ فيملوا حياتك ٭ ويودوا وفاتك ٭ ويكرهوا
قربك ٭ ومنزل العلم العكيم لا يزول ولا الانسان كعما الا اذا كرم بلا قلت شيئ من
مشايخ اهل وقته الاحياء والاموات ميتهم وحيهم بهم التجربة علم انفعا بهم

صلى الله عليه وسلم رحمة
صلى الله عليه وسلم وقبل الاعمال
ميت اى بهم عليه صفة والعطف
بسعود عمله ٭ صفة والعطف
من القبر العلم الاتى وقد يطلق
جميع العمال الاتى وقد يطلق
عمن يعقهم لانه كان سببا
اولاده من مصالح نفسه
متى ج العمر كذا الصادية
هو ما مر اى يلتبس بهم
بقرائن فى المعطوف بفيس بهم
قول المصنف ٭ رضى الله عنهم
معادية رضى الله عنه
جميع قال له ما تقول فى
الرقيق فقال يا امير المؤمنين
اولادنا ٭ وقيل لبعض الزهاد
كنيلة ٭ وتمامه

وانعم لفضل الله بـاب ؛ وتابعه لا مثل الخبير مغنى
ولا سيما أبا العباس من قد ؛ سما بين الورى حسنا ومعنى
هو السبتي فسمعون الحزايا ؛ هو اسمه على الصرفان تبنى
هو القطب الزمان الجمالة ؛ ونال بربه عزا وحسنا
هو الغوث المغيث لمن دعاه ؛ وإن دعيت منازله محنة
هو البحر الزلال لوارديه ؛ فلا يلقون تكديرا ومنة
له سر التصرف في البرايا ؛ بقوله كن فكان غنى وأغنى
وكم ذي دولة قد نال عزا ؛ وذي ضعف غدا للدرع يثنى
وكم صعب ييسره علاه ؛ وكم قلم من ابن قال يدني
فقام طريقه للناس أمن ؛ وروضته بها الآمال تجنى
أبا العباس قد أنزلت رحلي ؛ حماك وقد عززت علاك حصنا
أبا العباس إنا لك ضيوف ؛ وأنت بحاجة الأضياف تعنى
أبا العباس كيف يخاف عبد ؛ بحماك قد تترس واستجنا
أبا العباس أنت لنا ملاذ ؛ بمثل غشي وحمى قد نزلنا
أبا العباس أنت لنا معاذ ؛ بكرب في سائر الأحوال عونا
بجاه محمد نرجو نصرا وفتحا ؛ وتمكينا وتوفيقا وصونا
وتيسير الملاح الرعايا ؛ وإرزاقا مبسرا ومنا
وسترا شاملا دنيا وأخرى ؛ وعز الكمال وعلا وحسنا
وكبت ذوي العداوة والأعادي ؛ ولا بلغوا من الأسواء حينا
وصلى وسلم المولى تعالى ؛ على خير الورى المبعوث أمنا
هذا وكذا زال الأكابر يتمتعون بأبي العباس السبتي رضي

وكان نفعنا الله به في بداية أمره الصلاح الجميل فإذا توسم رجلا من عزيز الوجود وكان
يغير إمرته على الصلاح الجميل وإذا سئل عن ذلك يقول ما قرر الله على بريته إلا وجه
يطيب فالشكر والأجر على الله وقد يقضي الرفاق لا يأخذ شيئا على ذلك ويفرح بالمنح
وله في ذلك ومثله يقول سره منه وكان غالب عمله في الصلاح الجميل من العادة يحيث

الله عنه ويشاهد ذلك ويتبرك به وكان يحمل معه كتابا لابن حلال
حياة ذكر فيه الاعلام الجامعة لليمن الى كتابه خزينة
العلوم فلما نصد ان الشيخ انعوث سيد ابو العباس الشيخ
رضي الله عنه رجع في غزوة وان الحجاز جعل ان على مرسى ابني
ويمنع الناس من النزول ولا يشتكر مزاجا ر الشعراء احيا
عندهم بلبكه ويذكر عن الطيب الشيخ سيد الغوث ابو العطف
الشرفاوي رضي الله عنه انه رأى الشيخ ابا العباس الشيخ فاذا
يرى للزاهد يقول اعكوف وحوله بعض النقلاء عمر والرشا
البركة الشيخ سيد محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله ومن عن
شيخه العارف بالله ابو زيد سيد عبد الرحمن السيد انه حدث عن
الشيخ العلامة سيد محمد بن العلامة صاحب الزنجبار انه
ورد لبندر المخا من الكشية لزبيد واكابرها وزبارة جبرة
سيد محمد بن عبد الله العيدروس باب الروض المتقدم الذكر
فلقيته امرأة ذات جشر وجمال اوقعوا عليه فاحتال وتزهد
له فتغير الشيخ وقال فلان جيد نساء مزاة المخا او الطف
مزاجا فعلم بعض كبرائه وحاوزها واذا به قد رجع ثم قال
لا تعد به اذا مر بها العباس الشيخ فغرامت بعينه
بسبب جلد ودخل الفرج ابو العباس رضي الله عنه بصره وكلمة الشيخ
فشاهدته وشاهد منه العجب وحدثه عن امر المرأة فاعلم ان اهل
التصرف وتلوين له في ذلك الحال فلما خرج من عنده فيل له حدا
رأيت من حال الشيخ قال حاله كله عجب رأيته فيما بعشاه

انه ترتب الدروس في ذلك وتبع فاعلم كل من هذا في ذلك تلك الحسنات وحسبك
انه من مدينة الطيب الشيخ ابو محمد مولانا عبد الله بن حسين رضي الله عنه ذي يس
تلا مصلوحة من اجوازه مراكش المتوفى سنة سبع وسبعين وتسعمائة رجع وكان مولانا
ابو الحسن رضي الله عنه اذا ذكره عنه الغوث يقول عيالي ولم يعرفا ينفعوا للامر يسلبه

يا منف
عجائبه عجيبة معها كيفا
ارباب او بعد فضب فيبقى فتبقى
بندر او بعد فضب فيبقى فتبقى
كما نقل انه الشيخ بكمال
بذلك كما نقل انه الشيخ بكمال
المصروف الصلاح وعما وصل
عليه شيخ من الزنجبار ابو
وجه مولانا انا القوا الله
رضي الله عنهما قبضتم في
فيه بذكر ما عليه تعالى على
يعلم سبحانه لم ضعفتم او
شيء ضعفتم لم تركتم قبل الكل فما
تركتم لم وجل بلبس قال وجل بذكر ما
ولا يجيب شيئا ولا يذهب
ولا زال رضي الله عنه عنه
ابدا بولا بلا يذهب ضل اصوله
ويخرج بلا شيء وقبض الوصف
وجه مولانا العارف الله
رضي الله عنهما

الضعفاء والغرباء والايتام حتى اجيبوا فاذا اتيت بموز بلدي
بحيث كانه حواجبا العسيبة ولما فعل في العام الفاضل ثم يا
مرتكر وفعلت امراة المحرز عنها بربريه في المحل الذي وضعت
له في العام الماضي وقالت له ايها الشريح فتوقف ولم يدر ما
يقول فوضعت يدها في رحله واخرجت منه بقافة وقالت له
اخرا ما منا والله لولم يكن عندك الشريح فاوصلت لمنزل
بفراله بوجهه فلا ربعين نفسه في كعبة ابي العباس السبتي
تعظيما لجده النبي صلى الله عليه وسلم ثم قالت له ايها
والد انكار على مرزاينه بمنزل الحضرة فقال لها اني تائب الى الله
عز وجل فلت ومنزل اركانت منذ احتمالات شرعية واعزاز
يكن حملها اي المنكر ان علينا على حراد رد والحرود بالشبعان
او كان العلماء عنه المنكر بحالها في اريابه الدخول او عدم قبول
التلويح في المنكر كمنزل المراة وكفضيه التهاب رضي الله عنهما
ونفعنا بهما وابنه بلد وكمد خل الشيخ المذكور رضي الله عنه
في منزل الرجعة ليضريح ابي العباس السبتي فيالله ايضا ما راينا
مرحاله فقال واينه جا السفا ينكر الفزا مريه وما ابرك للعقلاء
يوقر ويعزر ويعيكو ويمنع ولا نستغني منزايا اخ في خوصا ذا
الفقيه الشهير ابي العباس السبتي وذكر الاعلام الامراة في
صفوته مرترجمة شيخه الاسلام الاجهوري الا ليكون انه كان
يتلا فوم الشيخ صاحب المختصر بفقة فيسالة عن المسالة بل
ويملا عنه بعضها بلفظه وحرفيته بعض النقلان عن الزرقاني

مثلا
انه لم حتى
يحمل فليس به الرعي
شيء وعيناه وكان في الفقيه والعوائل
كم الفهم على الفقيه ابو فقيه
الفهم فيه مع كمال الرضى وعم الاقتدار
ذلك لنا بالرضى فهم به رضي الله عنه
علما وعملا وفهم ذلك يكثما ما الشفاء
الخزانة الله في جميع الرضى من الجميع عن
ورضاه الله بسطا وقبضا
ولا يجمعهم جمعه عن
فسط فشكفه شيخ ظاهر
نفسه وفي
الى الله

تنبيه التسليم لامر الله راض بتلقيات النور بفضل الله وجميع الامة عراكون
باشره تارك التدبير والاختيار سالبا ابو زاده لله ابقا على اختيار وعنوا ضعفا للكبير
والصغير والجليل والحقير يختار بها السنة البعراء وفراية الضعفاء ويكره الامة
الاغنياء وفيها لغة البراعة وارتعوله ذالك في بعض الاحيار تحمل المشقة وجا السبع

الصالح الغلامة ابا العباس بن صليبا الرفاعة البيعقوبي المتوفى يوم الثلاثاء خامس وعشرين ربيع الثاني عام ستة وثلاثة مائة وألف رحمه الله انه كان يجتمع بابي العباس بفكنة ويتذاكرون معه في امور ومما كلمه منه التشريح والتوجه لبلده وقال يقول لك الفقير ارتقبنا وحدثني بعض الثقات ايضا عن الوجيه الصالح المشهور العلم الواضح المنشور ذي الكرامات الغزيرة والمناقب الجميلة الشريف الحسيب المحبوب ابي عبد الله مولانا محمد بن الحسين البلالي العلوي نزيل فصيبة الخامس من عشر المتوفى ليلة السبت خامس جمادى الثانية عام تسعة وتسعين ومائة وألف رحمه الله انه كان يجتمع بابي العباس الستتي في البفكنة وكانت عادته معه رضي الله عنه انه مما فصده احرمه من البتوح اخذ منه الثلث لنفسه والثلث رد منه الى ابي العباس رضي الله عنه وكثيرا ما يقول لبعض الزوار اذا تخلفوا بعده شيء تأذن للوقت البلالي حتى لمشاورة في امر لابي العباس الستتي فاذا رجع اليه في الوقت الذي عمل معه يقول له يقول لك الشيخ كذا وكذا راجع ترجمته من السعادة ابي بريقة وحدثني من اثق به عن نفسه انه اشتكى اليه من بعض الناس فاعمله في ذلك يريد عليه وفرغ له في البتوح اول ليلة ثم مكث اياما فلم يكمل له اشر بتوجه لضريح الشيخ ابي العباس فتغيظ وقال له قصرت

بكلمات التوكل والتسليم والرضى والتفويض بتوجه التفكر في عظمة الله وقدرته وتكلم على انفاس الكلام وتكلم على الفرق بين الكلام الملكي والكلام الشيطاني يفرق من صفة الملك تنبعث في الانسان الطمأنينة بالله وانشراح الصدر والانبساط في العمل والتوفيق لاسباب الخير وكذلك يفرق الوسوسة الشيطانية تكون لوقة الوسواس كثير الحيل متنوع في انواع الضلال تأذن للوقوف على الوسواس والتشويش وتنظر للوقوف على الوسواس في مجلس عمل الحضرة وتنظر على عليه زيادة في علاقة وكثرة تفرقة على كثرة الله وعبادته كما عنه الوسوسة ايضا مفتكرون في الصلاة نية سيئة الصلاة بكراهة وعشية وملازم لعمل الله رضي الله

عنه ورحمه رحمة واسعة

الكمبث الرابع في ذكر مآثره ومناقبه

فمنها انه كان رضي الله عنه يقول لاصحابه الزوار اذا اخذ وبك العمل يعرفا فاستغيث في واذا غيثك فقل الله وكثيرا ما يقول في مرض موته ما بيني وبين الراحة الا خروج

في جلد وان تاخذ منه جفن وضع له فرشا في العتوج
زيادة له على ما سبق له من الاوانى فلما كان وسط الكريس
سمع رجلا من وراء بيته يقول الان تاخذ جفن من فلان حبس
وضعت لنا فرشا ولا تاكل بعدها لتعبت جلدا برجل الشيخ
في مدينة عسقلان عليه ثياب بيض وعلى رأسه عمامة بيضاء فوقف الى
ان سمع انه مر وعلى عادته ابو العباس السبتي رضي الله
عنه في اشراع من كرامة العين بيجر في وقوله فما توقف وقف
عليه الحمير ووضع له فاه عليه وهذا واشتهر عند
الناس انهم اذا بطأ عليهم الغوث في قضاء اغراضهم من
الشيخ ابي العباس السبتي يرغبون لشيخ شيخه ابي الفضل
سيدنا الفاضي عياض اليحصبي رضي الله عنه يعمل لهم
التيسير في ذلك على جلد وراءيت في مجموعة من انتشر من اخبار
علماء المغرب الجلد في عشر للاوعاء الدجراية من ترجمة للعلامة
الاديب الصالح ابي زيد سيدي عبد الرحمن بن محمد التمنارتي العلا
احد علماء تارودانت وفاس الجد عنه وفقيها فاضله
ومرجعا بالفتيا في مدينته التي سماها بالقواعد الجمة باسنا
على الثقة قال اخبرني الفقيه العدل ابو زيد عبد الرحمن
ابن يعزى الرسموكي قال كنت فيما على وظيفة الشيخ سيدي ابي
العباس السبتي رضي الله عنه عند امر الفاضي ابي محمد الصميتي
فكانت امراة تختلف اليه كل صباح بعود اسمه تشكو
اليه امرها فجاءته صبيحة بعود ياسمينا فاكلت عليه واعطته

الله فيه على جلد عياذا بالله من هذه الكبائر التي الله ورسوله منها اما بعض الوزراء
كنه منه تقصير فبلغه الخبر فلم يلتفت للكلام فقال له مولانا الوزير غضبك
مرارا فلم تستجب فقال له الوزير ارجع عنه فقال له ارجعت عنه فقال له
ما يغضبك للاصيل ابي العباس السبتي وللعوالي من اهل الفاس الجبالية فعزله

الى ان قلت له كل من اتاك فضيت له حاجته الا انا وانا
ما كلمتك الا امر اسا بغلة. فما كلمتك منزل الامر الغزو وانا
دعوتك للغداء عياض مع حبت فلان بعجبت منا ومن جوابك
ثم جاءت الغزو وسلمت عليه وقلت له جزاك الله خيرا
فضيت حاجتك قال فتبعتهما وسألتهما عن امرهما فقالت
اغتصب بعض عاوج دار الدعارة بنية فتعزوا استكانا من
فكنت اكلمهما من منزل الغزو حتى ابطا عني الغزو فرجعت
للغداء ليعلم به ويعمل جزاء تبع البارحة بنت اد خلها على
من لا علم لي به ولا معرفة به. فجئت اجازيه واشكر له فما
فعل معي فلما ثم سمعت مركبهم اذا ابطا الغزو من اجل
العباس رضي الله عنه دعوا للغداء عياض ويتيسر لهم
بسرعة ومنزل من العجب منا بلعبكما فلت ومن تعذر
عليه الوصول للغزو الغداء عياض شأن فاذا كل يكون في
بلاد بعيدة فليستعمل روحانيته فانه يعمل له ما اراد
بعون الله هذا ورد شيخنا ابو العباس رضي الله
عنه ما يزال يرفع ابو العباس يجتمع بهما الا لاه من ابريسال
والزمب فلان لسان الزبر ابن الخطيب رحمة الله ورضوانه
ابو العباس السبتي دبوار الله تعالى الغزو لا يعمر دخله
ولا تعمى بيته فلا لغبر يعرف الجبير بسيل وذا واحد جاك
كالطير تغزوا عملها وتروح بطانا يعتني برحمته من يشاء
والله ذو الفضل العظيم قال وانا مرجع المنقول عن

ثم التعبتكموه ما
الوزير بعض جلسائه
قال له انه لا تكون منه
منزلها فانه لا تقف الا تيام
كما بينه فلم تقف الا تيام
قليلة فاذا بالناس يملؤا
بينة وتضيع تلك الجهد
يعني وتضيع كما وضيعا
بعمل منه كما وبينين
ان بعض الاعداء وكان
الجان كان يعمل له مشية
له اذا يكلمه من تحته وطاعن
يعمل له عمل التخط وطاعن
في الجبل انه لنا فشكا
الجبل من يلتهب
الجبل وزاد له بين عينيه
قد تبته بعمل صنع وقولنا
قد تبته شكلا فضمنه
الوزير الذي قد من تتبعوه يتبع
انه ينزل من تتبعوه
الوزير له

ويهرب من منزل الصعب خالي الجبير فكان الامر كذلك عياذا بالله وذلك انه نزل عن
تلك الرقعة التي كان فيها بسبب ارتكابه للامور وحوسب بعدة ذلك وبقي مقتبوعا بعدة
كثير من اهل الرباع جميع ما يملك الى ان باع بيته الذي له مع جارية وخرج فارا من البلاد عياذا
بالله وفيها ان بعض اصحابنا ابو العباس ورد علينا كثيرا وعرفنا واخبرنا عن

الغير باكرون الفيل سروتزيدت الشيمة وتعرفت هي
بزيادة ما تخففت مربركته وشمل على مزمار عوته
وقال ايضا وتزايد خراج الروضة لغلق البلد وتعاموا
في امر ذلك الرزق الموضع منذ جسنا لهم الغلق عن خروجه
البيوع فقالوا يعمل في مزاد الباع في البيوع الواحد ما نالته
فقال ذهبا عينا وزنا وصل في بعض الباع لا ف دينار
جملة من فضة قلت ولا زالت مزاد البركة يقول الله تعالى
الروضة مزاد وقول الله المتم وبرضي الجماعة رضاه
هذا والعزيز كل العزيز من التمر في شيء مما لا في العباس
السيئة رضي الله عنه بانه الزاهية العكمي والحمية
الرمياء النازلة في البيوع والاعمال والاموال وما تجاسر عليه
احد في ذلك الا وزاد سوء عاقبته عاجلا اما في دينه واما في
دنياه واما فيهما معا عياذا بالله وكل من ازاله الله
تجميل عقوبته وفتنته في اهله وذريته عياذا لشيء مما لا في
العباس من السيئة والاكل فيه والتمر فيه بغير وجه شرعي
فانه لا تخرج عاقبته بخير قال البراء يعتري نفسه واهله ومالك
وقول المبارك ارعان على الشهادة وشاهدنا مزادا عيننا
وسمعناه وقاده على زمامه في شيء على غير وجه شرعي الا كان
سببا لاتلافه وكذا قول الرسول صحيح معروف رحمة الله ورضي
عنه عادونا له في اخر ما يعمر على مرجعة الاولياء مزادا بالعباس

الجامع المغني مرحرين مرسل زواله عبد الرزاق ونعمة البيع لا يبلى والزيت لا ينسى
والدينار لا يموت اعمل ما شئت كما تزيد تدان فان العزيز في شرحه على مزاد العمرين فوله البيع
اي الاحتكار ومعنى الجمع لا يبلى والزيت لا ينسى اي لا ينساه الله تعالى بل لا بد من الجزاء عليه
لم يعد عنه وقوله وكما تزيد تدان اي كما تمنع يمنع بك فان وصلت خيرا جوزيت بمثله او
شرا كذلك والفصل ان لم يكن بك يكن في اولاد ك قال الله تعالى وليخش الذين لو تركوا من

التشبيه بكذا بعد ذلك ويقول السلامة مفروضة على الغنيمة
وقال التشبيه انما هو لغير اهله كالنار لا تليق وبه تردد
وكذا بعضهم بعد ان قال الزمخشري قال الشيخ ابو العباس
التشبيه منه ما خرج مخرج الغيبة ومنه ما خرج مخرج ما يضربه على
بطنه ويستغيث به المغرور فلم يلتفت الى كلامه بعض مبالغة
اجتهد بطنه فتبقها ولا زال يشتهي الى ان قال بعد فهو شبيه
ابلع عياذا بالله ولم يعذر من تكلم والاظهر انه لطيف
خفي يحكي عن الشيخ ابو العباس التشبيه رضي الله عنه
ان اهل مراكش اشتكوا العدالة كسلة جاءوا يتظلمون فجعلوا
ذلك على النزهة المتعارفة وليس كذلك بل اراد بالنزهة
التنزه عن الجفاء والغفلة وعنده ايضا التنزه عن
الشبه والبعد قال الله تعالى وان اهل القرى امنوا واتقوا
لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض فمن اهو
اراد بالنزهة شرعا وان كان الغرض فربطها على ما
يتعلق بالمعاش وسميت نزهة لتنزه اربابها عن البلد
والشوارع وبعدهم عنها لاكل الغافلة ابركوا في ذلك
بتضييع اموالهم وانوثاتهم وعيالهم
وعقوقهم بهم وجعلوا مبنى نزهة تهم المتعارفة في الغالب
على اتباع الاموية والخروج عن جادة الامر منية
والتبكير باكل لحوم الاضحيان وانما غلة العلوان

ضابطهم فقال
ونزهة تفعل فيها فيتفق
فاعل فعل عليهم فالتفوق
الله والتفوق لا تفعل الله
يعم بالبركة تفعل الله
بعينها بعد فعل الله
الله تفعل الله
بذلك في نفسك وذريتك
جاء جعلته كله يعمل بهم
قهم وان كان تفعل الله
وكنتم تفعل الله
ضعف وقد تفعل الله
الطيب يخرج نباته باذن
ربه والذي خبث لا يخرج
الا نكدا هذا ما يتعلق
ابن فنيه التابعي المتوفى
بعام ستة عشر وماية
رضي الله عنه قال كان
الله عنه

يفتح اسراويل يعمر الله تعالى في موضعه على جانب نهر وكان يقربه فصار يفتح النبات اي
يبيضها جاء بالرس وضعه بميدار والميدار بكسر الميم وسكون الدال والمختار كيس يجعل فيه النفقة
ويشد على الوسط وفتح البارس ثيابه وبميدانه واغتسل في النهر ثم لبس ثيابه ونضح
بميدانه ودمث جاء ميداد يعمر الشبث بشبكة جر اول بميدار على خزاة وقضى ثم رجع البارس
فلم يجد بميدانه فقال للفصار نسيت بميدانه فقال لا فقام راجعا يتتبع مسلك البارس يتتبع اثره

ه

اهل عيبة . والاعتكاف على الذنب وغيرها كالركعة والفاقة
والخافة وغير ذلك مما يدل على الخسارة . والرفقة اغترارا
بالرجاء الخيم عن العمل الصالح والابتلاء بكون الاعمال البر ية
والامر لغير الذي لا يخفى عليه خافية . وهذا هو الغالب
والمشاهد في الوقت . والموضع في البحر والمغت . وهو
سبب الكساد واهل وجوده . وتسهيل وروده . اللهم الطف
بنا فيما جرت به المقادير . بجاه حبيبك الاعظم مولانا محمد
سيد الاولين والآخرين . امين هذا وقد عرفنا وفاة ابي
العباس السبتي رضي الله عنه وانه توفي يوم الاثنين ثالث
جمادى الاخيرة سنة اخرى وستمائة وذو يوضع قبره المتعارف ە
الآن وما يتوهمه بعض العامة من ان تغيير قبره بحيث يجهله
لتسرها فجهلهم بالتاريخ والاحمال فبره الذي فيه اولا رضي
الله عنه هو الذي الآن فيه من وقت الموت الى وقتنا هذا
ولم ينقل لمحل آخر ولم يوجد سبب نقله البتة وقبره الذي
هو فيه الى الآن كذلك اولا للعلامة ابن رشد وانه توفي عام
خمسة وتسعين وخمسمائة وبقي بقبره ما يزيد بيوم وانت
اشلافه ونبشوا عليه وحملوه الى قرطبة وبالمال ابو
العباس السبتي رضي الله عنه ورحمه دفن فيه ولا زال فيه
الى وقتنا هذا وكما قال رضي الله عنه رئاله اخو تلامذته
العارف الكبير الامام الشهير ابو يعقوب سيدي يوسف بن احمد

وقتل
العمار وقال رأى
العمار بن ذلك كان ابو العتيق [illegible]
وقال الله العز وتحقيق العمار [illegible]
الجهاد الذي يغتال العمار [illegible]
العمار بن الوصي [illegible]
وقال ابن جعة وزاد العمار [illegible] بالعمار
وكانت جميعه وزاد العمار بالحسنات
ويحق فيها الى صلة وعالجة
بالحسنات ويحق فيها العمار
وكانت جميعة العمار وقد
وجد ان يجعلها فيما الاصنة
وعين سبقتة

حسنة الغارس وربت يجعل فلا يشاء . ويحكم فلا يرد عنه بواسطة ويرحم الله من قال
انت جاه من شفيت منا رب . من ابن كان او كروا بسمعي للغير اضطراب . فلت غير بعمله معي
قلبي قلا فرغت بغيته . وبهذا عادة الزمان خذ العزيز الحبيب عنه . كما تريد العيني بتراب .
قد بان فيه الوجوه اقرب بانت من المترام في اوقات الزمن جولة عجائب . وهو خطوب بي تكشف
في فرج الغني عند جانب . وقد علم نفسا اعترت بادى الزكزار يجيبه . بسمعي وهو لا يضل ب .

اعمر بن يسير الانصاري المعروف بالحكيم وهو بجانب الشونة
داخل باب الريح المتقدم الذكر بقوله
الكلام الجليل أزرا، تطول ٭ وأمزان تحل وما تحول
دمنة نام مخطوب الرسم خلب ٭ تكاد الراسيات لها تزول
لقد مكثت وزينتنا وجلت ٭ وعمر لقفرة خطب جليل
فجئنا بالوفيه فلا عزاء ٭ عليه فما يعادله عديل
فما لمع عليه ولا عويل ٭ وما يغني التأسف والعويل
وفارودي المبرز في المعالي ٭ وعاجلة من الزمن الرحيل
وغيب في الثرى عنا كشمس ٭ مغربة فجللها الافول
وكنا نستنير به فأودى ٭ فكيف بنا وقد عفر الذليل
يدل بنا كريم الجود فضلا ٭ فليس يضوج عنه ولا يميل
وعمرته على الشرف المعالي ٭ يعارفه وما غال الرسول
فلا زال النشر العلم يسري ٭ عراه بمنة أونة يتنيل
فمن علم يبينه وفضل ٭ يعرفه وابتداع يعمل
فيمنا له سحاب وأكلات ٭ ومنكفه الثناء اذا يقول
فيوسعنا قرى عمرا وعلما ٭ كما نما الثناء عرف فيل
فتنعش من عوائده جشوم ٭ وتنعم من معارفه عقول
ويبعثنا على كسب المعالي ٭ ويمنعه الثناء هو الوصول
الى فضل المنازل ليس يرضى ٭ بلا وبنا كما يرضى الجميل
معارفهم المعالي تقتضي ٭ ابو العباس وابن ابي السبيل

رحمه الله تعالى رحمة واسعة

عمر بن يسير الانصاري المعروف بالحكيم وهو من
بني الخزرج ٭ ارخ ابن بشكوال وفاته سنة
ثلاث وثلاثين وخمسمائة وكان فقيها
بكتب الرأي حسن الفتوى والقضاء
ما لمع عليه الشمس والقمر
لفقد اكرم الناس ما ملكت يداه
يذكرني بعمر بن عبد العزيز
فقد كان عمر بن يسير الحكيم
فقد كان عمر بن يسير الحكيم
وعمر بن عبد العزيز كما كنا
حقوق بنو الثناء كما تشاء
بعمر الخير يعرف بالحكيم
الريح المقدم الذي كان
قد عرفت الشمس والقمر
تبقى الدهر

العمر ٭ وفيها ان بعض الكتاب كتب عن امير الوقت ان يعفر له موضعا من المقبرة
اليوسفية التي كانت في الغرب مسجدا ليتخذ بناء وبيعة فاعتذر له مع فرط ما كان
به الكفاية ٭ واعلامه وورد بذلك الامر لنائب الاحباس الكبرى وكان مراد الله الواسع
الله عنه ورحمه استعفى العمر الغلبة فبقاؤك في بقاء مسكنه فيها فلم يتيسر ذلك
فلما بلغه ذلك العمر قال لمن حضره انما اقسم بالله انه لا تبنى زاوية بكفار الامر كذلك

فحول الفقراء بنيلك عيشوا ∴ وتجري من هواهما السيول
فلولا أن عودته بالتدريس ∴ فقال لنا بقي الصغرى بجميل
لسالت أنفس منا عليه ∴ وقولها بجمعته تسهيل
وللذكر التصبر فيه أولى ∴ فما للبقاء مخلوق سبيل
وحكم الموت فينا حكم عدل ∴ فقال فما لنا عنه عدول
فصبرا واحتسابا يا بنيه ∴ فحظ الصابرين غدا جزيل
سقى قبرا تضمنه سحاب ∴ بغاديه ويعقبه الأصيل
ومن قوله فيه رضي الله عنه فانظره

ومن عرف بالله ملاح عجيبه ∴ فليس له أنس بشيء سوى الرب
تعرف في الدنيا بكل أمر ربه ∴ فأورثه علم الكتاب بلا ريب
وإن غاب الله فلا تكشفت له ∴ محاجب أسرار نوارها على غيب
من كان في دعوى المحبة صادقا ∴ تجلت له الأنوار من حجبها الحجب
فيبيت تلاقي في روض المعارف دائبا ∴ ولذته أشهى من الأكل والشرب
تغا كبد الأحوال من كل جانب ∴ فيجمع عنها بالفهم وبالقلب
يكاشف بالأسرار من ملكوتنا ∴ فبات عليه الكشف من عالم الغيب
وكان أبو يعقوب الحكيم هذا رضي الله عنه كثير التقشف
والتلهف على شيخه أبي العباس رضي الله عنه حتى كان يحب
ويضبط شمائله ما أفرمنا عنه رحمه الله بتبيت على الشيخ
المترجم له أبي العباس التسخني قبة صغرى في الفريم وقام ببنايتها
ناتيها السلطان الأعظم الإمام الفخم صاحب المآثر العديدة

به الأستاذ العلامة المفتي العلامة السباعي الحسني مولانا عبد الجليل بن عبد
الرحمن رحمه الله وقد نقلت أنه اجتمع في بعض الأيام مع بعض الفقهاء من تلامذة العلماء المراكشية
وكان من أولياء التوقيت بجهة المذاكرة فتماديا في مولانا الوالد رضي الله عنه فقال إن توفت
للأستاذ المذكور إلى بعض والدنا رجل غير أنه فصيح البلاغ في علم التوقيت أو كلاما
هذا معناه ما يرد به رتبة والدنا كما هي غالب أهل الأقران أنهم رضي الله عنه فقال

وفقت [illegible] أنه رضي الله عنه [illegible] التوقيت [illegible] رضي الله عنه [illegible] الرتبة العظيمة [illegible] بالفضل [illegible] رتبة العظيمة [illegible] رضي الله عنه [illegible]

رتبة

والتماس

والمحامد الحميد. ابو عبد الله سبيل محمد من عبد الله بن اسماعيل
العلوي السبلماسي المتوفى يوم الاحد رابع وعشر رجب الفرد
سنة اربع وحادي عشر والف. وكانت فيه حافلة واسعة
ابن رجاء فسيحة الساحة جميلة المنظر جليلة ابن تتكلم
عجيبة البنيان مشغفة بالتشطيب المعلم بالزئبق غريبة
التشييد والتنكيت في منزل البقاع ملوكية التركيب لا يتشوق
المجلس فيها الى مرآى سوائل مزينة بابدع التزيين منقوش
بيدائع غريبة الراصل منزل البيت في التزيين

على بابنا في عنز ضيوف لمشارج
تعز بعلوا الفرز من ذي المعارج

وعن اليسار منزل البيت ابن خير

ابن قرار الله اشيخ نعمة ٭ علينا واولانا فضاء الحوارج

واشار الى معنى عزيز البيتين من قال

وعنز ضيوف مدارج بيابكم ٭ مسلم مطارح صدر الزنج وفيها
والله اشيخ نعماه علينا وزاده لاله الحوارج تعظيما بغير خفا

وجردت منزل الغيبة عام اربعة وعشرين والف ثلاثمائة والف
زهر شهر الهنية قول الفقيه عبد العزيز بن الشلحاء مولانا الحسن
اهسن الله عما فيته هذا والعبد الى المكشفة بغير المتوجه
الله الشيخ ابي العباس السبتي رضي الله عنه الاقرب الى الصواب
في تخفيفهما جواز احرمها فيه والله الموفق المتفضل ابن محمد سهل

الاستاذ
كم بها مضت ايام
توفي سنة اجتمعت
بمولانا والد فقال له رضي
الله عنه عمل في بيتين وعجل
على فعالة الشوسي المترجم
نفعنا الله وايانا به وعلم
التوفيتين وانت جالس معه
في مسجد ابن يعيش في العرفة
العلا فقال له نعم
فقال رضي الله عنه مناجاة
الله قريب اليه اشتغل
بنفسه وفيما انت كش
ذات يقع جالسا بجمل
شكنا فا في غرفة مع بعض
الاخوان وجرى المذاكرة
بيننا في النسب بعد
منذ البعض يتطاول على
بنسبه ويدعه فلم نعم
انور الاكرم علينا من غير استيزار فنه مع انه رضي الله عنه كان لا يدخل على الملوك الا بعد ان
يستاذن في ذلك فلما جلس مكانه يتمثل ببيتين من الشعر فمنعنا ما تعظيم جنابه وزيادة
وعلو رتبته. فسمعناه كلنا انه كان شيخنا رضي الله عنه ورحمه ومنا ان بعض
اهل الجمعة استزاره ولم يذكر لنا مولانا انور الرفع انه كان لا يكتم عليه شيئا الى ان
كان مرتة ما تعجب اليه مولانا انور الرفوعا وقال لنا جاء ما اشتهيت لك في مراكش

عبد الله والآخر فهو صهره الفقيه أبو زكرياء سيدي يحيى
ابن عبد الله المذكور وتقدم ذكرهما داخل الترجمة والله أعلم
هؤلاء والناس يقصدون زيارة المترجم له أبي العباس
السبتي رضي الله عنه ويزدحمون على قبره أفواجا أفواجا
في كل وقت خصوصا في كل يوم اثنين وخميس ويكون له فيه
موسم عظيم ولم أقف على سبب هذا الموسم على أن صح
هذا الموسم في هذا اليوم شيوع يوم وفاته رضي الله عنه
وهو يوم الاثنين لأن أفضل ما يزار فيه الولي يوم وفاته
كما نص عليه غير واحد من أئمة القوم والدنا شيخنا الشيخ الأكبر
أبو الفيض سيدنا أبو بكر البناني رضي الله عنه في كتابه مدارج
السلوك ومما أنشدنا به هذا القطب سيدي أبي العباس
السبتي رضي الله عنه الكفاية لأهل العناية والله
الموفق من شاء رزقنا السعادة الأبدية بتقديمهم وتأخيرهم وزيادة
حسنة هؤلاء وزيارة الأكابر الأصفياء والمشغولين عظم
قدرهم من خصهم رب العالمين ورحم الله من قال

زيارة أهل الله من أعظم القرب ... وكنز الفلاح في القيامة والحشر

وسمعت من بعض شيخنا قطب الوجود مولانا فتح الله رضي
الله عنه في بعض مذاكراته ان الشيخ الشهير سيدي محمد الكتاني
لما توفي ووضع ولده سيدي محمد البكاء في قبره رجعت روحه
بحسرة وأنشأ يقول ارتجالا

زرنا ولا تتخلف عن زيارتنا ... فمن زار زرنا أنس وتفقد يحسن
فيها الشفاء وفيها مرتجى دفع ... وللبشر أيضا تفريج وتنفيس

عنه في عالم الأرواح وهو يقول في باولي ووقعت خجعة في انتباه ثانية فرد فيغيثني في مقرع
الدليل بكلمات الشمس صباح تلك الرؤيا ولم يكن عندي في ذلك اليوم ما أخذت الارتفاع
بعد جد الرقبة بدرزلي يريد ومنها أنه تأخرت بوقفا عن طلوعه للصومعة وكل وقت

ورحم

وقت

ودائما ربيعة معنا من الفقراء
كثيرا ما كنا من الفقهاء والعلماء وطلبة
كنا وغيرهم من الفقهاء العلماء الذي اسعفتني
كل ما كنا لقد له مع ذلك وقد أجاب
ولا سمعنا البتة بقلب الرجاء فيها
فقد يسر جمعنا مرة مرة ودوام
الشيخ ... وإذا عشيتنا له علي أولا
من خطرت ... على غير الوعد
وآخر ... من ... وكلمنا
ولو ... وأما ... وأما من وقفته
... ودفع ... ومرة
... الأربع ... والشتاء

ورحم الله شيخ وقته ومعلم عصره ابا اسحاق ابراهيم التازي اذ يقول

زيارة اربابه التقوى مرهم يثير * ومفتاح ابواب السراية والغنى
وتعرف في القلب الحلو ازدياده * وتشرح صدرا طال ما ضاق بالاسى
وتنمي عقولا وترجح حلما * وتكسب معروفا وتجبر ذا كسر
وتبسط مقبوضا وتضحك باكيا * وترتع بالبر الجزيل وبالاجر
علينا بهذا الفوز يا خير مرتجى * واوصلنا يا فاتح السر والجهر
وكم خلصت مرجية الاثم فلتكا * فالفته في بحر الاياة نائية والبر
وكم من بعيد قربته بحبة * وعاجلة الخير الكثير من البر
وكم من مريد الكبرياء تمرغت * خدود تصيبها البلاء وما يدري
فالفت عليه غلة بمنية * فكم زلة بالبغي واليمر والنكر
مزورة تاذن بعد تصميم نية * تاذب فلولا جمع الله الشر
والامور فاكلما بشر سالك * مرب ومجذوب وموزور ذا غمر
هذا والمزور في الحقيقة الا مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قصر عنه كل مرسل تغيرت مرفوارغ البشرية ارجميع الانوار السارية في الوجود ملكه وملكا وملكا كلنا فتبسمة مرفوره مشكلة بالكنه صلى الله عليه وسلم فالمزور مرحبا التحقيق الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاب افاك الله كعهم من المشبه

عمل فلا انكر عليه فليس مرموافقة المذكور ويامر في بحمالة وانشدان على العلاية قال الا قال رضي الله عنه وقال بعد ان صوابه الضلال ثم قال في رضي الله عنه وقد يعذر لست اشك ان كشوة وكنت زايته في منزل الرؤيا غريب شكلها ان وقت والعمر المشعبة مرسلا وهو يقاتين بعض تلبه فلما اشتغلت رجعت عما كنت عليه مرموافقة المذكور الى غير ذلك مما يطول ذكره وحسبك جمع بينه الزاوية الخ مع ما فيه لذاته وان اشتمل شرقا وغربا ونزلوا الله ابوه عما وعز بلده وفي الا شاره فما يغني عن العبارة

المبعث الخامس في حمل انه وان عبته وفضايله

استراح من ازعة الاخلاق. ولم يشتغل على منهاجه الا عكاف. وباعتبار
منزلة اهل الاشتغال بالعلماء باهلة الزيارة. فكلفا ولم يعتبروا
حالة المحضور فما راجع مغفرة تلو يتنا المذكور. فغفر بسكنة الكلاع
على منزل المرضع بما فيه غنية ويعين قول بعضهم في ادب الزيارة
يلزم الزائر منزل البسالم المتقي. كعنز راس الشيخ وارغب واسئل
واستقبل الوجه الذي تعتاده * وصل الدعاء له كذا واجعل
ودع التمسح بالعكاء وشبهه. وكذلك التقبيل له وامسل
واعلم بان محل روح الميت * فرجاء عنز الراس بياء المنزل
ويروح الحي عند مزاوله. اركان مراسل الفقراء ابن كمل
فيزاد في تفقي حواجب وتشابيح * عنز الكريم لكل وجه مقبل
وما يتوسل به عنز قبور ابن وليناء وقد قيل انه يستجاب به الدعاء
فاخصه اللهم انا نسالك بجاه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم وانبيائك واصفيائك وهيب وعمار وبريسا وروعمران بن
حصين وكميفور ثم جيشي وعبد الله بن المبارك وهو صاحب مناجاة
الفرج ويروعوا بما شاء كزاي فون الغلوب هزوا وقد رجه
الناس خلفا فرسله على زيارة. اكابر منزلة اعمالا الزاكية شبيهة
خصوصا الرجال السبعة امثال الغلاقات العلية. على الترتيب

المغاربي

صلوات الله رضي
الله عنه بعد كبير كاملة
اسلم خلقا واما على غير ما محل صلاة
ارتفع فغلقة عن الدرك والتكييف
وفضل التعظيم على كل فعل وكيف
* صلاة وخلقا فيتقا فيلزم والتعيين
ازعنة النشاط والحصين وذا من بين
عنز حوزت الشمس يقوه وعلى ابه
وعلى صحابته الزين تشكلوا بالزين
بعض العقيقة والعلوان
اقبلوا منا بجميع العوامل بهذا الاسرار التي لا تحصى والعضايل التي لا تستقصى هي بذ
لغضاء الحاجات. وكشف الكربات. ودفع المعضلات. وحصول ابن نوايو الاسرار والنصرات
والمواكب عليهما يعوز بمشل مولاه كلاءة سيد السادات. صلى الله عليه وسلم في الماضي
والآتي. وكان الجمع له مولانا الوالد رضي الله عنه يقارئ قراءته ثم كلب منه الاجتماع
به صلى الله عليه وسلم منامًا وسمعت من لفظه ان بعض الاحباب ذكر له ملازمة القراءة
زة امولانا محمد صلى الله عليه وسلم ليلة في عالم الارواح وقال له قل لعلاء الدين
والدنا رضي الله عنه بعد الدعاء ومرة اخرى ان بعضهم حضرة صلى الله عليه وسلم في
المنام فقال له قل لعلاء الدين به والدنا من خيار الناس من هذا العصر وسمعت من لفظه

المتعارف عند الخاصة والعامة. المحقق نفعه بشهادة الأئمة.
وتكلم في التعريف عليه وسلوك سنده فضلا عن غير واحد. ونقلا عن
غير واحد. راجع مقدمة تاريخنا السعادة الأبدية. ولنذكر هنا
الرجال السبعة وهو الترتيب المشار إليه. ليجعله الزائر نصب
عينيه. فنقول. كما أشار الله. فجاءهم الإعانة والرضى
والقبول أولهم أحد المشايخ المشهورين وصدور العارفين
صاحب الكرامات الظاهرة والأحوال الباهرة. والأنفاس
الخارقة. والأنظار الصادقة. والهمم العظيمة. والمزايا
العظيمة. والفتح السني والكشف الجلي العارف بربه
الراقي بفضل ربه في سره وجهره. أبو يعقوب بن علي الصنهاجي دفين سيدي يوسف
خارج باب أغمات المتوفى في شهر رجب عام ثلاثة وتسعين
وخمسمائة رحمه الله رحمة واسعة ونفعنا ببركاته. انظر ترجمته
مع أكابر راجع السعادة الأبدية ثانيهم شيخ الإسلام
وفاتح أبواب العلم والأعلام. عمدة أرباب المحابر والأقلام. ومفخر
العلماء الحكام. من له اليد الطولى في التآليف. والمنزلة العليا في
التصنيف. من شهد له بالتقدم في الفضل والعلم جماعة من أهل
عصره. وقبول من أهل مصره. سلطان العلماء وعلم السالكين

رضي الله عنه عليه
أنه لما تمم الصيغة ووقف
بالنشأة تعدى عنك حزبك
فقال له قوله في ثم بعد
محمد إلى قوله فعل تبين على
النسوين تقف هنا مبتدأ
شيخ وفيهما وتلك في تلك
الله عليه وسلم يقول له
الليلة وفي قلبي ونفعك في
ثم صلاتك الوصل الحضرة
من الذات العلي ونفع الله
سبيل النبي صلى الله عليه
وسلم وصلى على سيدنا
عليه في وجه ما شتيته
في فهمه ما مضروبة
مولانا ذلك الرجل الرحيم
وقد جعل صلاته في وجهه
الشريف وبين

القاضي

مولاي. ثم ختم صلاته متولي صيغة الرؤيا بقوله وعلى آله وأصحابه في كل فجر وضحاء.
ودائم على بلد وقتها. تعز بالشيء الطالب. وحفظ هذه الصلاة كلها سيدي الحطاب. وتلميذ
بما اشتملت عليه الصلاة الصافية. والصيغة الرائقة. من حسن الثناء على الذات المحمدية
والإيماء فوائد الأحمدية. وبالجملة فالمداومة عليها من أحسن الوسائل لنيل المطالب وحصول
أسرار الخفية. والألطاف الخفية. وينبني على ذلك فضلها صاحبها وحسبك أنه أحد الرجال
السبعة حسبما صرح بنفسه عند ما راجع ما قدمنا ومنها اللهم صل على مركز دائرة الانسلاخ
المنفرد بسيادة الأولين والآخرين. كاشف الكرب ومجلي الغمام. سيدنا ومولانا محمد
شفيع الخلائق وسيد ولد آدم. صلاة تليق بجلال قدره لديه كما هو أهله وعلى آله وأصحابه وسلم عياض

امام ابو بكر في المذهب. وهو الذي المرجع في احكامه والمعول عليه ابو
الفضل شيرزاد الفارقي عفا الله عنهما الست الحالك المتوفى ليلة
الجمعة سابع جمادى الاخرة سنة اربع واربعين وخمسمائة بحضرة
مراكش وقد دخل باب ايلان منها رضي الله عنه ورحمه ونفعنا به
في الدارين. امين ويجاورا عزة الاكابر منهم جميعهم الشيخ الكبير العلم
الشهير احد الاعيان المشهورين والابدال المذكورين العجوبة زمانه
في الكمال الكمال. الزاهد عبده وفقده لما يحب ويرضى صاحب الحال
المقال. القطب الربانى. والغوث الصمداني. ابو البركات شيبان
الكومي الفلاح المتوفى ثالث ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة
رحمه الله ورضي عنه الى غير ذلك من اكابر مدرسة الصوفية زاد السعادة
ابد بريتها. اللهم المترحم له شيبان ابو العباس الستين رضي الله
عنه وعنا به. وتفرد الكلام عليه مستوعبا لله الحمد وله الشكر
مرارا بعدد اللهم الزاخرة النازلة بردا له اول وآلة الخ علم

وفضل اللهم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الاهوال والآفات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها اعلى الدرجات وتبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات. وفضل اللهم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تجلي بها عنا كل هول وضيق وتقضي بها لنا كل مهم وتوفيق وتطهرنا بها من كل دنس وتغرق بها لنا كل عدو وحاسد وتغنينا بها عن كل موجود وتسعدنا بها بكل مقصود وتبلغنا بها اعلى المراتب في الدنيا والآخرة. وفضل اللهم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنيلنا بها رضوانك الاكبر وتسكننا بها اعلى جنانك وتجمعنا بها مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وفضل اللهم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تكون لنا بها نورا في القبور ونورا على الصراط ونورا في الموقف العظيم ونورا في الجنة دار النعيم ونورا في كل موطن من مواطن يوم القيامة الذي تشخص فيه الابصار وتبلغ القلوب الحناجر وتذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. وفضل اللهم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تزلفنا بها لديك عزة. وتكرمنا بها ورفعة. وتيسر بها لنا بغية. ومنا اللهم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تعرفنا بها وجهك. وترحمنا بها وجهك. وتؤمنا بها خوفك. وتيسر لنا بها الفوز والحلول في جنتك. الى غير ذلك من صلواته رضي الله عنه وآله الا عينه. بعدد كل منها اللهم كما سلكت بأوليائك واصفيائك في خلقك. احسن المسالك. وملأت قلوبهم بنور محبتك. والبستهم من حلل جمالك. واذقتهم حلاوة قربك. وغمرتهم من انوار فتوحك في الممالك. صل وسلم وبارك على سيدنا محمد خاتم انبيائك ومملكة. تعود صلاة الصلين عليه وعلى آله واصحابه واتباعه ذلك. وانعش ببركة الصلاة عليه بحارك عمر اوقاتك مع السلامة والعافية والموتة الحسنة والتكفين بخير ما منك

العلماء العاملين وأئمة المجتهدين وآية الله الكبرى وحجته العليا العكبي الشأن الرفيع البرهان مرآة سنا برق معارفه على القلوب وميت نسمات فضائله مهب الصبا والجنوب وانتشرت سحائب بركته على جميع الأفكار وداحيت مولات القلوب والأبكار وذاعت ثمار فوائده وعلومه فحول الأئمة وشمرت جملة من فرزانة علمائه الأمة واقتبست بطلعة جميل المشارق والمغارب واستنارت بشريف نوره السبل والمذاهب وغنيه الفقراء وغنية السفراء وتاج فوقة الأولياء صاحب النعمة العلية السماوية والآلاء الزكية الرحمانية والكرامة السنية السنية والعلم اللدني والسر الربانية والتصريف الخارق للعادة والعجز والعلم والكرامات الجسام مرغوا وجه التواضع وساعده وحمل عبء الأعمال الأوفر وراية البلاغة والفضل

وفيها
اليمن والبركة
بالتشمل على صفات العلماء
عنه جميع العلماء
عنه جميع الأدباء
كمثله شيء
ان تفضل فيه
سراجا
الناس
الحديث

عليهم من التبجيل والتعزير والتعظيم والتوقير بعقله وكرمه يا أرحم الراحمين وفضله يا ذي الرحمة وبالخلق العظيم صل على نبيك شفيع الأمم سيدنا محمد الذي فاق فيه وأفاض الخلق عظيم وخصصته بدار الزلفى يا ذا الجلال والإكرام وجمعت الكرم فكان قلبه فوشيئين أو أدنى وأفتبست من نوره وجمعت الدين وكشفت له عن أعلى الملكوت وأريته سنناء الجبروت بل جعلني اللهم يا الصلاة عليه من الآمنين وأكتبني من خيار عبادك المرفوعين بعدك وكرمك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين وأما ما شعر رضي الله عنه بيت وكتبه للمحزن له وتتبعه يحتاج لرواية من تعرفه وخلف بعده منه رحمه الله أسبابا عالية منه وكان رضي الله عنه اشتراه مرزوقا ومحبوبا أما العلوم وكان فيه بحر الأسانيد له الفروع الكبير فيه والمرجع إليه فيه ومن عادته رضي الله عنه أنه كان لا يتوقف فيه ما يعين بكتب كذا وكذا صحبوك عنده وتراه يميل عليها منه بحكمة العجب وعلومه وفكاهة فتراولة بالبيان الناس ومما من العلم والمعارف ما فيه غنية للأكياس وأما الفروع فقد به غيره من يرجع فيه غيره أنه غالب أمره رجل الإبراهيمي فيه أعرابا ولا فراعم الفروع بل يتكلم بحسب المعقول فما سمع له بيد الوقت ولا قبله من مرحمه وكان عنده

بفلاعته في مرج المكعبي. واخرج من بحر المعجزات مافيه الغنية والشفاء الكعب الغوث الجهبذ الحبر الفذ البحر الذي لا يتعدى الحمل الرفاذ ابو عبد الله شيخ محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن سليمان الجزولي السملالي مذهبا الدلائلي الخيراتي المتوفى سنة الف عليه رحمة الله ورضوانه آمين

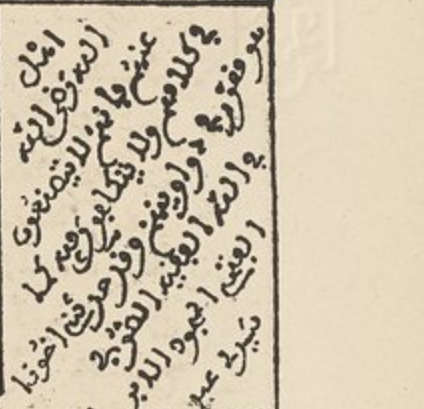

الفقير ربه عبد الجبير بن شعفور وزعلة الله انه سمع من لفظ مولانا ابو الروض الله عنه يقول كنت للاعرج موزونا ولا ملوزنا اختراجتمعت به صلى الله عليه وسلم في عالم الارواح فتبسم صلى الله عليه وسلم في وكان ذلك سببا للفتح فيه وفي غيره من ذلك قوله من قصيدة كويلة .. الله اكبر باب الله مقفول .. وافتح علينا بحب الله مشغولي

وقوله من قصيدة كويلة

قوم كقلع الليل اذ كلعت شمس * فكم غفا محمد بعد الكلوع اقول
ولا تغتر بالشيخ عند خلوله * وتحسب انه الى شيخ يقول

وقوله من قصيدة كويلة

اذا كان مثلي في زمانا ينكسر * بحر الفرد في النادر بالحين يزكسر
الى ان قال .. وقد قال الاعرابي تكرم ستة * من الناس مرتم من شرور ومن يعزو
كمبيب وحجام وشيخ وعالم * وصاحب ديوان وفي والشعر اكثر
الى ان قال .. علامات وكانا لا يغفلا بغفلة * واشارة التوفيق والذنب يغفر
بسر بفضل الله من شير الورى * ولا كنة لن البصيرة يكفر
ولا كرم فيك الشمس ينكر بالعمى * وينكر بالاسفاع وشحو منبر

وقوله من قصيدة كويلة

للناح الوزن بحور العلا بترفع * وتلقم خيار العلا بيرو بوضع
وكم من عظيم القدر ينكر الوزن * ووجهه يوم القيامة كالشمس يسطع
ومعرفة الاغيار اصعب فلا يرى * ولا كمثل عند الشرايع يتبع

وقوله رضي الله عنه من قصيدة كعب بن زهير

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول * متيم إثرها لم يجز مكبول

وما سعاد غداة البين إذ رحلوا * إلا أغن غضيض الطرف مكحول

تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت * كأنه منهل بالراح معلول

شجت بذي شبم من ماء مبسمها * روض الغوارب جرثوم وتسهيل

وما تمسك بالوصل الذي زعمت * إلا كما يمسك الماء الغرابيل

فلا يغرنك ما منت وما وعدت * إن الأمانى والأحلام تضليل

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * وما مواعيدها إلا الأباطيل

أرجو وآمل أن تدنو مودتها * وما إخال لدينا منك تنويل

لا تقطعن رجاء منك أخلفه * كما تمنى حضور الماء غسيل

فقد أظل قطوفا منك تعجلها * ألوى بعيد الهوينى مطرق سرح

إن الرسول لنور يستضاء به * مهند من سيوف الله مسلول

في عصبة من قريش قال قائلهم * ببطن مكة لما أسلموا زولوا

زالوا فما زال أنكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل

شم العرانين أبطال لبوسهم * من نسج داود في الهيجا سرابيل

يمشون مشي الجمال الزهر عابسة * كأسد بيشة في أرساغها فيل

يظلون يوم الرخاء يعبقر * كأن أوبهم حنوط

من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت * عرضتها طامس الأعلام مجهول

تمشي الهوينى كما يمشي الوجي الوحل * تسعى الوشاة جنابيها وقولهم

إنك يا ابن أبي سلمى لمقتول * وقال كل خليل كنت آمله

لا ألهينك إني عنك مشغول * فقلت خلوا سبيلي لا أبا لكم

فكل ما قدر الرحمن مفعول * كل ابن أنثى وإن طالت سلامته

على سلامته يوما مذموم * كل ابن أنثى وإن طالت سلامته

لا يبعد الله إخوانا تركتهم * صرعى فقد سفكت بالبيد أيديهم

وقوله رضي الله عنه من قصيدة كعب بن زهير

البحر البسيط. اشتاق الأكابر. وجرثومة المجد. خير العرب قاطبة. وجمع المكارم. المعالم العلم. السير الكامل. الكعب والمجد. وبيا فوقه زيادة. وغوثه النجاح. وأعلاه الجبة الكم بفتح العين. عمل من غير اختلاف ولا نزاع. أبو فارس بيعرف عبد العزيز بن عبد الله المعروف بالبتاع. المتوفى بمكة

غضيض الطرف. كسير الجفن. وقيل الذي لا يرفع رأسه. وقيل الذي لا يفتح عينيه من الحياء. والمكحول الذي في عينيه كحل. وقيل الذي خلق كذلك. والظلم الشنب. وقيل البرد. والمنهل الذي يشرب منه. والراح الخمر. والمعلول الممزوج بالماء. وشبم الماء عذوبته. وقيل برده. والجرثوم الأصل. والتسهيل ما سهل من الأرض. والغوارب أعالي الرمل. والغرابيل جمع غربال. وهو ما يغربل به الدقيق. والأماني جمع أمنية. وهي ما يتمنى. والأحلام العقول. والتضليل الخداع. والمواعيد جمع ميعاد. وهو الوعد. وعرقوب رجل من اليهود كان يعد ولا يفي. والأباطيل جمع أبطولة. وهي الكذب. والتنويل العطاء. والغسيل المغسول. والمراد به هنا الميت. والقطوف الدانية. والتعجيل التقديم. وألوى بعيد الهوينى. وصف ناقته بالسرعة. والمطرق الذي يطرق رأسه. والسرح السريع. والوجي الذي أصابه وجع في قوائمه. والوحل الذي لا يثبت في الأرض لرخاوتها. والجنابيذ الأرجل. والوشاة جمع واشٍ. وهو النمام. والمقتول المبغض. والمذموم الملوم. والبيد جمع بيداء. وهي الفلاة. والأيدي جمع يد. وهي القوة. وقيل النعمة. وقيل الجارحة. وقيل الجماعة. وقوله رضي الله عنه من قصيدة كعب بن زهير المطلع والتعريض على التشبيب بزيل مثلث الراء كما مر

*

لذ بحبهم ألوذ في كل مراد * واستجر بحمى شفيع العباد

ألزم الباب تعلم ما لديه * وأجر أمكث واغتنم العود داد

محمد بن الكريم عيسى ومعنى * ومؤيد المخلوق بالاعتماد

وبه كنز العلا لكل فقيه * كثر من مزايا في كل ناد

شرف بحر السخا وبدر كمال * كل برج مراده في ازدياد

ومؤلف الشعراء كهف أمان * كنز للاتقياء بحر امتداد

وهو عين الوجود والكل من اجله بل هو نقطة ابي جاد
اكلب العز منه جنبا بجنب * واقول ملقيا لمن اليه عن قصد
يا رسول الاله كن لي معينا * انت وردي وسيري وعمادي
يا رسول الاله كن لي شفيعا * يوم يقول اذا المنادي ينادي
وعليك من الاله صلاة * تملأ الارض والسما من بعاد

الى غير ذلك مما له رضي الله عنه مما يطول ذكره وقد اشتهر صيته في المشرق والمغرب وسار مسير الشمس والقمر واشار لذلك رضي الله عنه في بعض قصائده الشهيرة بقوله * ملأ وجدي والمغارب ذكري * فلك زخرف بفضل الله ما فيه مضرع فلا فخر لي * والزمت العبودية بادي عادي * مزال يشيع خبري

اربع عشرة وتسعمائة رضي الله عنه ورحمه ونفعنا ببركاته في الرابع عشر من صفر هو ولي عظيم قسم لنا بذ موضع يعرف بين الثلاثة بحول مراكش وبجوارها عين اكابر اهل جمع السعادة الابرية بباب سميرة ابقاه الله في ملكه وبهجة عفو الدولة وواسطة سلكها البحر الزلال بحر روض والشيخ

ورحمه... (ملاحظة هامشية مائلة غير مقروءة بوضوح)

واغلا * وكيف مثلي ان يقدر قدره او يستوفي امره * وهو رضي الله عنه كما قيل

هو الشمس مسكنها في السماء * فعز الفؤاد عزاء جميلا
فلن تستطيع اليها الصعود * ولن تستطيع اليك النزولا

واقول كما قال القائل

*

وقد علمت اذا ما قلت مفتخرا * ان الجميل بفضل الله مولانا
والله والله والله العظيم ومن * اقامه حجة لله برهانا
ان الذي قلت بعض من مناقبه * ما زدت الا لعلي زدت نقصانا

والعذر لي في التقصير وعدم التطويل جلالة المسؤول وعدم الاعتناء بما فيه بدلا من العجلة وكون الغرض تحصيل ولو كان زبدة من ... على ضبط ما له من المزايا والمآثر فيسى الجميل لا احتاج مقدور الى الشعار غير ... والكفاية فيما ذكر وان قل ... يصعد طوابع

بكلمة وعلى الله على سبيل الوجوب والاطلاق بحسب الوجود والله عز الاعراض والحفظ عبادة والاعتبار
والتفكر عبادة في كل لحظة وفي كل نفس بعدد كل المعلومات خاتمتها في حشر النفس
بعباده الله خصوصا عند الموت اذ الحشر كله بسبب وجود موت والشر كله في سوء الخلق
يعلم من هذا يعلم فضل العلم بالامور واحوال النفس وعيوب النفس منهم لا تغفر بعد
ولا تتم في عمر وهو ما يعلم ويعمل بلا تكبر وعجب الله منهم امور الخارجة صورة
عن ابرة الشريعة ثوبها لا يتجاوز ازرار وتستر على عاقد الحلق لا يتنزل ليمنع
ولا يقتل عند ضيقه ولا يتمتع بالشراب عند الامر كل هذا من الاشتغال وتكلف بالكف من
سوء الخلق وغوره باب عقده لا تنعم عن اليسر والبر والعراء الزين من اولياء الله
الجبر حور وقرفا لوا لكل وحي ستر أو اشتاروا فمنهم من يكون ستره بالاسباب ومنهم من

الصالح النزلا بارع من الكرامات الكثيرة والخط زلات
الكمنية الشيرة شعار الاولياء هو البقاء في هيئة سير
الاصفياء الشيخ الاقطاع العالم العلامة البحر البضاعة القطب
الغوث الجامع الفقاهة الوارث البر الرباني ابو محمد سيدي
عبد الله بن الشيخ الكامل سيد مجد الغزوانة الحلو المتوفى
سنة خمس وثلاثين وتسعمائة رضي الله عنه ورحمه ونفعنا به

يكون ستره بالعلم ومنهم من يكون ستره بالعمل ومنهم من يكون ستره بالمعرفة ومنهم من يكون ستره بالمحبة ومنهم من يكون ستره بالشوق ومنهم من يكون ستره بالوجد ومنهم من يكون ستره بالتواجد ومنهم من يكون ستره بالاستغراق

والغوص مع كلام النفوس حتى لا يكاد امر يخرجه عن احد كملة العلم الظاهر ومنهم من
يكون ستره كثرة التردد على ابواب الملوك والامراء والاغنياء ومنهم من يكون ستره شوك
الرئاسة مرتبا بها وكلب الوكالة بعد مرتبة رئيس وامامة وخطابة ونحو ذلك ومنهم من
يكون ستره تفاهما بالسخريات ومعجم الفضلاء ومنهم من يكون ستره حلقة المدينة ومنهم
من يكون ستره تفاهما بالكلام الجيد والاشعار التي لا يكبو احد منها ومنهم من يكون
ستره معاشرته للبشاشة والاولاد الرد ومنهم من يكون ستره بلع الحشيشة ونحوها
وقال بلعها تقلب له اكلا مباحا ومنهم من يكون ستره جلوسه عند الملاهي ومنهم من يكون
حمالا ومنهم من يكون حمالا ومنهم من يكون من الخرقة ومنهم من يكون دلالا ومنهم من يكون
تاجرا ومنهم من يكون بقالا ومنهم من يكون صوالا ومنهم من يكون جزارا ومنهم من يكون كحالا

ان منهم من يكون فاضلا ومنهم من يكون شريرا وانظر تفصيل منزلة التسترات ؛ كتابنا الاتمام والاكمال لوافق سكرا يا موجد كيف التسهيل للعبد ؛ زلة الى سوء الكفر بالله من عباد الله على اي حالة كان وجد ما يكون الزلة بالله كفرا وليا من اولياء الله او هو الغضب الجمع وفشتر شين ؛ من منزلة ابن سنان وفشتر عليك عقوبة الامر والله الشهادة بالمثل وفتنة وتقول لوكا رسولا وليا لله تعالى لما ارتكب منزلة وعلى منزلة الوجه كانت معرفة الولي اصعب من معرفة الله لان الله معروف بكماله وجماله وان العبد لا كمال يقبل على اي صفة شاء بكيف يعرف وليس العجب اليوم من انكر كيف انكر وانما العجب من اعتذر كيف اعتذر واعتزى بسوء الكفر بالكمال الوفية ؛ اهل الغدر صيغة والمزية ؛ من اجل الدلالة على الشفاوة الابدية ؛ اذ لو حسنت كنط بالمثل

؛ الدراهم اين وتجوز اجرة الكبر راجع الشقاوة الابدية ؛ سنا بعشر حبة وفتنة وذكرى ؛ وجبر اوانه وعمر ؛ علم الاغلاق الاكابر والجهلاء البلغاء المسلمين بتشنج الاشلاع والدين وبقية العلماء المجتهدين الكفر الشائع ؛ والجبل الراسخ ؛ والنور الساطع ؛ والبحر الواسع ؛ والنجم الذي يشتغل بانواره ؛ والعلم الذي يشترى بمداده واشعاره ؛ حامل لواء المذهب ؛ ومرابيه

بتوفيق الله من شباب الهوا خزلة والملاعنة يرجح ؛ موضع التسترات ويجوز بكمال الرضى ؛ اليسر والاعلان ؛ وانشدوا

ان الذي كمن الهوى سريرته * من الكفور بجنات رضوان
يكفر بالقلوب خيرا يا اخ فاعلم * جاء الوعيد لغيلاب وكتمان

وانشدوا ايضا

اذا ما شئت ان تحيا سعيدا * من الجهل ان تحلو اليه بيس
يكفر بمعشر الاشلاع تحيا * وعش اعمى واهلك ان بيس

وعلى عسر الكفر كما قال ابن كابر انما موجب الاخلاق التي تحمل التلويل اليها الجهل والشر من الاعمال القلبية واما الاعمال التي صرح الشارع بتحريمها فلا يجوز لمؤمن ان يحمل ما جبت على محمل حسن

كشرب الخمر والزنا واخذ الرشا والمكس واكل الحرام ونحو ذلك اذا اتى بكل واحد منها صاحب تلوير
والله بلا وقد اجمعوا على انه لا يعلم احراق فلاح مسر الكفر الا ربكم الله تعالى بالكفر وما
امر اهل الاسلام بالحكم به واما بالسلاح والرياضة حيث يعلم انه يقتلهم الجيش على ما له وما
داع في بالكفر شيء من امر الردة اهل الحق لازمه غالبا سوء كتمه بالناس فيما سبا على ما عندل وفي
مزاج المعشوق قيل اذا اساء بعل المرء سادت كنونه وصرف ما يعتاده من تقويم
من كفر بالكفر مرادة اهل جمعوا الذي يمنع عنه عشر الكفر بالتسليم كلهم وقاتل بالموجود من خلق
عينيا ولم يزول زوال اجماع لو زال شابا يكلم اجنبية بالله لا يحكم بها انه يزيل العلاقة حتى
يعلم ابو انعقاد النكاح بعد سواء ازال بعضها بكلم اجنبية بفعل عن النكاح بالله لا يكاد
يسلم من شوب الكفر به فيما سبا على نفسه معروف فان انعقاد بالله سبيل على الخواص حتى

المعزع في احكامه واضرب الشيخ الكامل العارف الحر الواصل
البدر الواضح البرهان الغني عن التعريف والبيان ابو زيد سيدي عبد
الرحمن المكنى بالمتكبة السبيلي المتقدمي صاحب كتاب الروض الانف وغيره
الظهر المتوفى يوم الخميس سادس عشر شعبان سنة احدى وثمانين
وخمسمائة بمصر خارج باب الوزير رحمه الله تعالى ورضي عنه
ونفعنا ببركاته وعلومه آمين

بروز من خشب مكتوب عليه منزل الله بيان
برء الجريح بزل الضريح خليوع وحريق بفج الزايرين خفيوس
اذا مدار في صرف الصبابة جوهر اجرد استاله بالبطلان فيوس
جسر السبيلي الجبر عمر ولادته امواجه التجفيوف الترفيوس
حتى حللت حماه كالب حاجة بالبشر بشاة اجمال لا تحريوس
لكم المنا يفاز ايرين ضريحه حلت بكم في العابرين كريوس
يعلى مناجعه التزيمة دايما نور الرضوان منه البطاء نفيوس
يقول مولجه الفقير الى الله محمد بن محمد بن عبد الله
المرعوب بالخوف كذا لله ومسزاد اخر ما اراده فاجمعه
وجرده لتوفيق الله اهله وجرعه على انه لشت اسلا لمنزل

الخمر

الزنا

الرشا

المكس

الحرام

الله

الشخص

الكفر

الاسلام

الخواص

الله

الشخص

الكفر

الاسلام

الله

الشخص

الكفر

الاسلام

الجلال ولا مرية مشار بهذا الرجل الى البلاغ المبين والعقل
يفوز العلوم غير بعيد لان بفضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم وكان الفراغ منه في ليلة
الجمعة السابعة والعشرين من جمادى الاخيرة عام خمسة
وثلاثين ومائة والف جعله الله خالصا لوجهه
الكريم ونفع به النفع العميم بجاه النبي الكريم
والهدى العظيم شيرنا ومولانا محمد صلى الله عليه وآله
وسلم هائلا قال ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم

كفاية والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما يقول جامعه العبد الى الله محمد بن محمد بن عبد
الله المدعو بابراهيم وقت الفجر كان لله الله وكان الفراغ منه ليلة الجمعة
السادس من شعبان عام ثلاثة وثلاثين ومائة والف جعله الله خالصا
لوجهه الكريم ونفع به النفع العميم بجاه المبعوث الى الامم المطلسم
والحرف المكتتم شيرنا وسندنا ومولانا محمد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
وامته وسلم تسليما وهو رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم | وصلى الله على سيدنا محمد وآله

مسائل النبهاني

نظم الفقير إلى الله أبي الموفق محمد
ابن محمد بن عبد الله المراغي الشافعي غفر الله له

حمدا لمن أرشد لنعباده ... وفقوا لما يملؤ لينيل السعادة
ثم صلاة الله مع سلامه ... على الرسول المصطفى وصحبه
وبعد فالفقير بعد النظم ... تركيبة العبد سليم البعشم
سميته مسائل النبهاني ... وغية للسادة الهراني
والله أرجو أن يشيع نفعه ... يفضله ويقبل جمعه
يا صاح فاشغل فسحة الأفاضل ... واجتهد في أربح المغازل
واعمل فإنك سوف ترجوه ... لا تغبنن كنز واجتهده
قم واجتهز مما له خلقت ... وحاسب النفس بما فعلت
واشغل الخ نفسه بالجد ... تلقى من عمل إلى الخلد
فإنما أنت لبيه ... بغيتها في وقعة الجبيه
تعيش عمرة فلكته شهوته ... فهاوي بربع فعل التوبه
يخف الحمل لمن يسترا ... وكنز واخف نفسك تلقى مكرما
فزاد عبرتك بعد الرايه ... فزاد مملوء أسير غيه
اجعل بقية في الفياضه ... وتزل النفس عن الرياضه
وتشغل بكتاب الله ... ممتثلا أوامر الإله
والتزم السنة والجماعه ... واجتنب مراعكم البدعه
وما نهى عنه فزعه وانبز ... وما أتى به الرسول فحز
مربيك للعفو فزاد سبلته ... وبابها وجرمها وأهلها
عليك بالجد والاجتهاد ... وسلك النجاح والرشاد

مَلاحٌ وَنَجْ السَّدَادَ لِلنَّفَلَتْ ... هُوَ التَّمَاثُلُ عَلَى الذَّوْقِ فَلَا تَ

أَعْلَا وُجُوهِ الْفَرْعِ وَالنُّعُوتِ ... بِسَدَادِ تَوْفِيَةِ الْمَعْرُوفِ

وَالنَّزْعِ الْيَمْزُو بِكُلِّ عَلَلٍ ... وَعَسِيرِ الْكَفِّ بِرَدِّ الْجَلَلِ

شِبْهُ أَمْثَلِ الْبَصْرِ وَالْوِلَايَهْ ... عُسْرُ الْوَعْلِ وَالتَّسَرُّعِ الْمِرَايَهْ

وَعَلَمْ فَلَاقَةَ اللَّبِيمِ ... وَذَكَرْ لِكُلٍّ بِلَا تَغَفُّلِ

وَكَمِيزٌ فَلَبِدَا مِرْدَاءَ الْمَسَرَّهْ ... وَكُلُّ فَلَاكِمٍ مُرِينٌ لِلرَّشَاءِ

لَا يَجُوزُ لِلْمَشُوبِ لِلْكَرَامَهْ ... لِكَذِبٍ حَسْبُكَ بِهِ الْعَلَامَهْ

لِلْحُرَّةِ لِلْفَلَاسِيلِ لِلْعِرْضِ لَهْ ... لَا يَقْعُ لِلْفَاعِلِ خُزْنًا فَمُلَهْ

مِنْ أَكْبَرِ الْفَوَاكِهِ الزَّعِيمَهْ ... تَفَكُّهٌ بِغَيْبَةٍ يَمِيمَهْ

مَلَاحٌ جِسْمُ الْعِبْرِ وَالشُّكُونِ ... وَمِنْهُ مَلَاحٌ مِنَ الْغُنُونِ

أَخِي وَلِلْفَرْحِ كُلُّ مَنْ سَكَتْ ... كَفَالَةٌ وَالْيُمْنُ عَوَافِبُ الْحِمَاتْ

سَلَامَةُ الْإِنْسَانِ فِي حِفْظِ اللِّسَانْ ... وَضَرَبَهُ اللِّسَانِ أَقْوَى مِنْ سِنَانْ

إِحْفَظْ لِسَانَكَ مِنَ الْبَشَرِ ... بَلَاءُ الْإِنْسَانِ مِنَ اللِّسَانِ

وَقَوْلُ غَيْرِ خَيْرٍ خَبَرٌ عَنْ قَلْبِهِ ... وَأَهْلُهُ مُرِيبٌ بِكَسْبِهِ

كَمَلَاقَةِ الْمَظْلُومِ لَا تَضِيعُ ... وَكَمْلُمْ كُلَّ كَلَامٍ فَظِيعُ

وَجَنِّبْ وَزْكَةَ التَّنَزُّبِيرِ ... فَإِنَّهُ أَفْكَعُ مِنْ سَعِيرِ

مَرْسَلٌ مِنَ الْفِعْلِ مِنَ الْفَعَلَانِ ... مَا تَتْ عَلَيْهِ كَمْزَةُ الْجَلَلَانِ

بِلَا مَلَاحٍ تُعْرَفُ الْإِبَاءُ بِالنِّعَمْ ... فَلَا شَكُوا لِمَوْلَاهُ يَزِيدُ فِي النِّعَمْ

لَا تَكْشِفِ الْبَهْ شَرَارَ لِلشَّرَارِ ... فَزَالَ مَلَاحٌ مِنَ الْأَبْصَارِ

مُرِينٌ كُلُّ مُسْتَعِدٍّ فَتَبَعَّدْ ... وَفَتَعَلَّمْ وَمِنْهُ فَتَعَلَّمْ

تَغْنَمْ غَنِيمَ الْبِرِّ وَالتَّزَيُّدِ ... دَارِ النَّعِيمِ تَنَعَّمْ فَلَا تَنْفَدِ

فَلَا تَزُورُ ذَوِي الْعِلْمِ وَأَهْلَ النَّسَبِ ... وَخُذْ عَنِ الْكُلِّ وَجُهَ الْأَدَبِ

مَرْفَلَةُ الْأَعْيَادِ أَيْ بُرُودُ ... مَرْفَلَةُ الْعِبَادِ وَخُزْ بُرُودُ

وَفِيمَةُ الْإِنْسَانِ فِعْلٌ يُحْسِنُهُ ... وَقَدْرُهُ بِكُلِّ فِعْلٍ يُشِينُهُ

وَعَزُّ الْإِنْسَانِ مَلَاحٌ بِكَمْنَهْ ... وَحَارِسٌ بِعِرْضِهِ مَنُونَهْ

ذا ذا التغوير كل مرة إعمرى
كما لذة النعم على النعمة
مرتاع عما جلا بالجلى ريح
فلا تتبع يدنا بالرينا وما
حسبنا من عيب الزمان العناء
وعيش مرين فانعما لا كمعما
بركة العمر في حسن العمل
فجولة النبل كل تلك ساعة
وذو الرمة لم كبرا وما كهنا
مداح وذنب واحد كثير
لا تلتفت بعمل عملته
كم مدبر زل عليه صومه
سبب ذا الى مزعة ابن بلاء
يا حسرتا على قوارب أمس
فبنا في زرنوقة ونزوع
يوم النشور والبعث والحساب
يوم يفر المرء من بنيه
يوم وما يعدله يوم فاستمع
يوم فيوم فادكر ذكيرا
يوم الرسول مداح كل مرضعة
يوم لكولة يشيب الوليدا
يوم القيامة ويوم المسرة
فذر ترح القوم على التفريط
تاسهوا ليزمر ابيطا له

بزاية العرب وجود الشنص
والعرف في الاسباب فز بهمة
والعكس بالعكس قرعه تستريح
فز ربا قيما كما فز فيهما
يذهبنا في ضمن تلك البغاء
ثم نزاحا مداح بزا سلكعا
وفقره فقت وفسو وخلة
وجولة النبل كل تلك ساعة
ممتثلا به الى امرز قنا
وانف كل عمة له تيسير
واختفر زكل فا فعاشه
وذاكر ليتسر له الا التعب
وما بز فز مداح على قومه
تكبر عجب وكل ذا
يا اصبغ على كنداع الرقيس
وراع مداح زلة من فدوع
يوم النشور والبعث والحساب
وفر ابيه شأنه يغنيه
يوم بحيمية لكل مشتدع
كمن فيه اغمز والمستور
تزمل عمر مرضعة فتفكعه
كزا الى تزمل عفور الاخزان
يوم النزاعة ويوم الزفرة
وما يتوا عقبة اليسر اكم
مداح وعلاة لعمر ذكلمه

وَسَلُوا عَمَّا بِهِ قَدْ عَمِلُوا ... وَعَمِلُوا وَمَا بِهِ تَكَلَّمُوا

قَدْ جَمَعَ اللهُ بِهِ عِبَادَهُ الَّذِي ... وَافَقَ اللَّهُوَ فِي الدَّوَاهِي

النَّاسُ نِيَامٌ إِذَا مَا مَاتُوا ... اسْتَيْقَظُوا وَانْتَقَلَتِ الْعُوَّانُ

تَسْتَيْقِظُ الْغَافِلُ عَنْ غَفْلَتِهِ ... وَيَأْسَفُ لِلْمَبَاعِ وَفِيهِ

الْمَوْتُ قَبَّاضٌ لِأَرْوَاحِ الْبَشَرِ ... يَمْزُجُ الْعِزَّ بِذُلِّ الْمَيِّتِ

الْمَوْتُ مَا الْمَوْتُ وَكُلُّ نَفْسٍ ... ذَائِقَةُ الْمَوْتِ بِكَيْلٍ جَنِيسٍ

لَا تَنَافَ الدَّهْرَ إِنَّهُ لَيْتَنَفَّسُ ... وَكَسْبُ مَا يَمُرُّ وَعَنْهُ لَا تَفِرُّ

وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ فَلَا تَغْفُلْ ... لَمْ يَنْجُ إِلَّا وَجْهُهُ مِنْ كُلِّهِ الْعُقَلَا

فَاقْتَفِ رَفِيقَ السَّدَادِ ... وَاتْرُكْ رَفِيقَ اللَّدَادِ

مَعَادُ الْفَتَى إِلَى جَاءَ الْمَنِيَّةِ ... بِذِكْرِ الْمَوْتِ كُلَّ حِينٍ تَحْضُرُ

وَكَثْرَةُ ذِكْرِهِ صَلَاحٌ وَلَهُ ... تَقْبَلُ عَمَلَ النَّبِيِّ نَيْلُ الْفَضْلَةِ

وَفَرِّغْ لَيْلًا عَمَلًا رَقِيقًا بِالنَّفْسِ ... مِزَجُ عَنْهَا عَقَبَاتِ التَّعْبِيسِ

شَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَامِلًا بِمَا ... عَلِمَ وَاكْلَ الْبِرِّ صَلَاحٌ فِي شَمَا

فَاعْكُفْ عَلَيْهِ وَاعْمَلْ بِرَأْيِهِ ... وَفَرِّغْ جُثَّةً تَفُزْ بِرَيِّهِ

بِهِ الْفَوْزُ لِمَنْ صَحَّ لَهُ الْعَمَلُ ... بِهِ تَنَالُ صَحَّ فَيَفُزُ الْمُتَعَفِّفُ

بِهِ تَفُوزُ بِشَرَابٍ أَبْرَدَ وَلَيَا ... وَتَلْمَعُ بِشَرَابٍ الْأَطْهَرِ مَعِينًا

أَكْمَلُ لِسَانًا بِذِكْرِ النَّعِيمِ ... فِي كُلِّ وَقْتٍ وَاحْرِصْ وَاجْتَهِدْ

وَكَثْرَةُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ... عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْأَنَامِ

مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ خَلْقِ اللهِ ... وَأَعْلَمِ الْمُخْلَقِ بِحُكْمِ اللهِ

صَلِّ عَلَيْهِ تَنَلِ السَّعَادَةَ ... وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَكُلَّ مَنْ وَالَاهُ

صَلِّ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا نَبَتَ ... شُكْرَ الْبَرِّ طَيْرَانَ جَنَّاتِ

صَلِّ وَنَوِّهْ يَا أَخِي بِذِكْرِهِ ... تَكُفُّ وَتُحْمَ بِسُمُوِّ قَدْرِهِ

فَهُوَ الْوَسِيلَةُ لِكُلِّ فَائِزَةٍ ... وَهُوَ الْوَسِيلَةُ لِكُلِّ مَنْ عَزَّ

وَهُوَ الشَّفِيعُ لِكُلِّ مُذْنِبٍ ... وَهُوَ الْوِقَايَةُ لِكُلِّ مَنْ عَزَّ

وَهُوَ الْغَنِيمَةُ لِكُلِّ وَلِيٍّ ... وَهُوَ الْحِمَايَةُ لِكُلِّ مَنْ لَهُ

صَلِّ عَلَيْهِ بِاجْتِهَادٍ وَاتِّبَاعٍ ... أَوَامِرَهُ وَاجْتَنِبْ مَا نَهَى

واستغرموا الوقت بما قلّ وحش ... على عليه بالمدار فدّ سكن
عز اهتمى بما كه وفز كبر ... بكل خير ومتينة كبر
لا سيما فراءة الذكر الأجل ... أحسن قربة ليلى سابل
فاعكف عليه كل صاح صفا وسما ... لا تلتفت عنه كذاب مراسا
فذو رذن في فضله ابن غبار ... وامتلأت بذكره ابن فكار
وكمرت بفضله العجائب ... وسمعت بسيره الغرائب
كم فزت اهموم به تغيبا ... وقلبس مار به عنيبا
كم واعل به لبنج المكتبى ... وعار به ترفو واكتبى
صاح وجنب خلطة الأشرار ... فلطة العموم سم قاتل
فاحذرهم وخالط الأفاضل ... فلمن تنبه كنج فيله
وبغله فاتراه ليل اصله
جليس سوء بغية الشيكار ... وعزله عكيبة المثال
تغير الزمان والأعوان ... ذيذ ثم صاح مزابنشان
بغلب الناس ريب في غياب ... منهم بير من مناهج الصواب
الناس اوبير وعلمهم مهمج ... الأدب والعلم ومرتع نعج
لم يتق الأشياء الأدب سمم ... ولا من الاسلام ابن الرسم
فذكر المنكر والمراكس ... وصار جل الناس كلهم جانس
صاح ومزار فار الشكرت ... من ابتلى بعيبة ابن خزاب
أمانه الله اخى وخذله ... كزاز للبهيم صاح اهله
فليتجنب مجلس اهل الهزل ... وما عليه من فيح الغسل
ايام فالعشت به الأسافل ... أمل البها التي وقلب غافل
من شر بهم لعشيبة الدخلة ... سبب ذا اخلطة البساط
والمبتلى بعشيبة الدخل ... ان لم يتب فعقب اليسار
تراه انشر بعباد الله ... فلبا يزل تعزيا بالاتاهي

عَشِيَّةَ تَقْرُبُ بِالنَّوْءِ فَعْلَاءُ ... وَالنَّبْعُ وَالسِّمْسِمُ بِلَا افْتِرَاءِ

صَاحِبْنَا تُبَلِّي بِقَفْرِ الْعَقَلِ ... وَمَنْهَلٍ نَمِيَّةٍ وَقَيْحٍ بِغَلِّ

وَمَرْوٍ قَبْلَ بُلُوغِ عِنَاءِ الْحَرِّ ... وَكَسْرِ إِلَى جَرَازِ الْعِشْرِي

يَكْفِي تَشَبُّثُ الْأَعْدَاءِ يَا فَتَى ... وَمَرِّ تَشَبُّثٍ بِهِمْ فَدْ عَيْنَتْ

مِنْ حَرَامٍ لَوْ جُعِلُوا قَبْلَ عِلْمِهِمْ ... فَرَايَاتٍ بِهَا نَصُولُ الْعَلَمَا

لَا تَلُومَنَّ لِكُلِّ تَمْلُكُهُ ... وَلَا تَرُمْ فَتْحَ لِغَيْرِ الْمُسْلِكِهِ

وَيَرْحَمُ اللَّهُ امْرَأً اسْتَمَعَا ... فَفَتَّشَ بِشَأْنِهِ فَتَبِعَا

فَفَتَّشَ لِلْأَحْسَنِ الْمُسَلَّلِ ... فَجَاءَنَا لِكُلِّ الْمُهِمَّاتِ حَلَّ

فَرَاجَعُوا الْقَصْرَ بِعَوْنِ اللَّهِ ... فَصَلَّيْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ... وَنَالَ أَقْوَالَهُ وَحِزْبِهِ

وكتبه ابن [illegible] الحسين الحسيني الشافعي الخلوتي الجبرتي ... والاجازة ... [illegible]

تقاريظ تقطيرا [illegible] التعريف بالشيخ ابي العباس ...

وقال مقرظا العلامة الاوحد البقية المحقق المبرز الهمام ... [illegible] ... الاصفر نسبا وحسبا ... [illegible] ... اجماع بشر المعقول والمنقول الشهير بالكبير الجريوي والاصولي ابو عبد الله سيدي محمد بن عبد الرحمن الله مرجوع الجماعة ... [illegible] ... بجمعة الاوحدي ابن [illegible]

الحمد لله الذي جعل ضرفة اولياءه سببا للسعادة والفلاح والتمسك بذيله يالهم وذكرهم فيهم من اعظم كنوز الفلاح والصلاة والسلام على عبده الذي بعثه وسيره كل شهير يقوم بكل البرهان ... الذي استمد كل موجود من جوده من نزاله وتعلقت الاكوار بعوالم شرفه واشرق سرمد ابتهاجه في قلوب الكمل من خواصه فحملوا وكرعوا ... وحملوا وحملوا سيرته العطرة وصوله فاحموا صاحب الجاه العظيم والقدر الجسيم وعلى آله الاكرمين اجمعين بحق العقل والعواطف وعلى اهل الورع والعباد فنكاد هو جس ... ما بعد ... فلما من الله علي بهذه الهفة كتاب تعظيم الانعام في التعريف بالشيخ ابي العباس الزاوية العفيف الجامع الاوحد الناسك الهمام العالم النقاد ... العلم والعمل وناهيك الزمر الوفاد ... سيدي محمد بن الحاج العلاوي ... سيدي محمد بن عبد الله المدعو بابن الموقت ... وجدته جواهر منكوفة في سلوك العفيف ... وفوايد منظمة ما [illegible]

في الوجود ثار كنوز الترهيب ، وفتا كمو النشب ، وغراس الآلاء فكان الراجلة في حلل النعماء ، وأعظم مؤلف ليف ، وأجل قمقم عنيف ، في التعريف بمنزل النكب الربانية ، والغوث بعمرانه ، في الكرامات العلمانية التي لم يبلغ شاوها ، والتعرض لنتاج النزاع نفس بموته فشهدا ، أي العلامة عز الأنام أحمد البشتي رضي الله عنه وتقبلنا به وبأعماله ، جلده ، وهو لبه النزر وهو يمنزل المتوان في شأن منزل الكامل المحفل وهو أن أفوز في منزل الكتاب الرابين الذي اشتمل على بعض ما ذكر منزل السبيل الجلي

سمعت بالابرين يا ابن الأجلة ... بأعظم خبر ثار وحشر أم لجة
وبينت قبيلة لما فقد جمعته ... وعزته كمو النشور العرجية
فاكرم به صنعا عجيبا مسلما ... دلالة تشكوا بأفرع حجية
جزاه الله الغر خير جزائه ... وأبقاه محبوكا بعين العناية
بجاه رسول الله أفضل شافع ... وأكرم متعرف الى خير أمة
عليه صلاة الله ثم سلامه ... وآله وأصحاب نور الدراجة
نيرو فاز فاز الزفاز بفاضل ... وفاز امرؤ للمنعل كل كريمة
وما منشر فرقان وفتا لسداده ... سمعت بالابرين يا ابن الأجلة

وغيره رمين كسبه ، الراجح محبوره محمد بن مبارك لله الله به

وقال مفرقها حضرة ، جمع الجمل بزلة ، وبزل الاصابة ، علامة الحرفين ، وجيل العقل الجمفين بهجة العصر وغرة الدهر ، أبو محمد سهيل عبد الفتاح بن فارس الركابي ، فلا زال يشتمل من فاز فوز المفلوح الدرك الغلاب

الحمد لله الذي أخرج العالم من العدم الى الوجود ، واختار من هذا النوع الانساني بجمل الفضل والجود والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير العوالم كلها ، وعنصر الكمالات جزءا وكلا ، وعلى آله وأصحابه الأجلة ، الزين مع سماء الشعداء في الملة أبا بعد ، فقد اطلعت على ما خيرته يد التفهيم البارع ، الزين لسبل الخيرات مسارع ، العبر الزكي النقد عمر الزكي ، أبو عبد الله سهيل محمد بن أبي الفتح الصالح سهيل محمد أعرفت رضي الله عنه ، كتابه الذي لم يسبق لمثاله ، ولا نسج مؤلف ، على منهجه على

ذو النتاج الذي جمل النتاج جمل النعيم العلم العلم منة الشريف الشريف الشيخ سهيل العفيف ابن العلماء ابن العلماء من لنا العلم ابن محمد بن الفضل العمراني الشكعة ماء الشباب والعيش لله الذي جعل الوفاء أعانا الأعمل ربع وفق وصيب صحبتهم نابغة بيع العرض

منوال الله. في ذكر ما يعزى من الكرامات للشيوخ الشلاح. والفرع الراسخ. من
اجرى الله بفضله على يديه الكرامات الظاهرة. ومنح في السر والجهر وفضاء
الافلاك التوسل بالاغاثات المتوالية. القطب الشهير ابي العباس السبتي
رضي الله عنه ونفعنا ببركاته وبالغ جميع من رد حكاياته. وضم من غرر كراماته.
ما يقوى به في جناب ذلك الشيخ الاعتقاد. ويثبت به من حط الحال بدر وسلالة
النصر والعواد.

*

كتاب بديع في مناقب من سما ... بعلم وسر سره دائما يسري
عليك به يا صاح ان شئت عصمة ... وتعظيم انفاس وجبر الذي كسر

قيده اسير كسبه. عبد القادر بن قاسم الركاني لطف الله به

وقال فقر كذا الفقيه العلامة. الدراكة الفهامة. العلم الاوحد المحبر
ابي محمد الحضري المعصوم ... المرفق ابو محمد سيدي عبد السلام بن
المعطي الشريفي رحمه الله

ارشدت فؤادا واقتباس عصمة ... تسمو بها فوق السماء وترفع
وتكون اشعر انها عصر فزعمت ... في ذي المناقب والمحاسن توضع
فابهج بسيرة من سما فوق السما ... بمزية منظمها ... ينبع
بدر على ببستى الملاء مرتضى ... شمس الورى فهو البدر الا يسطع
لا سيما ارومت انفس عمرها ... بتعظيم الانفاس فهو اجمع
نسج التقوى ابن التقوى المرتضى ... في الجمع بين ... اوسع
حققت على من فتق اوفاته ... وادبي ... بالمحاسن تطلع

قيده عبد السلام بن المعطي الشريفي

وقال فقر كذا حضرة الفقيه الاجل الفاضل المجرب السيد ... سيبويه عصره
في ... النظم والنثر. والنبيه الفطن المحبب. ابو سليمان سيدي
داود بن عبد المنعم ... حفظه الله

الصلاة والسلام على سيدنا محمد ... وعلى آله وصحابه ... الفارس ... ولا ... على ... ولا تعظيم ... الفقيه ... عن ... وجود ... العظمى ... والاستفادة ... مستاق

... من الاشعار من ... سير ... وعلى ... رب العالمين ... منهم كفحول الشعراء في وسط

الحمد لله الذي رفع الرتبة العلمية وجعلها أعلى المناقب السنية، والصلاة
على سيدنا محمد المبعوث إلى كافة البرية، وعلى آله وأصحابه الذين
هم أعظم السادات الأئمة، وبعد فيقول العبد
الفاني المعترف بالعجز والتقصير الراجي عفو ربه القدير
المستغني برحمة ربه وفضله العزيز الغفار على قاضي القضاة
الكرام أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله
الشهير بابن العماد الحنبلي الدمشقي عفا الله عنه وعن والديه
وجميع المسلمين آمين، الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة العلم
وشرفنا بخدمة الدين القويم، وأيدنا بالعلماء العاملين
الذين هم ورثة الأنبياء والمرسلين، وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له شهادة يرجى قائلها الفوز بالجنة والنعيم
المقيم، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله الذي أرسله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين بذلوا أنفسهم
في نصرته وجاهدوا في الله حق جهاده صلاة دائمة
متصلة ما تعاقب الليل والنهار وسلم تسليماً كثيراً
وبعد فإن الله تعالى لما أنعم علي بالاشتغال بالعلم
الشريف وأكرمني بالتدريس في المدرسة الظاهرية
الجقمقية التي أنشأها السلطان الملك الظاهر
ركن الدين أبو سعيد جقمق العلائي
خلد الله ملكه وأيد نصره وأعلى في الخافقين ذكره
وأعز في الدارين أمره وقهر في الأقطار أعداءه
وأنصاره وأظهر في الآفاق سعده وسعوده
وأبقى في الوجود مجده وجوده وأدام في
الأرض عدله وإحسانه وأسبغ على
الخلق نعمه وامتنانه

وبينه وذلك في افتتاح ربيع النبوي عام 1336 هـ

وقال ايضا رعاه الله مفرقا الكفار المحامد في التعريف بمولانا النوائر
عمر المرء المرء مرشاء بنفاسير المزايا، والكلوم احتباه على قابوا بانقباضا،
وعمم الكل بالكرم المتتابع، واشبع عليهم سوابغ الفضل والامتنان وصلة
تدمير على غيبة الكونين وسير التقليس ابهم كل من نكوبل الفداء المعترف له
بالفضل في كل زاد، سيرنا ومولانا محمد وعلى آله واصحابه المشكين بسلك
السيادة انتظام العقد المنضد المتسكين في عرى الدين بالعروة الوثقى المتين اعلاهم
راية المجد في كل حين فلاح في المجد فرقد وساح في الدور فرقد هذا وقد اجاب
الكاتب بكرة الكرة في الكفار المحامد في التعريف بمولانا النوائر المرء من الكرام
التي ابرز بها الله على يد مولانا المرء النوائر استرجعه في جوف صدره، مولانا
السيد عبد الله بافقيه بن احمد بن عبد الله بن سيد محمد بن سيد محمد بن عبد الله بن محمد
الموقت اكمل الله بقاءه، وادام في الكمال ارتقاءه، جاء اسمه كصبر مسمى،
واستدار في سعود سماه، وسمى المحامد عنه يلوح، وبنجح التعريف عنه يفوح، وقد تنعم
تنعم جنابه الفريحة، على المحامد بالبشر الذي افتتاح تلك الافواج الهامدة،
وليبين نوائر بعرفه تبرز العزز وراء هذا

عليك بالكفار المحامد وافتحت ... بنائر فخرا وسمعا شنيف
تمسك به واستنشق عرف كمينه ... ونفس به الاحزان عن كل مريف
فما مولانا عينية مستبقاة ... وليس لعمر غير بعينة فليف
رعى الله فكرا فز از كوشد ... لاهل التقى ولاذ ازاه فوفي
فان توج ترصيعه غير فاقد ... ينفحه عتى از ذرى كل زعفر
يبث به اسرار شيخ تواتروا ... فنال فيه للنابرين كل موفي
فنال ميامن اصل وفرع تناولوا ... على بهوات الجمر والشرف العفي
فلا زال كل في عنابة ربه ... وتزداد علا فاضل كل مفضف

كتبه اسير ذنبه، وسيء كسبه، داود بن عبد المنعم الشويس الرسموكي الحسني
الله وذلك في افتتاح ربيع النبوي الانور عام 1336
وكتبه العالم الزاهد فضل السيد جابر ابو اعتز العاطل الذليل بزنج احد المجاهدين
انتزاعه، معلل الازواج بنت علي الكوشي، جاور الزوراء والكرخ من بغداد الاحمدية

وكان

جعلكنه الله وإياه أتم النفع به وجبر زمانه وعمر بريوانه وعمر عمور افرانه لا سيما
وقد وصفت حواشيه وزينت نواحيه بتقرير فوائد العبارة الأمور المتعلقة بالمعاملات
المذكورة فجزاه الله تعالى الله تعالى لنا وله الأجور وجازاه على هذا العمل المشكور الذي
غاية في بابه وفريد في بابه وعكف العلماء على تدريسه بتفهيم مسائل
النجات وبقية الساداتي الصوفية ثم ذكر أيضا جازاه الله جميعا وكل قدام كبعد
الرابع بالمكبعة العلمية وذات المحاسن العلمية على بر التاجر المذكور من
آل بيت الرسول المعظم الطالب الأريب جل المحترم ذي الأخلاق الكريمة المستنة
والشيم الحميدة المستحسنة حليف الخير والسيادة السيد الحاج الحض على البر
الحاج محمد براده كثر الله لنا وله وبهما كثر ولا يكدر وجعلنا جميعا من كل ما يقطع
عن الله في الحركة والسكون وبلغنا وإياه غاية المنوو السؤل بجاه النبي الأمي
صلى الله عليه وآله وسلم في شهر ربيع النبوي الأنور عام 1335
اسماعيل بن احمد المؤذن المدرس الفيكوني لطف الله به

بذا الله سبحانه وتعالى يبيع بهذا النوع العميم ويجعلنا هذا الخير لوجهه الكريم وكل السبب في كسبه وانتشاره
وكثوره واشتهاره كل الباعث الحمية الأعز المكرم خلاصة الصفوة الأمجدية المعتكف في خزفتنا بكرة وعشية
المتطلع بخلائق مرضية المعشى بأنفاس السنية سيدي الحاج الخضر الحرموني بكري الله السيد الحاج محمد براده
جعله الله مراسيل المعشى والزيادة وكتبه المعترف بذنبه المتملك أجاده أحمد بن محمد العراقي المعين لسكنه
الله دار الثناء وبلغه ما يرجو من الآملة وله خير وعلى الخير الشيخ أبا العباس رضي الله عنه
يا سيد السادات يا كاشف الكربات ويا ملجأ الفقراء في البر والبحر أتيتك حالكم نستغيث بجاهكم يا سيدي في اليسر والعسر
سمعنا منا عاجزا شيئا فشيئا فوائد بفيتكم للناظر في اليسر والعسر يا عباد السيد يا كاشف الكرب عن بنا وبكم له انتم يا كاشف
كرباتكم كل معضلة وجملة جملة بركة أجدادكم في همعا النشر وانفاذكم في البر وكل بحار فاستجابتنا منا منكم وفي
عوالج مراض فيهم شفاء وتعقيب الاجراح مرهم الأمر زيارتكم تبرد السقيم من الضنا وقيم مكسور وتنتقل الى الجبر
فصرنا كما يكفي الأنام وغوثنا لنشف بحول الله من ضيعة الصدور ونعلوا على التراب في كل موكب
وتكسي فيول العز وحلة الحمد ايا فرعنا بالزين منقلا كفرد ومن صدور من خلا ومن نكد السوء
عليك بهذا الصوت فالزم فريحه به تبلغ الأشياء مع رفعة القدر وتكسب اشرافا مع العلم والغنا
وبعكيد موكنا فبولا مع الستر نرسلن زينا اليك بسيرة لينكبين يلعولاق من ازمة الله هسر
جاله ميلا نوى الجزوة ومن عمرة فعيل بمراكش مرجال السير وجاله رجال الله في كل موكب
وفكيبم ادريس مفا بلا نكره وجاله رسول الله خير البرية واجعله به والتابعين الى الحشر
البيد ربعنا السكون بذلك فعالنا ولا تتركنا في بحور الجفر واسبل على الستر كل طاعة وكن لنا مولا وفي كملة الخير
وخزيهم عند الممات ويحشر مع النار واحشر في معهم تمم

VETVS
NOVVM
TESTA
MENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY
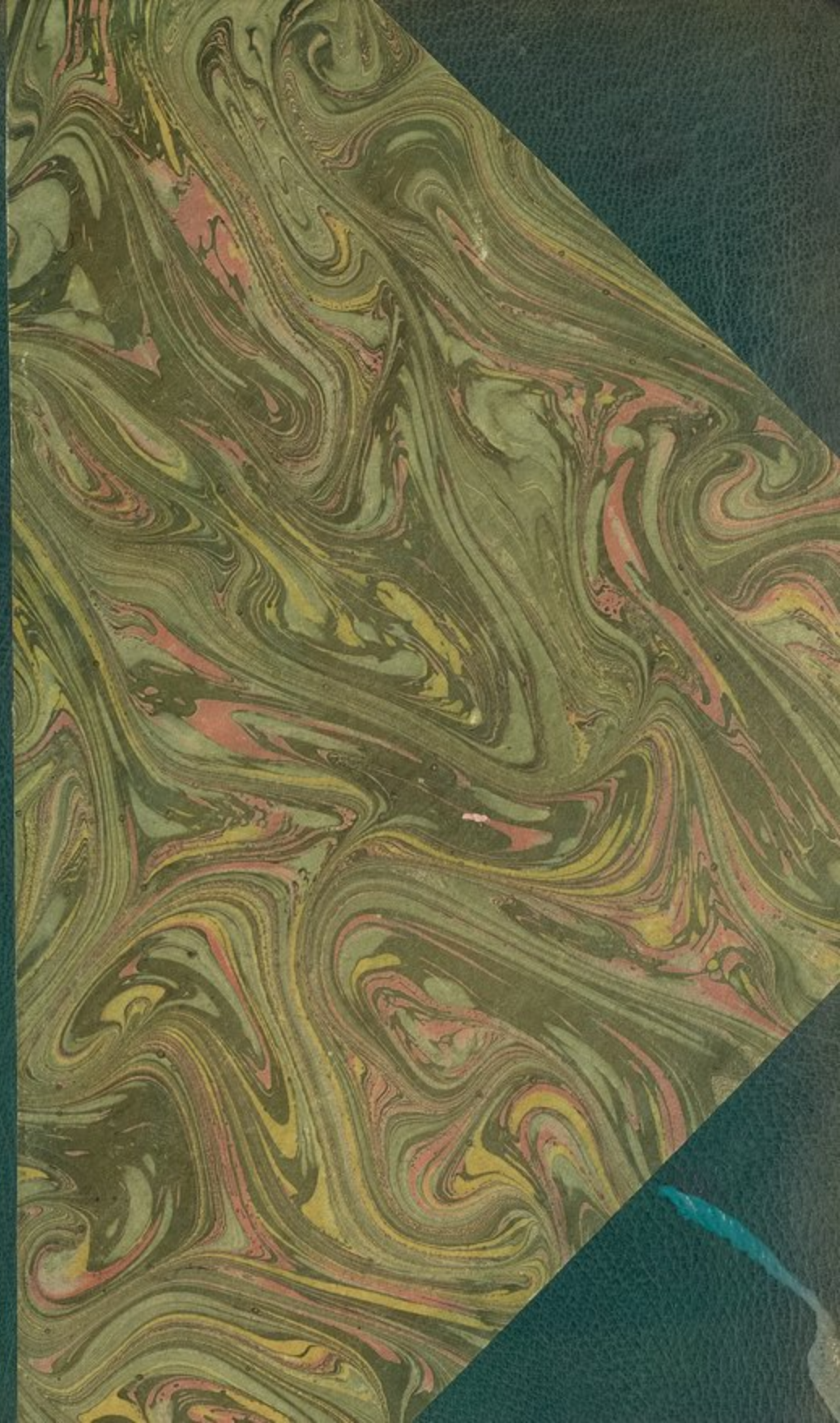
NEC
BT525
.9
.I262
1917